الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945، قالمة

كلّية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع:

دور اللعب في تنمية التفكيرالإبتكاري لدي اطفال التريزوميا

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي

للأطفال المعاقين ذهنيا

-قالمة -

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

أعضاء المذكرة :

-حيمورفريال

-بن صافية روفيدة

-سيلة لبني

-خلف الله ياسمين

تحت إشراف الدكتور:قدوركمال

السنة الدراسية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

باللغة العربية:

التفكير الإبداعي من أهم القدرات التي يجب أن تحظي بالإهتمام والعناية لأن المبدعين هم الذين غيروا وجهة التاريخ، والعالم وهم ثروة بشرية نادرة وعنصر أساسي لتقدم الأمة هدفت هذه الدراسة الي تقصي دوراللعب في تنمية التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا وتمت في المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا –ولاية قالمة- وفي ضوء هذا تتحدد مشكلة الدراسة بإثارة التسؤال التالي :ماطبيعة التفكيرالإبتكاري لدي أطفال التريزوميا أثناء اللعب؟

وقد تم وضع التساؤلات التالية:

1-مانوع اللعب الذي له دور في تنمية التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا؟

2-هل نوع الجنس له دور علي اللعب ومنه علي تنمية التفكيرالإبتكاري لدي اطفال التريزوميا؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا الفرضيات الأتية:

التساؤل الرئسي:يساعد اللعب علي تنمية التفكير الإيتكاري لدي اطفال التريزوميا؟

الفرضيات الجزئية:

1-تختلف انواع اللعب المساعد علي تنمية التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا

2-نوع الجنس له دور علي اللعب ومنه تنمية التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا

وتألفت عينة الدراسة من 4حالات تم اختيارهم من المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا لولاية قالمة وقد اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج العيادي واستخدمنا اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل "ب"

فتوصلنا الي النتائج التالية:

1- تم اثبات صحة الفرضية الرئيسية فيان للعب دور تنمية التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا. وانها فرضية سليمة

2- الفرضية الجزئية الاولي تحققت وتم اثباتها التي تري ان اختلاف انواع اللعب المساعدة علي تنمية التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا وانها فرضية سليمة.

3- الفرضية الجزئية الثانية التي تري لنوع الجنس دور علي اللعب ومنه علي التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا لم تتحقق وان الفرضية لم يتم اثباتها أي لا توجد فروق بين الذكور والاناث

En français :

La pensée créative est l'une des capacités les plus importantes auxquelles il faut prêter attention et attention, car ce sont les créateurs qui ont changé l'histoire et le monde, ils sont une richesse humaine rare et un élément essentiel pour le progrès de la nation. - Province de Guelma -

À la lumière de cela, le problème de l'étude est uni en soulevant la question suivante :

Les questions suivantes ont été soulevées :

1- Quel type de jeu joue un rôle dans le développement de la pensée innovante chez les enfants trisomiques ?

2- Le genre joue-t-il un rôle dans le jeu et dans le développement de la pensée chez les enfants du tizisme ?

Pour répondre à ces questions, nous émettons les hypothèses suivantes :

La question principale : Le jeu aide-t-il à développer une pensée innovante chez les enfants trisomiques ?

Hypothèses partielles :

1- Il existe différents types de jouets qui aident à développer une pensée innovante chez les enfants trisomiques

2- Le genre a un rôle à jouer, notamment dans le développement d'une pensée innovante chez les enfants trisomiques

L'échantillon d'étude était constitué de 4 cas sélectionnés au sein du centre pédagogique et psychologique pour enfants handicapés mentaux de l'Etat de Guelma.

Nous sommes arrivés aux résultats suivants :

Pour répondre à ces questions, nous faisons les hypothèses suivantes:

La question principale : Le jeu aide-t-il à développer une pensée innovante chez les enfants trisomiques ?

Hypothèses partielles :

1- Il existe différents types de jeux qui aident à développer une pensée innovante chez les enfants trisomiques

2- Le genre a un rôle à jouer, notamment dans le développement d'une pensée innovante chez les enfants trisomiques

L'échantillon d'étude était composé de 4 cas sélectionnés au Centre éducatif et psychologique pour enfants handicapés mentaux de la Wilayat de Guelma.

Nous sommes arrivés aux résultats suivants :

1- Il a été prouvé que la validité de l'hypothèse principale joue le rôle de développer une pensée innovante chez les enfants trisomiques. Et c'est une hypothèse valable

2- La première hypothèse partielle a été vérifiée et prouvée, qui voit que les différents types de jouets aident à développer une pensée novatrice chez les enfants trisomiques et qu'il s'agit d'une hypothèse valide.

3- La deuxième hypothèse partielle qui voit le sexe comme ayant un rôle à jouer et à partir de là sur la pensée novatrice chez les enfants trisomiques n'a pas été remplie et que l'hypothèse n'a pas été prouvée, c'est-à-dire qu'il n'y a pas de différences entre les hommes et les femmes.

اهداء

الحمد الله ومهما حمدناه لن نستوفي في حدود الصلاة والسلام علي خير المرسلين اهدي ثمرة جهدي هدا العمل المتواضع الي من حملتني وهنا علي وهن...وارضعتني اكثر من حولين افتق عظمي وانبت لحمي وسري منه الدم في عروقي دما صافيا صفا قلبها وروحها الي من اشترت راحتي وسعادتي بشقائها الي اغلي اسم نطقه لساني "امي"

الي من كان لي بمثابة الشمعة التي كانت تحترق لتنير طريقي الي الدي كانت نصائحه وتوجيهاته دربا منيرا اهتدي به وكان دائما نعم المثل ونعم القدوة "ابي"

لكما يا اغلي ما أملك في الحياة والدي الكرمين

والي صديقاتي وزملائي تخصص ليسانس علم النفس العيادي 2022 الي من احمل لهم في قلبي مشاعر الحب والخير والطيبة

اهدي ثمرة عملي الي أساتذتي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية والتي اهديها لك انت القارئ لتكون لك وجهة الانطلاق

الشكر و التقدير

الحمد لله العلي القدير ، الذي اسبغ نعمه الظاهرة والباطنة، وشرح بنوره الصدور واقر بالنوره العيون.. وبعد اسجد لله العظيم شكرا وحمدا علي ماغمرني به من سداد وتوفيق ، مامنحني بيه من صبر وتثبيت ، حتي تم اتمام هذه المذكرة التي اسأل الله ان تكون شمعة لطريقي ، تنير الدرب لكل طالب علم ، الشكر والتقدير بفضل وجزاء الله ولأولي العلم وارباب المعرفة .

اتقدم بالشكر الجزيل لاساتيذتي الكرام كما توجه بالشكري وعرفاني إلى كل المعلمين الذين ساهمو في تكويني وتزويدي بالعلم من الطور الابتدائي الي هذه اللحظة ،واشكر كل من ساعدني لاتمام هذه المذكرة ، من مدراء ومسئولي القطاعات وغيرهم وخاصة عمال المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين عقليا بقالمةوغيرهم ممن وفرو لي المناخ المناسب ومن ساندني بكلمة او ابتسامة .

واخص بالذكر المشرف علي هذه المذكرة الدكتور قدور كمال الذي ما بخل علي بوقته وعلمه وتوجيهاته وتوصياته ،حتي خرجت الي حيز النور بدرجة من الدقة والموضوعية. كما اتقدم بأسمي عبارات الشكر والتقدير لأهلي الذين قدمو لي كل الدعم والذبن لم ينسوني ,كما لا انسي صديقاتي وزميلاتي اللواتي اعتز بهنلهم مني كل الشكر والتقدير واخيرا الي كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة ولو بكلمة او نصيحة او دعاء في ظهر الغيب لكم كافة كل الشكر والتقدير.

الفهرس و المحتويات

المحتوي	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	
الإهداء	
كلمة الشكر والتقدير	
قائمة المحتويات	
مقدمة	أ
الاطار النظري للدراسة	
الفصل الاول:الفصل التمهيدي	
1-اشكالية الدراسة	04
2-فرضيات الدراسة	04
3-اهمية واسباب اختيار الموضوع	05-04
4-اهداف الدراسة	05
5-المفاهيم الإجرائية للدراسة	05
6-الدراسات السابقة والتعليق عليها	13-06
-خلاصة الفصل	14
الفصل الثاني :التفكير الابتكاري	
- تمهيد.	
1-التفكير	16
2-اهمية التفكير	18-17
3-مفهوم التفكير الإبتكاري	19-18
4-مبادئ التفكير الإبتكاري	19
5-مهارات التفكير الإبتكاري	20-19
6-مراحل التفكير الإبتكاري	20
7-انواع التفكير الإبتكاري	21
8-النظريات المفسرة لتفكير الإبتكاري	22-21
9-اختبارات قياس التفكير الإبتكاري	23-22
10-العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبتكاري	24-23

11-طرق تنمية التفكير الإبتكاري	26-25-24
12-دور الاسرة في تنمية التفكير الإبتكاري	27
13-مستويات التفكير الإبتكاري	29-28
14-قيمة التفكير و الإبتكاري اهميته	29
15-معقات التفكير الإبتكاري	30-29
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث:سيكولوجية اللعب	
تمهيد	
1-مفهوم اللعب	33
2-اهمية اللعب البيداغوجي	33
3-اهداف اللعب	34-33
4-انواع اللعب	34
5-وظائف اللعب	35-34
6-النظريات المفسرة للعب	36-35
7-اسس اللعب	37-36
8-العوامل المؤثرة فاللعب	38-37
9-الاسس النفسية التي يقوم عليها اللعب	39-38
10-مراحل اللعب	40
11-دور المربي والمعلم في عملية اللعب	40
12-دور الاولياء في عملية اللعب	41
13-نماذج من الألعاب ومواد اللعب	43-42-41
14-اللعب والإبداع	44-43
15-معني اللعبة واللعب في حياة الطفل	44
16-أهمية اللعب الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة	45-44
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع:اطفال متلازمة داون	
-تمهيد	
1-مدخل تعريفي	48
2-تاريخ متلازمة داون	48
3-انواع متلازمة داون	50-49
4-اسباب متلازمة داون	51-50
5-تشخيص متلازمة داون	52-51
7-خصائص متلازمة داون	52
7-1-الخصائص الجسمة للأطفال متلازمة داون	53

2-7-الخصائص الذهنية للأطفال متلاومة داون	54
3-7-الخصائص اللغوية للأطفال متلازمة داون	54
8-نسبة انتشار متلازمة داون	54
9-العمر الافتراضي المتوقع لاطفال متلازمة داون	54
10-علاج متلازمة داون	55
11-الوفاة ومسابباتها	55
12-البلوغ لدي أطفال متلازمة داون	55
12-1-البلوغ لدي الذكور	55
12-2-البلوغ لدي الاناث	55
13-التاهيل	56
14-التحاليل التسخصية	56
15-نظرة عامة حول وضعية الأطفال التريزومين في الجزائر	57
16-الوقاية من حدوث متلازمة داون	60
-خلاصة الفصل	
الجانب الميداني لدراسة	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية	
- تمهيد	
1- الدراسة الاستطلاعية	64
1-1- مكان ومدة الدراسة	64
2- ميدان البحث	65
3- الدراسة الاستطلاعية علي العينة التجريبية	66
3-1- تفاصيل الدراسة الاستطلاعية	67-66
3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية	68
3-3- ادوات الدراسة الاستطلاعية	68
3-4- كيفية اجراء الدراسة الاستطلاعية	68
3-4-1- خطوات الدراسة الاستطلاعية	68
3-4-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية	71-70-69-68
3-4-3- صعوبات الدراسة الاستطلاعية	71
4- الدراسة النهائية	72
4-1- خصائص عينة الدراسة النهائية	72
4-1-1- عينة الدراسة النهائية	72
4-1-2- حالات البحث	72
4-2- أدواة الدراسة النهائية	72
5- كيفية التطبيق الدراسة النهائية	72

1-5- تطبيق مقياس الدراسة النهائية	74-73
2-5- اجرأت تصحيح مقياس الدراسة النهائية	75-74
6- نتائج الدراسة النهائية	75
7- منهجية البحث	75
1-7- المنهج المستخدم	75
2-7- الادوات المستخدمة	75
1-2-7- الملاحظة العيادية	75
2-2-7- المقابلة العيادية	75
3-7- تقنيات الدراسة النهائية	75
1-3-7- اختبار تورانس لتفكير الايبتكاري الشكل (ب).	76
2-3-7- لماذا اختبار تورانس لتفكير الابتكاري ؟	76
3-3-7- صدق وثبات اختبار تورانس للتفكير الابتكارى.	77
8- شبكة الملاحظة	78-77
1-8- خطوات بناء شبكة الملاحظة	78
9-دراسة الحالات	83-79
خلاصة	
الفصل السادس:عرض النتائج ومناقشة الفرضيات	
تمهيد:	
1-عرض النتائج الدراسة	88-87
2-عرض نتائج شبكة الملاحظة	89-88
3-تحليل ومناقشة نتائج البحث وفق فرضيات الدراسة 1-3عرض وتحليل الفرضية الرئيسية	91-90
2-3عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولي	92-91
3-3عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية	93-92
4-مناقشة النتائج الخاصة بشبكة الملاحظة	94-93
5-مناقشة عامة لنتائج الدراسة	96
6-استنتاج عام	97
خلاصة	
خاتمة.	
قائمة المراجع.	
الملاحق.	

المقدمة

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من اهم المراحل في الحياة الأنسان نظرا لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة فهي مرحلة اعداد وتكوين وبناء اللبنات الاولي للملامح ومقومات شخصية الطفل والمستقبلية

ويعتبر اللعب احد الانماط السلوكية التي تمارسها الطفل ليس فقط العادي بل حتي ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الحصول علي المتعة وتسلية والمرح او بهدف الحصول علي المعارف والمعلومات والمهارات الاجتماعية كما قد يكون له الدور في تنمية الحس الابتكاري من خلال مختلف الانشطةالتي يقوم بها .

فاللعب هو نشاط التنفيسي للاطفال فهو وسيلتهم الاصلية في الحصول علي المعارف والمواهب سواء كانت هذه المعارف متعلقة بالعالم الخراجي وبيئتهم التي يعيشون فيها فعن طريقه يكتشفون اشياء جديدة غير مؤلوفة من قبل وينمون فيه دافع حب الاستطلاع وابتكار اشياء جديدة.

وذلك عن طريق الرعاية الخالصة التي يقدمها المختصين في علم النفس ومجال الابتكار والابداع من خلال تشجيعهم وتحفيزهم فااطفال متلازمة داون ايضا لديهم شخصيتهم ومواهبهم المتنوعة مثل أي طفل اخر لديهم مجموعة كاملة من العواطف والكبرياء والسعادة ...كما ان هناك العديد من اطفال تريزوميا في صفوف التعليم العادي,قد يحتاجون الي دعم اضافي لمواضيع معينة لكن معظمهم قادرون علي تعلم القراة والكتابة الي امكانية حصولهم علي تدريب مهني ووظائف معينة وبعضهم يذهب الي الكليات فهم اطفال لديهم مواهب ونقاط قوة مختلفة بحيث يحب البعض الموسيقي والفن بينما يحب الاخرون ممارسة الرياضة كما ان بعضهم خجولين والبعض الاخر صريح وجرئ كما يكون لهم تفكير ابتكاري لايستطعون التعبير عنه لهذا يلجأ المختصين في هذا المجال الي طريقة اللعب للكشف عن هذه المهارات الكبوتة واخراج الرغبات اللاشعورية في نشاطات مقبولة,ومن اجل تحقيق هذه المجهودات والاحتياجات والاهداف النبيلة احتوت دراستنا علي ستة فصول وتتمثل في:

- **الفصل الاول:**وهو عبارة عن فصل تمهيدي يتضمن اشكالية الدراسة ,فرضيات الدراسة,اهميةو واسباب اختيار الموضوع,اهداف الدراسة .
- **الفصل الثاني:**المندرج تحت عنوان التفكير الابتكاري ويتضن تمهيد,مفهوم التفكير الابتكاري ,خصائصه,انواعه,نظريات تفسيره ,مهاراته ,مراحله,العموامل المؤثرة في تنميته,معيقاته,طرق تنميته,خلاصة.
- **الفصل الثالث:**المندرج تحت عنوان سيكولوجية اللعب الذي يتضمن تمهيد ,مفهوم اللعب ,اهميته,اهدافه,انواعه,وظائفه,النظريات المفسرة للعب,اسسه ,العوامل المؤثرة فيه,مراحله,دور كل من المربي والمعلم والاولياء في عملية اللعب,اللعب والابداع,خلاصة.
- **الفصل الرابع:**المندرج تحت العنوان اطفال التريزوميا تناولنا فيه مفهوم متلازمة داون ,انواعهم,اسباب حدوث متلازمة داون ,خصائصهم,نسبة انتشارهم,الوقاية,خلاصة.
- **الفصل الخامس:**المندرج تحت عنوان الاجرأت المنهجية لدراسة الميدانية والذي بتضمن, تمهيد مكان ومدة الدراسة ,ميدان البحث, الدراسة الاستطلاعية ,مواصفات الحالات المدروسة. الدراسة الاساسية, منهجية البحث .ادوات البحث .

- **الفصل السادس:** المندرج تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات

الجانب النظري

الفصل الاول
(الفصل التمهيدي)

1-اشكالية الدراسة

2-فرصيات الدراسة

3-اهمية واسباب اختيار الموضوع

4-اهداف الدراسية

5-مفاهيم الدراسية

6-الدراسات السابقة والتعليق عليها

1-الاشكالية:

ان الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والكتنولوجي وماترتب علي ذالك من توظيف امكانيات العقلية لتحقسق اقصي فاعلية ممكنة قد دفع المجتمعات كي تتطلع نحو اهداف غير تقلدية في تربية الأجيال الصاعدة سواء كانت هذه الأجيال سوية او غير سوية فيجب الاستثمار في هاتين الفئتين لتحقيق التطور ويعد اللعب من اهم الطرق التي بفضلها نستطيع الكسف عن الأفكار والابتكارات والابداعات لدي الأطفال لأنه يعتبر عالمهم الخاص بكل مافيه من خبرات تؤدي الي تنمية جميع جوانب النمو لاسيما ان الطفل في تلك المرحلة له القدرة علي التخيل والابتكار والابداع والتفكير فاللعب طريقة تعلمية ممتعة الا انه الوسيلة الأنسب لتعامل مع اطفال تريزوميا لأنه همزة وصل بينهم وبين العالم الخارجي ونظرا لأهميته البالغة في الفكر فان الهدف الأسمي من التربية هو تنمية التفكير بجميع اشكاله لدي اطفال متلازمة داون .

ولمرحلة ما قبل المدرسة اهمية كبيرة في تنمية القدرات المعرفية للطفل بشكل عام وقدراته الابداعية بشكل خاص فالطفل التريزومي قد لاتكون لديه هذه القدرات الابداعية او قد تكون موجودة لكن لايستطيع التعبير عنها حيث كشفت العديد من الدراسات عن اهمية تنمية مهارات التفكير في هذه المرحلة وتوفير رعاية خاصة لهذه الفئة,وانتطلاقا من انتنمية التفكير الابداعي هو احد اهم الأهداف التربوية التي تسعي المجتمعات الانسانية الي تحقيقها وان مرحلة الطفولة من المراحل الخبة لدراسة الابداع والمبدعين فبديات التفكير الابداعي ومقوماته لدي الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تميز هذه المرحلة مثل اهتمامه بتبادل الأشياء والتعرف عليها واهتمامه بالأستكشاف والأستطلاع فالتفكير الابداعي لابد انيتطور منذ الطفولة المبكرة.وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مناسبة في تكوين سخصية الطفل التريزومي وهذا ما ادي الي ضرورة انشاء مراكز خاصة لهذه الفئة التي تحتوي علي انشطة مختلفة تنمي التفكير الابتكاري لديهم .وبناء علي ما تقدم ونظرا لاهمية اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا نطرح **التساؤل الرئسي التالي.**

-ماطبيعة التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا اثناء اللعب ؟

الاسئلة الجزئية:

-**1**/مانوع اللعب الذي له دور في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا؟

2/ هل نوع الجنس له دور علي اللعب ومنه علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا؟

2-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة (الرئسية):

-يساعد اللعب علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

الفرضيات الجزئية:

1-تختلف انواع اللعب المساعدة علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

2-نوع الجنس له دور علي اللعب ومنه علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

3-أهمية الدراسة واسباب اختيار الموضوع:

1-3اهمية الدراسة :تكتسب درستنا هذه الأهمية من خلال ماتطرقنا له من موضوع دور اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا وتكمن اهمية دراستنا من خلال معرفة اهم انواع الألعاب التي يمارسها اطفال التريزوميا والتعرف علي الدور الفعال لكل لعبة في تنمية التفكير الابتكاري كما تهدف الي تسليط الضوء علي اهمية اللعب كنشاط في حياة الطفل وذلك للفت الانتباه لاجراء تعديلات علي البيئة التدريسية حتي يصبح هذا النشاط موجه وهادفا للاهتمام اكثر بالتفكير الابتكاري اضافة الي اثراء الجانب العلمي بالمزيد من المعلومات حول موضوع التفكير الابتكاري .

2-3-أسباب اختيار الموضوع:

-حب الاستطلاع والمعرفة والفضول .

-الكشف عن اساليب تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا .

-محاولة ابراز اهمية التفكير ودوره في حياة الطفل .

-ابراز الدور الذي بلعبه اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

-اهمية اللعب في حياة اطفال التريزوميا .

-مدي انتشار فئة متلازمة داون في وقتنا الحالي .

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي

-الكشف غن مساهمة نشاط العب فيتطوير التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

-الكشف عن دور اللعب في اكتساب اطفال التريزوميا مجموعة من المهرات الفكرية.

-الكشف عن الفروق في التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا باختلاف الجنس.

5-المفاهيم الاجرائية لدراسة

1-5-تعريف الدور:هناك من يعرفه"كل ما يتوقعه الناس داخل مجتمع معين من افراده الذين يستغلون مراكز معينة"(حورية قدور,2018/2017,ص14)

- **التعريف الاجرائي:**"الدور هو الوظائف الخدمات التي تؤديها الروضة من خلال البرامج والأنشطة المقدمة للطفل والتي تطور قدراته العقلية"

2-5-تعريف اللعب:هو كل نشاط حر او موجه يؤديه الاطفال من اجل تحقيق المتعة التسلية ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم.(نرجس زكري,شهرزاد نور,2016,ص94)

- **التعريف الاجرائي:**"هو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية و الموضوعية التي تعود الي تحقيق انتاج جديدواصيل ذي قيمة من قبل الفرد او الجماعة.

3-5-تعريف الابتكار:"هوقدرة عقلية يحاول فيها الاسان ان ينتج (فكرة,وسيلة ,اداة,طريقة..)لم تكن موجودة من قبل ,ان تطور رئيسي لها دون تقليد ,بها يحقق نفعا للمجتمع.

- **التعريف الاجرائي:**"هوعمل كل انسان ناتج عن قدرات ومهارات وخبرات شخصية سابقة تمكنه من حل المشكلات بأكثر من طريقة"

4-5-تعريف التفكير الابتكاري:يعرفة تورانس علي انه عملية التي تتضمن الاحساس بالمشكيلات والفجوات في مجال ما والمحاولة الي وضع الفروض واختيار صحتها للوصول الي حلول لهذه المشكلات.(سلوي بنت احمد عبد الله العطاس,1429هـ,ص67)

- **التعريف الاجرائي:**"هو مجموعة من الانشطة المنظمة والمتكاملة التي تقوم علي اسس علمية ,معرفية.سلوكية.

5-5-تعريف التريزوميا اجرائيا:"تشير كلمة متلازمة الي مجموعة من العلاقات والخصائص التي تظهر مجتمعة في ان واحد.كان اول من شخصهاLANGDON DOWN وكلمة داون نسبة الي الطبيب الانجليزي الذي شخصها لأول مرة عام 1866 من خلال عمله في احد المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الامركية .وهي عبارة عن شذوذ صبغي كروموزومي يؤدي الي وجود خلل في المخ والجهاز العصبي ,ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الادراكيةوالحركية كما يؤدي هذا الشذوذ الي ظهور ملامح وعيوب في اعضاء ووظائف الجسم وهي ليست مرض بل عرض يزلد به الطفل"(امنة عودة ,1429هـ,ص1)

6-الدراسات السابقة

1-6/الدراسات العربية:

1-1/دراسة حشاني ايمان (2018)مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم جامعة بسكرة التي جاءت بعنوان**"دور اللعب في تنيمة ذكاء الأطفال ذوي متلازمة داون"**هدفت الي معرفة دور اللعب في تنمية ذكاء للأطفال ذوي متلازمة داون. وكذلك الي تأكد من صحة الفروض التي تم صياغتها حيث اجري البحث علي عينة من الأطفال ترزمي حيث تكونت عينة دراسة من ثلاثة حالات متلازمة داون صف التحصيل اضافة الي عينة من المربين واخصائين (النفسي ,ارطفوني,تربوي,اجتماعي,حسي ,حركي),يتراوح عمر الأطفال مابين 6و8سنوات (2بنات 2ذكور) كانت دراسة الميدانية بالمراكز النفسية البيداغوجية في مدينة بسكرة حيث استخدمت الباحثة استبيان مقدم للمربين واخصائين اضافة الي شبكة الملاحظة بالمشاركة واستخدمت كذلك الباحثة المنهج الوصفي حيث هدف الاستبيان لتأكد ما اذما كان اللعب دور في تنمية مهارات تتم علي الذكاء وذلك من خلال ايجابات المربين واخصائين .

-اوضحت نتائج الدراسة من وجود دورالفعال للعب لتنمية الذكاء اطفال متلازمة داون وهو مانشتقه من خلال المتوسطات الحسابية للبنود والتي تراوحت بين 0,75و1ومتوسط الحسابي للمحور ككل كان 22,3 مما جعل تقدير المحور الثالث جد مرتفع ومن خلال ماتوصلت اليه الدراسة من خلال تطبيق شبكة الملاحظة حيث ابدت الحالات تحسن وهذا راجع الي القدرة العقلية المستهدفة في كل سلوك من خلال النتائج المتوصل اليها تبيم انه يتم استخدام متوسط في مراكز النفسية البيداغوجية كما توصلت الي ان الوقت المستغرق في اللعب هو شئ خاص بالنسبة للأطفال متلازمة داون انهم يستغرقون وقت اطول فاللعب مقارنة بأطفال العاديين كما توصلت ان للعب دور في تنمية الذكاء للأطفال ذوي متلازمة داون.

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الأول اللعب

2-تشابهة من حيث مكان الدراسة (مركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا)

3-تشابهة من حيث استخدام شبكة الملاحظة

4-تشابهة من حيث عينة الدراسة

5-تشابهة من خلال معرفة اهم المهارات التي يمكن اكتسابها من خلال اللعب.

6-تشابهة من حيث استخدام اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء.

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث نوع الالعاب المستخدم.

3-اختلفت من حيث ادوات الدراسة .

2-1/دراسة ساسان الهام(2016)اطروحة دوكتراه في علم النفس المعرفي جامعة باتنة والتي جاءت بعنوان**"دور اللعب في التعلم وتنمية الذاكرة لدي الأطفال بتنادر داون"**.وهدفت الي معرفة دور اللعب في التعلم وتنمية الذاكرة لدي اطفال متلازمة داون وكذالك الي التأكد من صحة الفروض التي تم صياغتها حيث اجري البحث علي عينة من الأطفال حيث تكونت عينة الدراسة من 12طفل مصاب بتنادر داون كانو حادثين التمدرس في قسم التفطيين تتراوح نسبة ذكائهم من 59الي63(تخلف عقلي بسيط)وكان التقسيم حسب الجنس 5ذكور و7 بنات كانوا اطفال لديهم القدرة علي الاتصال والتواصل ,استخمت الباحثة اختبار كولومبيا للذكاء ,القياس القبلي والقياس البعدي,انشطة التعلم عن طريق اللعب ,هدفت هذه الأنشطة لتعرف علي مستوي معارف الطفل اضافة الي برنامج لعبي تدريبي للتعلم وتنشيط الذاكرة من اعداد الباحثة .

-اوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين درجات متوسيطات العينة في القياس القبلي والقياس البعدي والتعرف وتعيين الألوان ,التعرف وتعيين الأشكال,التأزر بين اللون والشكل وهذا الصالح القياس البعدي,كما اثبتت الدراسة اهمية اللعب في عملية التعلم خاصة عند اطفال لالمصابين بتنادر داون وكذالك دوره في تنشيط وتنمية الذاكرة لاستعمال الأطفال اكثر من حاسة (السمع,بصر,لمس)وهذا كان بطريقة عفوية ومن خلال ما توصلت اليه نتائج الدراسة وبعد تطبيق برنامج تدريبي علي فئة الأطفال المصابين بمتلازمة داون نلاحظ الدور الفعال للعب في تحسين الذاكرة لاستعمال الاطفال العديد من الحواس اثناء عملية التعلم بالأضافة لاكتسابهم العديد من القدرات التي لم تكن مجودة من قبل

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الأول اللعب

2-تشابهة من حيث مكان الدراسة (مركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين ذهنيا)

3-تشابهة في معرفة دور الفعال لاكتساب العديد من المهارات للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيها فئة متلازمة داون عينة دراستنا

4-تشابهة من حيث عينة الدراسة

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث نوع الالعاب المستخدم.

3-اختلقت من حيث ادوات الدراسة.

3-3/دراسة احمد سعويدي (2017)اطروحة دكتوراة في علوم التربية جامعة باتنة والتي جاءت بعنوان**"اثر بيداغوجية اللعب في زيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري** "هدفت الي معرفة اثر بيداغوجية اللعب وكذالك الي التأكد من صحة الفروض التي تم صياغتها حيث اجري البحث علي عينة من تلاميذ تكونت العينة من 18 تلميذ من فوج(ب)من المستوي الاولي بطريقة عشوائية بسيطة حيث خضعو للملاجظة البعدية والقبلية تتراوح اعمارهم بين 5 سنوات و6 سنوات استخد الباحث شبكة الملاحظة اضافة الي اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل (ب) واوضحت نتائج الدراسة الي ان تطبيق برنامج الذي يستند علي بيداغوجية اللعب في نشاط الرياضيات ادي الي نمو التفكير الابتكاري لدي تلاميذ سنة اولي ابتدائي وذلك من خلال اكتشاف فروق ذات دلالة احصائية بين متوسيطات درجات التطبيق بين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري مهارته .الاصالة ,الطلاقة,المرونة لصالح الاختبار البعدي الشئ الذي يؤكد فاعلية البرنامج.ومن خلال نتائج هذه الدراسة تتأكد مرة اخري فاعلية بيداغوجية اللعب في تنمية دافعية للتعلم وزيادة القدرات المعرفية ليس فقط بالنسبة لفئة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بل حتي الاطفال العاديين

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الثاني التفكير الابتكاري

2-تشابهة من حيث استخدام شبكة الملاحظة اضافة الي اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل (ب)

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث مكان الدراسة

3-اختلفت من حيث عينة الدراسة

4-3/دراسة نهاد صلاح الهذيلي (2005)اطروحة دكتوراه في التربية الخاصة كلية الدراسات العيا الجامعة الاردنية جائت بعنوان **"فاعلية برنامج تدريبي مستند الي اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي المعاقين سمعيا في مرحلة ماقبل المدرسة"**والتي هدفت الي معرفة دور فاعلية البرنامج التدريبي المستند علي اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال المعاقين سمعيا وكذالك الي التأكيد من صيغة الفروض التي تم صياغتها حيث اجري البحث علي عينة تكونت من 34طفل وطفلة معاقين تتراوح اعمارهم مابين 8و7 سنوات وهم في مستوي تمهيدي حيث قسمت عينة الدراسة الي

مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجربية في كل مجموعة 18 طفل استخدمت الباحثة 4 ادوات وهي بطاقة البيانات الاولية ,اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ,مقياس لايتر للقدرات العقلية اضافة الي البرنامج التدريبي المستند للعب في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الأطفال المعاقين سمعيا.اوضحت نتائج الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0,05بين اداء المجموعة التجريبية واداء افراد المجموعة الضابطة الصورة (ب)للتفكير الابتكاري ومهاراته الأربعة ولصالح افراد المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تبين فاعلية البرنامج التدريبي المستعمل ويمكن تبرير التحسن في التفكير الابتكاري ومهاراته الأربعة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل الي طبيعة هذا البرنامج وتوصلت كذالك الي مدي تأثير انواع مختلفة من اللعب في تنمية التفكير الابتكاري

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الأول اللعب .

2-تشابهة من حيث المتغير الثاني التفكير الابتكاري.

3-تشابهة من حيث المهارات التي يكتسبها الطفل عند اللعب.

4-تشابهة من حيث مكان الدراسة.

5-تشابهة من حيث استخدام اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل (ب)

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث عينة الدراسة

5-3/ دراسة النجار(1998)والتي جاءت بعنوان **"مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الابتكارية عند الصم(الطلاقة ,المرونة ,الأصالة)في الصف الأول الاعدادي**

وهدفت هذه الدراسة لمعرفة مدي فاعلية هذا البرنامج وكذالك الي التأكيد من صحة الفروض التي تم صياغتها حيث شملت عينة البحث 23طالب وطالبة من المعاقين وتزاوجت اعمارهم مابين 13و14سنة حيث تم تقسيمهم الي مجموعتين (تجريبية,ضابطة)واستخدام الباحث كل من اختبار تورانس لتفكير الابتكاري شكل (ب) واحتبار الذكاء المصور واستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية واستخدام ايضا الباحث البيانات الشخصية والاجتماعية واستخدام ايضا 3انشكة رئسية في البرنامج(الرسم ,التمثيلالصامت,التشكيل المنحني للقطع الصلصال والعجين)وقد توصلت واوضحت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعيتن التجربية والضابطة في

نمو(الطلاقة,المرونة,الأصالة)بالنسبة للتطبيق البعدي للصالح المجموعة التجريبية كما يثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرة علي التفكير الابتكاري وابعاد التفكير الابتكاري عند المجموعة التجربية بين التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي كما اوضحت النتائج ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأولاد والبنات اعضاء الجماعة التجربية في نمو (الطلاقة والمرونة والأصالة)

بعد تطبيق البرنامج

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الثاني التفكير الابتكاري

2-تشابهة من حيث تطبيق اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل (ب)

3-تشابهة من حيث تطبيق اختبار الذكاء

4-تشابهة من حيث استمارة البانات الشخصية والاجتماعية

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث مكان الدراسة

3-اختلفت من حيث عينة الدراسة

6-2/الدراسات الأجنبية:

1-2دراسة ماريا سوتو(1994)والتي جاءت بعنوان**"مدي فاعلية اللعب في زيادة القدرة المعرفية لدي ذوي التخلف الذهني"**وهدفت هذه الدراسة الي التعرف علي مدي فاعلية اللعب في زيادة القدرة المعرفية لدي ذوي التخلف الهني وكذالك الي التأكد من صحة الفروض التي تم صيغتها حيث اجري البحث علي عينة من تلاميذ ذوي التخلف العقلي حيث تكونت عينة الدراسة من اربعة تلاميذ واستخدمت الباحثة الربنامج حيث تم تقديم البرنامج من خلال الألعاب اليدوية التي تعمل علي استثارة حواس التلاميذ مثل الشكل واللون والأعداد وكانت الدراسة التجربية قد اشارت نتائجها الي حدوث تحسن في القدرة المعريفية من خلال استخدام ادوات اللعب اليدوية كما انها اكدت علي اثارة دفاعية وانتباه الطفل من خلال اللعب الي حدوث تحسن في الأداء ومن خلال ماتوصلت اليه نتائج الدراسة وبعد تطبيق البرنامج تؤكد نتائج هذه الدراسة علي الدور الفعال للألعاب اليدوية في زيادة دفاعية الطفل علي التعلم وكذالك الانتباه اكثر مما يظهر تحسن علي مستوي الحصيلة المعرفية وبالتالي تحسن في الأداء .

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الاول اللعب.

2-تشابهة من حيث مكان الدراسة.

3-تشابهة من حيث معرفة اهم المهارات التي يكتسبها الطفل عند اللعب.

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث المقياس المستخدم.

3-اختلفت من حيث عينة الدراسة

2-2/دراسةlaujhton(1988)لايجيتون التي جاءت بعنوان**"تنمية القدرات الابتكارية لدي الاطفال المعاقين سمعيا"**هدفت هذه الدراسة الي مقارنة تصميم يهدف الي تطور وتنمية القدرات الابتكارية يعتمد اسلوب العصف الذهبي في تدريس التربية الفنية مع تصميم التقليدي في تدريس التربية الفنية وكذالك الي التأكد من صحة الفروض التي تم

صياغتها حيث اجري البحث علي عينة تكونت من 28طفل معاق سمعيا (13 ذكر و14انثي)تتراوح اعمارهم ما بين 7 و10 سنوات ثم تقسيمهم الي مجموعتين التجربية والتي شاركث في البرنامج المعتمد علي العصف الذهبي والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة وهي التي تدرس المنهج العادي وذلك علي مدي 12اسبوع حيث استخدم اختبار تورانس لتفكير الابتكاري وتم تطبيقه في تطبيق قبلي وتطبيق بعدي اظهرت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ في كل من قدرتي المرونة والاصلة لصالح المجموعة التي شاركت في برنامج تنمية القدرات الأبتكارية.

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الثاني التفكير الابتكاري

2-تشابهة من حيث استخدام اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل (ب)

3-تشابهة من عينة الدراسة ذوي الاحتياجات الخاصة

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث مكان الدراسة

3-اختلفت من حيث عينة الدراسة

2-3دراسة راخا(1989)والتي جاءت بعنوان **"مدي فاعلية مجموعة من الانشطة الهادفة ذات التوجيه الخاص في تنمية القدرات الابتكارية لدي مجموعة من الاطفال المعاقين سمعيا"**وهدفت الي معرفة مدي فاعلية مجموعة من الأنشطة الهادفة ذات التوجيه الخاص في تنمية القدرات الابتكارية لدي مجموعة من الاطفال المعاقين سمعيا وكذالك للتأكيد من صحة فروض التي تم صياغتها استخدم الباحث اختبار تورانس الصورة(ب) حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طفل من طلاب الصف السادس والسابع والثامن تم تقسيمهم الي مجموعتين الضابطة والتجربية اضافة الي ان الباحث قام بتطبيق برنامج يتيح للأطفال ممارسة انشطة متنوعة (التمثيل ,الرسم ,التمثيل ,صامت ,الصلصال ,تشكيل بلقلين)واوضحت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في مكونات القدرة علي التفكير الابتكاري (طلاقة .مرونة.اصالة ,التفاصيل) لدي افراد المجموعة التجربية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي

التعليق علي الدراسة من حيث اوجه التشابه والاختلاف:

اوجه التشابه:

1-تشابهة من حيث المتغير الثاني التفكير الابتكاري

2-تشابهة من حيث استخدام اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل (ب)

3-تشابهة من حيث ان الدراسة تمت علي ذوي الاحتياجات الخاصة

اوجه الاختلاف:

1-اختلفت من حيث منهج المستخدم في الدراسة

2-اختلفت من حيث مكان الدراسة

3-اختلفت من حيث عينة الدراسة

3-6التعليق العام حول الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسة السابقة مايلي:

1-توصلت جميع الدراسات السابقة الي امكانية قياس وتحسن قدرات التفكير الابتكاري لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتنميتها وقد اتضح ذلك من خلال نتائج جميع الدراسات التي سجلت تحسن ملحوظ في الاستجابات علي الاختبار التفكير الابتكاري بعد تطبيق البرامج والاساليب المختلفة.

2-علي الرغم من استخدام الدراسات السابقة لبرامج مختلفة الا اننا لاحظنا قلت الدراسات التي تناولت استخدام اللعب كأنشطة حرة في تنمية التفكير الابتكاري مع ذوي الاحتياجات الخاصة ,وحتي الدراسات التي استخدمت بعض انشطة اللعب لم تطلق عليها لعب بل ذكرتها ضمن انشطتها الفنية و الدرامية.

3-لاحضنا ان بعض الدراسات التي طبقت البرامج المختلفة للتنمية التفكير الابتكاري لدي ذوي الاحتياجات الخاصة استخدمت بعض الانشطة التي تنصف ضمن انشطة الألعاب .

4-اعتمدت معظم الدراسات السابقة لقياس التفكير الابتكاري عند ذوي الاحتياجات الخاصة علي اختبار التفكير الابتكاري لتورانس (صورة ب)وهذا يدل علي انه الاختبار الأكثر ملائمة لقياس التفكير الابتكاري عند هذه الفئة فهو اختبار غير لفظي مما يدعم اختيارنا له كأداة مناسبة لقياس التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

5-لم نعثر حتي وقت اعدادنا هذه المذكرة علي اية دراسة جزائرية قامت باستخدام اللعب لتنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

3-6الدراسات السابقة في جدول

الدراسة	العنوان/المؤلف /السنة	المشكلةوالاسئلة	الأهداف	المنهجية والأدوات	النتائج	التوصيات
الدراسة الاولي	-دور اللعب في تنمية ذكاء الأطفال ذوي متلازمة داون/ايمان حشاني/2018	-مامدي استخدام الألعاب التربوية في المراكز النفسية لبيداغوجية -وهل للعب دور في تنمية الذكاء للاطفال ذوي متلازمة داون؟	-الكشف عن مدي استخدام الالعاب التربوية في المراكز النفسية البيداغوجية لمدينة بسكرة -الكشف عن مدي مساهمة اللعب في تنمية ذكاء الأطفال ذوي متلازمة داون	-المنهج الوصفي -استبان مقدم للمربيين والاخصائين -شبكة الملاحظة	-توصلت الي وجود دور فعال للعب في تنمية الذكاء الاطفال ذوي متلازمة داون	-تحسين العادات البيداغوجية التي تستخدم في تعليم الأطفال ذوي متلازمة داون
الدراسة	-دور اللعب في	-هل للعب دور في	-معرفة دور	-المنهج الوصفي	-توصلت الي الدور	-الاعتناء

الثانية	التعلم وتنمية الذاكرة لدي الأطفال المصابين بتناذر داون/ساسان الهام/2016.	التعلم وتنمية الذاكرة لدي الأطفال الصابين بتناذر داون.	اللعب في التعلم وتنمية الذاكرة لدي الاطفال المصابين بتناذر داون	-اختبار كولومبيا للذكاء -برنامج لعبي تدريبي للتعلم وتنشيط الذاكرة	الفعال للعب في تحسين الذاكرة للاستعمال الأطفال العديد من الحواس اثناء عملية التعلم الاضافية لاكتسابهم للعديد من القدرات التي لم تكن موجودة من قبل.	والالتفات لفئة اطفال متلازمة داون.
الدراسة الثالثة	-اثر بيداغوجية اللعب في زيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري /احمد سعويدي/2017	-هل لبيداغوجية اللعب اثر في زيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري	-معرفة اثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافيعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري	-المنهج الوصفي -شبكة الملاحظة -اختبار تورانس لتفكير الابتكاري	-توصلت النتائج الي فاعلية بيداغوجية اللعب في تنمية دافعية للتعلم وزيادة القدرات المعرفية والمهارات الابتكارية التي تتمثل في العديد من انواع الذكاءات المتعددة ليس فقط بالنسبة لفئة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بل حتي الاطفال العاديين	/
الدراسة الرابعة	-فاعلية برنامج تدريبي مستند الي اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال المعاقين سمعيا/نهاد صلاح الهذيلي/2005	-هل للعب دور في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال المعاقين	-هدفت الي معرفة تدريبي مستند الي اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال المعاقين	-المنهج الوصفي -اختبار تورانس لتفكير الابتكاري -مقياس لايتر للقدرات العقلية -بطاقة البيانات الاولية -البرنامج التدريبي المستند للعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي الاطفال المعاقين سمعيا	-توصلت الي وجود دالة احصائيا وهذه النتيجة تبين فاعلية البرنامج التدريبي المستعمل وتوصلت الي مدي تأثير انواع مختلفة من اللعب في تنمية التفكير الابتكاري	/

الدراسة الخامسة	-مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الابتكاريةعند الصم(الطلاقة,م رونة ,الأصالة)في الصف الاول الاعدادي/ النجار/ 1998	-مامدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الابتكاريةعند الصم(الطلاقة,مرونة ,الأصالة)في الصف الاول الاعدادي	-هدفت الي معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الابتكاريةعند الصم(الطلاقة,م رونة ,الأصالة)في الصف الاول الاعدادي رفة	-المنهج الوصفي -اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل(ب) -اختبار الذكاء المصور -استمارة البيانات الشخصية استخدام 3انشطة رئيسة في البرنامج	-توصلت النتائج اوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاولاد والبنات ووجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرة علي التفكير الابتكاري	/
الدراسة السادسة	-مدي فاعلية اللعب في زيادة القدرة المعرفية لدي ذوي التخلف الذهني /ماريا سوتو/1994	-هل للعب فاعلية في زيادة القدرة المعرفية لدي ذوي التخلف الذهني	-هدف الي التعرف علي مدي فاعلية اللعب في زيادة القدرة المعرفية لدي ذوي التخلف	-المنهج الوصفي -برنامج الالعاب اليدوية التي تعمل علي استثارة حواس التلميذ	-توصلت نتائج الدراسة تؤكد علي دور الفعال للألعاب اليدوية في زيادة دافعية الطفل علي التعلم وكذالك الانتباه اكثر مما يظهر تحسن علي مستوي الحصيلة المعرفية وبالتالي تحسن في الأداء	-الاهتمام بالفئة التخلف الذهني
الدراسة السابعة	-استراتيجيات تنمية القدرات الابتكارية لدي الاطفال المعاقين سمعيا laujhton/الاجيتو ن/1988	-ماهي الاستراتيجيات الي تنمي القدرات الابتكارية للاطفال المعاقين سمعيا	-هدفت الي مقارنة تصميم يهدف الي تطور وتنمية القدرات الابتكارية	-المنهج الوصفي -استخمت اختبار تورانس لتفكير الابتكاري -البرنامج المعتمد علي العصف الذهبي	-توصلت النتائج الي ظهور تحسن ملحوظ في كل من قدرتي المرونة والأصالة لصالح المجموعة التي شاركة في برنامج تنمية القدرات الابتكارية	/
الدراسة الثامنة	-مجموعة من الانشطة الهادفة ذات التوجيه الخاص في تنمية القدرات الابتكارية لدي مجموعة من الاطفال المعاقين سمعيا/رخا/1989	--مامدي فاعلية الانشطة الهادفة ذات التوجيه الخاص في تنمية القدرات الابتكارية لدي مجموعة من الاطفال المعاقين سمعيا	-هدفت الي معرفة مدي فاعلية مجموعة الانشطة الهادفة ذات التوجيه الخاص في تنمية القدرات الابتكارية لدي مجموعة من	- المنهج الوصفي -اختبار تورانس لتفكير الابتكاري شكل(ب) -برنامج يتسح للاطفال استعمال انشطة متنوعة (التمثيل الرسم)	-توصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في مكونات القدرة علي التفكير الابتكاري لدي افراد المجموعة التجربية قبل وبعد تطبيق برنامج لصالح القياس البعدي	/

		الاطفال المعاقين سامعيا				

-خلاصة:

نستخلص في الأخير انه تم في هذا الفصل تحديد الأطار العام للدراسة وذلك من خلال التطرق الي مختلف النقاط الأساسية التي يجب مراعاتها والأستناد اليها خلال الدراسة بداية بضبط اشكالية البحث والتي تتضمن مختلف التساؤولات التي نحاول الاجابة عليهااضافة الي الفروض المصاغة وبعدها تليها اهمية والسوافع او اسباب اختيار الموضوع واهدافه اضافة الي تحديد مصطلحات الدراسة الاساسية واخيرا التطرق الي مختلف الدراسات السابقة المشابهة او التي لها علاقة بالموضوع وماولة الوقوف علي اهم نقاط التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية وتلخيها في جدول.

الفصل الثاني: التفكير الابتكاري

- تمهيد.

1-التفكير

2-اهمية التفكير

3-مفهوم التفكير الإبتكاري

4-مبادئ التفكير الإبتكاري

5-مهارات التفكير الإبتكاري

6-مراحل التفكير الإبتكاري

7-انواع التفكير الإبتكاري

8-النظريات المفسرة لتفكير الإبتكاري

9-اختبارات قياس التفكير الإبتكاري

10-العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبتكاري

11-طرق تنمية التفكير الإبتكاري

12-دور الاسرة في تنمية التفكير الإبتكاري

13-مستويات التفكير الإبتكاري

14-قيمة التفكير و الإبتكاري اهميته

15-معقات التفكير الإبتكاري

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبح العالم حاليا يعيش في عصر الانفجار المعرفي والثقافي في جميع مجالات الحياة فقد أولت الشعوب المتقدمة اهتماما واسعا للتفكير والاتجاه نحو تنمية القدرات الخاصة بها لما له من أهمية بالغة من أجل الوصول إلى المنتجات الإبداعية في المجالات الحياتية المختلفة وأصبح في العصر الراهن ضرورة من ضروريات الحياة وغاية الدراسات التربوية فقوة الشعوب وتقدمها أصبحت تقاس بما لديها من عقول مبدعة وفاعلة وقادرة على التفاعل مع العلوم المعرفية والتقنية المتقدمة إذ أن تسارع المعرفة يتطلب سرعة مواكبتها للاستفادة منها وهذا لا يتحقق إلا من خلال ثروة بشرية على درجة عالية من التفكير الإبداعي وبأعلى مستوى من الجودة.

1-مفهوم التفكير:

حظي مفهوم التفكير بالعديد من التعريفات التي تناولها الباحثون حيث عرفه جراون (1999-424) بأنه سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض كثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس بحثا عن معنى في الموقف أو الخبرة وهو سلوك هادف وتطور يتشكل من داخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق المعرفية والمعرفة خاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير.

ويعرف دي بونو "التفكير أنه استكشاف الخبرة من أجل الوصول إلى الهدف الذي قد يكون الفهم والتخطيط واتخاذ القرار وعرفه أيضا بأنه مهارة عملية يمارس بها الفرد ذكاءه باعتماده على خبراته ويعرف التفكير كذلك بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية وذلك لتكوين الأفكار وهذه المعالجة تمكن من إدراك الأمور وإصدار الحكم عليها".

وهناك تداخل بين مفهومي التفكير ومهارات التفكير فالتفكير مهارة ذهنية كلية يتم عن طريقها معالجات ذهنية للمدخلات الحسية والمعلومات المستعادة لتكوين الأفكار أو الاستدلال بها أو إصدار الحكم عليها وتشتمل الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والحدس ومن خلالها تكتسب الخبرة معناها.

أما مهارات التفكير فهي معالجات ذهنية تمارس وتستخدم عن قصد في التفاعل مع المعلومات أو المواقف وتسهم هذه المهارات في فاعلية التفكير لأن التفكير يتطلب تكاملا بين مهارات ذهنية معينة لتحقيق هدف ما في موقف معين.

أما سعادة (2003-40) "فقد عرف التفكير على أنه عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة على رأسها حل المشكلات والأقل تعقيدا كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول".

وعرفه الفتلاوي (2003) "على أنه مهارة ذهنية كلية يتم عن طريقها معالجات ذهنية للمدخلات الحسية والمعلومات المستعادة لتكوين الأفكار أو الاستدلال بها أو إصدار الحكم عليها وتشمل الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والحدس ومن خلالها تكتسب الخبرة معناها".(محمود حمادنة,2014,ص9)

ويعرف دي بونو التفكير على أنه استكشاف الخبرة من أجل الوصول إلى الهدف الذي قد يكون الفهم والتخطيط واتخاذ القرار وعرفه أيضا بأنه مهارة عملية يمارس بها الفرد ذكاءه باعتماده على خبراته.

ويرى مصطفى (2011-15) "أن التفكير هو عملية ذهنية نشطة وهو نوع من الحوار الداخلي المستمر مع الذات أثناء القيام بعمل أو مشاهدة موقف معين أو الاستماع لرأي وقد يكون بسطا كما هو الحال في أحلام اليقظة وقد يكون أمرا بالغ التعقيد كما هو الحال عند حل المشكلات واتخاذ القرار".

وعلى ما تقدم فإنه بالإمكان القول أن التفكير عملية تتضمن وجود المعلومات والخبرات المنظمة واستخدامها في مواجهة مواقف بيئية محيطة وإدراكها والحكم عليها بصورة منطقية وحل المشكلات والقرارات. (محمود حمادنة,2014,ص10)

2-أهمية التفكير:

تحرص الكثير من المؤسسات التعليمية على إعداد برامج دراسية متكاملة وفعالة تتضمن تأهيل المعلمين لتنفيذ هذه البرامج بكفاءة عالية وذلك بتوفير مختلف المتطلبات والتقنيات وورش العمل لإكسابهم مهارات تمكنهم من تأدية رسالتهم والقيام بواجباتهم المتمثلة في تحقيق عدد من الأهداف الأساسية ومنها إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الطلاب وتنمية مهاراتهم وطرائق تفكيرهم وصولا إلى بناء شخصياتهم بناء سويا متوازنا.

وتعد مهارات التفكير من أبرز الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها لذلك فهي تسخر كل طاقتها ليصبح الطلاب المنتسبون إليها قادرين على التعامل الواعي مع ظروف الحياة المتغيرة التي تحيط بهم إن الهدف الأول الذي تسعى التربية إلى تحقيقه هو تنمية قدرات الطلاب على التفكير وبناء على ذلك يجب تطوير جميع أدوات المنهج التعليمي من مقررات ومعلمين وبناء مدرسي وطرق القياس والتقويم والأستاذ الجامعي أو المعلم المبدع هو الذي يتمكن من التخطيط لموقف تعليمي قائم على مجموعة من الأهداف السلوكية المنظمة والمتكاملة ويعمل على تحقيقها من خلال تفاعل نشط متعدد الأطراف يبرز من خلال:

- إقامة الحوار الهادئ والجاد بين جميع المتحاورين في القاعة.
- القدرة على فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وتلبيتها.
- تكوين علاقات إنسانية قائمة على المودة وعلى الاحترام المتبادل.
- تعزيز ثقة الطالب بنفسه ليغدو قادرا على القيام بدوره دون اضطراب.
- تزويد الطالب بالمهارات التي تفيده في التعامل مع قضايا الحياة بنجاح.
- الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تطبيق الأساليب والوسائل لتلاءم مستوى الطلاب وقدرتهم على التفكير.
- الشرح في تناول الأهداف من السهل إلى الصعب.
- التكامل بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية لإحداث تغير في السلوك وفي طرائق التفكير.

وتبرز الحاجة لتعليم مهارات التفكير بعد أداة فعالة لتحقيق الأهداف عن طريق توظيف المعارف والمهارات والخبرات التي يملكها الفرد توظيفا سليما. كما أن التفكير السليم يمكن الإنسان من التكيف مع الظروف المحيطة به والتعامل مع المشكلات والصعوبات التي تواجهه وذلك باستدعاء وتوظيف ما يملكه من معلومات ومهارات وخبرات وكلما كانت هذه الأدوات متطورة كان مفعولها أقوى وأبقى والتفكير هو العامل الحاسم في قضايا النجاح في الحياة وكلما كان الفرد أقدر على التفكير كان بحاجة أعظم لذلك فقد اهتمت التربية الحديثة بتدريب عمليات التفكير وبصقل مهاراته، ليصبح المتعلم قادرا على توظيف المعلومات والمهارات التي يحصل عليها في تحقيق النجاح الذي يصبو إليه ويجعله قادرا

على مواكبة التغيرات المتواصلة التي تحصل في ميادين الحياة. كما أن ممارسة التفكير تبث في قاعة الدرس دفنا اجتماعيا مهما وتجعله أكثر حيوية فيقبل المتعلمون على الدرس بحماس ليمارسوا الأنشطة، ويشاركوا بإيجابية فيتحسن أداؤهم وتنمو قدرتهم على التطور.

ولتحقيق تعليم فعال لمهارات التفكير فقد وضع بعض المهتمين والباحثين استراتيجيات وشروطا رئيسية لتنفيذ برامج تنمية التفكير في المدارس والجامعات ومنها:

1- تأهيل الأستاذة تأهيلا حقيقيا نظريا وعمليا وتنمية مهاراتهم المختلفة وتوفير بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين

2- تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تحفز على التفكير وتلاءم ظروف الحياة المتجددة وتتضمن تدريبات وورش عمل مدروسة ومتكاملة تطور التفكير وتنمي الإبداع.

3- تخطيط وتنفيذ دورات علمية عملية لتقوية المناهج الدراسية ولتنفيذ أسلوب حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير عند الطلبة ووصولا إلى الإبداع عند المتفوقين منهم لتحقيق تربية العقل ليصبح قادرا على التفكير الخلاق. (محمود حمادنة,2014,ص13,ص13)

4- توفير التقنيات الحديثة من الوسائل المتطورة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة المصاحبة.

5- توفير نظام تقويم قادر على قياس التغير في السلوك وفي طرائق التفكير.

6- استخدام استراتيجيات تلاءم متطلبات تعليم التفكير.

أما التفكير الإبداعي فقد بدأ الاهتمام بدراسته منذ أن أعلن جيغلورد (1950) في خطابه أمام جمعية علم النفس الأمريكية الذي قدم فيه نموذجه عن البناء العقلي الإنساني وأن التفكير الإبداعي هو الوسيلة الفعالة لتطوير أي مجتمع وتحديثه في ضوء هذه المتغيرات التي يشهدها العصر.

وقد تداولت الدراسات والأبحاث العلمية التي اهتمت بالتفكير الإبداعي حيث عرفه تورانس بأنه عملية إدراك والاختلال والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى نتائج محددة بشأنها واختبار الفرضيات والربط بين النتائج وتعديلها وإعادة اختبارها ثم تعميمها.

وقد قام تورانس بتحديد مهاراته الثلاثة (العلاقة، المرونة والأصالة) من خلال إعداد اختبار التفكير الإبداعي الصور اللفظية (أ) الذي قام بإعداده بما يتناسب وأعمار الأفراد ويتم تطبيقه بصورة جمعية باستثناء الأطفال دون الصف الرابع الابتدائي حيث يطبق بصورة فردية.

وقد قام تورانس (Tourance, 1972, P143) "بإعادة تعريف التفكير الإبداعي حيث عرفه بأنه عملية التغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى نتائج محددة بشأنها واختبار الفرضيات والربط بين النتائج وتعديلها وإعادة اختبارها ثم تقييمها".

ويرى فيش (Fisha, 2005) "أنه عند مناقشة موضوع الإبداع فلابد من الأخذ بعين الاعتبار جوانبه كلها: الفكرة أو الناتج الإبداعي وميول وقدرات الشخص المبدع والبيئة التي تنمي الإبداع فالعمل الإبداعي برأيه سواء كان فكرة أو عملا فنيا أو عملا علميا يكون أصيلا ومميزا ولا يعتبر أي عمل أعيد إنتاجه عملا إبداعيا مهما كان متقننا".(محمود حمادنة,2014,ص14)

3: مفهوم التفكير الإبتكاري:

"هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التواصل إلى نواتج لم تكن معروفة سابقا". (أسامة محمد خيري: 2012، ص104-103)

ويمكن تعريفه بأنه "تفكير نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة" ويكن تعريفه بأنه "القدرة على التفكير في عدد من الأفكار والمواقف حيث توجد مشكلة أو بحاجة إلى أفكار جديدة تتمثل في نشاط عقلي ثري بأفكار متعددة المسار يؤدي إلى الحصول على فكرة أو إنتاج جديد يتصف بالابتكار والجدة والسعي للوصول به للتميز والاكتمال". (علي بن حمد ناصر علامي رباني: 2011، ص55)

عرفها تورانس "يرى أن التفكير الإبداعي هو عملية تحسس للمشكلات وإدراك مواطن الضعف والتغيرات وعدم الثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث في الحلول التي يمكن التنبؤ بها وإعادة صوغ الفرضيات في ضوء اختبارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة ومن ثم نشر النتائج وعرضها على الآخرين". (حسين أبو رياش2007: ص324-325)

عرفتها سعادة وزميله (1996) "أنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من خلال من أجل الوصول التي فهم جديد أو إنتاج يحقق حلا أو ميلا لمشكلته أو اكتشاف شيء ذي قيمة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه". (هشام سعيد الحلاق: 2010، ص90)

وفي الأخير نستنتج أن التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التواصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا.

4-مبادئ التفكير الإبتكاري:

1- **عدم الإفراط في تنسف الأمور أو تعقيدها:** عليك بالتفكير الجدي في سله النقاش المطروحة وابتعد عن المشتتات وانتظر بشمول وقوم إجراءات الحل ومراحله.

2- **الخبرة محددة والإبداع يعيقها:** إذ كانت المشكلة غير قابلة للحل فعليك بتجريب طرق أخرى للحل وابحث عن مصادر مكتوبة أو غير مكتوبة للإفادة منها ونقاش الزملاء في الحلول التي توصلت إليها.

3- **إدراك أوجه التشابه والاختلاف والعلاقات القائمة:** المقصود هنا أن تبدأ في إجراءات حل ما يواجهك من مواقف بما يتوفر لديك من معرفة وخبرة مثال: حتى تستطيع حساب ثمن الأشياء التي يقوم بشرائها يتطلب أن يكون لديك معرفة بالقراءة والجمع والطرح والضرب.

4- **الفهم والاستيعاب:** قبل البدء بالشرح حاول الإجابة على السؤال كم عدد أفراد كل جنس من الأجناس التي أخذها آدم عليه السلام معه؟

عند الإجابة يقوم الجماع بعملية البحث في ثناياه وحتى تكون الإجابة دقيقة يجب أن تحدد المطلوب بدقة يسهل عملية البحث في المعلومة التي يسأل عنها موجودة وكلها مرتبطة بسيدنا نوح وليس آدم.

إلا أن عدم فهم السؤال أو عدم قراءته بدقة والتسرع في الإجابة يعود إلى الخطأ في الفهم والاستيعاب. (كاظم كريم الجابري وماهر محمد العامري: 2013، 143)

5-مهارات التفكير الإبداعي:

1-العلاقة: وهي القدرة على إنتاج أو توليد عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة بمسألة أو مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة مثلها تشير إلى القدرة على استدعاؤها أو السرعة التي يتم لها استدعاء استخدامات الأشياء محددة وسهولة الأفكار وتدفقها وسهولة توليدها وبالتالي فإن العلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع كما تأخذ العلاقة عدة صور منها العلاقة اللفظية وطلاقة الكلمات وطلاقة المعاني أو العلاقة الفكرية وطلاقة الأشكال. (عدنان يوسف العتوم: 2015، ص256)

1- **المرونة:** وتعين القدرة على توليد أفكار منوعة وليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة مع توجيه مسار التفكير لحسب تغير المثير ومتطلبات الموقف وكما نلاحظ فإن المرونة عكس الجمود الذهني الذي يعين أن بتبني الفرد أنماطا محددة سلفا وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة والمرونة أنواع عديدة من أبرزها المرونة التلقائية والتكيفية وبالإضافة إلى المرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة. (محمود حمادنة: 2014، 31)

2- **الأصالة:** يعرفها الحارثي بأنها القدرة على إنتاج ما هو غير مألوف وعرفها ريان كذلك بأنها قدرة الفرد على إنتاج أفكار بعيدة كما هو واضح أو مألوف أو عادي أو مستقر أو مشيد وتبرز أهمية الأصالة في ضرورة تفكير الطلاب بطريقة أصلية تساعدهم في العمل الجاد على البحث عن أفكار جديدة فإذا كان الطالب قادرا على فهم أو استيعاب الأمور بعمق وأصالة فإن ذلك يؤدي إلى إيجاد أفكار أخرى جديدة. (علي بن حمد علامي رياني: 2011، ص59)

3- **المشكلات:** هي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات والقدرة على تحليل الكليات المركبة من الأفكار وإعادة تركيبها. (محمود حمادنة:2014 ، ص33)

6-مراحل التفكير الإبتكاري:

يشكل الإبداع كعملية ذهنية فكرية أمرا متكاملا عند الأفراد المبدعين وتتمثل الآلية التي تتم بها تلك العملية حسب مراحل تتباين فيها بتوقيت قد يختلف من مبدع للآخر وتتولد في أثنائها الفكرة الجديدة المبدعة وقد بين عدد من الباحثين هذه المراحل على النحو التالي:

1- **مرحلة الإعداد أو التحضير:** في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات حولها ويرتبط بينها بصورة مختلفة يطرق تحدد المشكلة حيث بذلك تشكل الخلفية الشامل والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد وقد فسرت هذه المرحلة بأنها مرحلة الإعداد المعرفي والتفاعل معه لا بل من النادر أن يتوصل إلى تحقيق اختراق إبداعي دون أن يكون قد اجتياز مرحلة إعداد وتحضير صعبة وما يتعلق بذلك من تحديد للمشكلة وجمع وتنظيم المعلومات حولها وتشير بعض البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزءا من أولئك الذين يتسارعون في حل المشكلات. (سناء نصر حجازي: 2007، ص68)

2- **مرحلة الاحتضان:** في هذه المرحلة يترك الفرد المشكلة أو الموقف وينصرف عنه إلى موقف أو نشاط آخر ليترك مجالا للأفكار كي تتحضر في ذهنه فعلى سبيل المثال قد يقوم الفرد بممارسة لعبة ما أو يقوم بنزهة على الأقدام أو يمارس أي نشاط آخر حتى يتيح للعقل أن يعمل بصورة لا شعورية على هذه المشكلة مما يتيح له الوصول إلى الحل أو الفكرة. (محمود حمادنة: 2014، ص34)

3- **مرحلة الإشراف أو الإلهام:** وهي تتضمن ما يمكن أن نطلق عليه انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة والخروج من المأزق الذي يواجه ذلك الحل فهي بذلك تشكل مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع وبالطبع فإن حالة الإشراق هذه لا يمكن تحديدها مسبقا لأنها تمثل إلهاما لا يمكن تحديد زمانه أو مكانه قبلا كما حصل عبد أرخميدس في استلهامه للقانون الخاص بدفع الماء للأجسام التي تطفو فوقه وذلك في أثناء استحمامه وإطلاقه عبارته الشهيرة (وجدتها ... وجدتها) أو في توصل اينشتاين إلى النظرية النسبة بعد أربعة عشر عاما من البحث والدراسة في هذا الإطار.

4- **مرحلة التحقيق:** في هذه المرحلة يتعين على المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أم تتطلب من التهذيب وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب (اختبار التجريب) للفكرة الجديدة المبدعة وينظر الجبالي في أن مرحلة التحقيق هذه تشكل مرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة فكرا وعملا. (هشام سعيد الحلاق: 2010، ص42)

7-أنواع التفكير الإبتكاري:

يتفق الكثير من الباحثين على ضرورة تحديد أنواع التفكير الإبداعي والعمل على تسوية الخلافات بين وجهات نظر الباحثين حول موضوع التفكير الإبداعي واقترح خمس أنواع للتفكير الإبداعي وردت في دناوي (2007) وهي كالآتي:

الإبداع التعبيري: يشير هذا النوع إلى تطوير أفكار بغض عن نوعيتها كما هو الحال في الرسوم الالعفوية للأطفال (التعبير الحر المستقل).

الإبداع المنتج (الإنتاجي): يشير هذا النوع إلى الإبداع في المنتجات الفنية والعلمية حيث توجد مؤشرات قوية على توافر بعض القيود التي تضبط الأداء الحر للأفراد.

الإبداع الابتكاري (الاختراعي): يشر هذا النوع إلى إظهار البراءة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة لها دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية جديدة.

الإبداع التجديدي: ويمثل القدرة على اختراق مبادئ فكرية ثابتة وتقديم منطلقات أو أفكار جديدة كذلك إدخال تحديثات جوهرية من خلال إجراء التعديلات المتضمنة في المهارات المفاهيمية.

الإبداع التخيلي: يتضمن هذا النوع التوصل إلى نظرية أو مبادئ وافتراضات تستطيع تقديم مدارس وحركات بحثية جديدة. (محمود حمادنة: 2014، ص26)

8-النظريات المفسرة للتفكير الإبتكاري:

1- **النظرية السلوكية:** تذهب النظرية السلوكية بزعامة واطسون إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين المثير والاستجابة من رواد هذا البحث مالتزمان وميدنك حيث ينظران إلى الإبداع بوصفة إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أعراضا معينة. ويرى سكنر أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى

ظهور الإبداع ويخلص سكنر إلى القول "أن الأفعال محكومة بنتائجها فإذا لاقت تعزيزا قد يحدث الإبداع وإذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز فإن السلوك سينطفئ منذ ولادته".

2- **نظرية التحليل النفسي:** يرى سجموند فرويد بأن المبدع لديه آمال وأحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع وأخرى لا يظهرها وهي تلك الأماني والأحلام غير المسموح بها وهي التي تدفع الكاتب نحو الإبداع ويرى هاري لي أن "الغريزة هي التي تشكل الفن في إشارة منها أن الفنان يعاني نوعين من الضغوط: الخوف من فقدان الحب في وعيه.

خوفه من أن الطاقة الإنتاجية لديه ستنهار وتتهدم في اللاوعي فالفنان عندما يمتلكه هذا الخوف يشعر بالكآبة ويلجأ إلى عزل نفسه ثم يتخلص من معاناته بهذا العمل كي يحقق إنجازات لكي يعيد هذا للفنان الإبداع الحرية وتعود له عقليته الأولى.

أما كوبيه فيرى أن الإبداع يتطلب حرية مؤقتة لا تتوفر إلا في الشعور لأنه يحرض ويحث على التفكير.

3- **النظرية الإنسانية:** يرى إبراهام ماسلو أن تحقيق الذات الإبداعي يتبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية العادية ويظهر الإدراك الحسي كعنصر مهم في تحقيق الذات الإبداعي وعلى هذا الأساس فعن المبدعين يكونون متجاورين ومعبرين عن أنفسهم من غيرهم وأكثر طبيعة وتلقائية وأقل ضبطا في تغييراتهم.

النظرية المعرفية: لقد ركزت النظرية المعرفية على أن التفكير الإبداعي يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه الإدراك الوعي التنظيم والتصنيف التكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة.

إذن التفكير الإبداعي يسير وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة والتي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم.

ويرى تايلور بأن الذاكرة تخزن جملة من العمليات الإنتاجية المبدعة والمحددة. (خالد محمود أبو ندى: 2004، ص2)

9-اختبارات قياس التفكير الإبتكاري:

1-اختبار تورانس:

1-1الصور اللفظية: تقيس ثلاثة أبعاد وهي العلاقة والأصالة (لكل بعد درجة منفصلة) وتضاف إليها درجة الكلية للتفكير الإبداعي.

وتعتمد هذه الصورة على الألفاظ والكلمات كالتالي:

-طرح أسئلة على الفرد المراد قياس إبداعه حول مجموعة من الصور معروضة عليه.

-تخمين الأسباب التي أوجدت الموقف أو الحدث بالإضافة إلى التفكير في النتائج والآثار المترتبة على الحدث.

-افتراض حدوث أمر مستحيل الحدوث على الإطلاق.

1-2-الصورة الشكلية: تقيس أربع قدرات وهي:

العلاقة والمرونة والأصالة وإثراء التفاصيل (لكل بعد درجة منفصلة وتضاف إليها الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي

وتتضمن هذه الصورة عدة أنشطة كالتالي: التفكير في صورة لموضوع لم يفكر فيه أحد ورسم هذه الصورة، إكمال صورة معروضة على الفرد المراد قياس إبداعه. (فاطمة محمود الزيبان: 2009، ص21-22)

اختبار جيلفورد: طور جيلفورد هذه الاختبارات في إطار الدراسات التي أجراها مع مساعديه مع حول التكوين العقلي الذي يتكون منها نموذجه النظري للتكوين العقلي والوظائف العقلية وسيتم التركيز على الاختبارات التي تناولت قدرات التفكير المتشعب التي رآها جيلفورد مرتبطة بالإبداع وقد تمكن من تحدي (24) قدرة من قدرات توليد البدائل والتي مثلت محاور اختباراته لقياس التفكير الإبداعي وقد وضعت هذه القدرات في ثلاث فئات رئيسية وهي:

2-1العمليات العقلية: وتشير إلى النشاطات العقلية والممارسات التي يقوم بها الفرد في تعامله مع المواد الخام والمعلومات وتتضمن المعرفة والذاكرة والإنتاج المتشعب ذي الصلة والإبداع.

2-2المحتوى المعلوماتي: ويشير إلى محتوى المعلومات التي يمكن أن يميزها الفرد وهذه المعلومات قد تكون بصرية أو رمزية أو لغوية أو سهمية أو سلوكية.

2-3النو اتج: وتوحي بشكل التنظيم الذي ينجم في معالجة المعلومات وقد تكون النواتج وحدات وهي أشياء مفردة أو مجموعات وهي سلسلة من الوحدات أو علاقات وهي روابط تجمع بين وحدتين أو شيئين وهي معلومات تقود إليها معلومات أخرى، وقد تصنف القدرات الإبداعية حسب نوع المحتوى المعلوماتي والنواتج. ومن الأمثلة على ذلك المجموعات الشكلية وهي القدرة على تجمع معلومات ذات محتوى شكلي بطرق مختلفة وتقاس هذه القدرة باختبار يتطلب تصنيف أشياء شكلية في فئات تشترك كل منها بصفة معينة. (كامل علي سليمان عثوم: 2012، ص105-106)

10-العوامل المؤثرة في التفكير الإبتكاري:

إذا نظرنا إلى البيئة الثقافية الاجتماعية فإن هناك مجموعة كبيرة من العوامل التي يمكن أن تلعب دورا في إثارة وتنمية أو إعاقة وتقييد قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ومن هذه العوامل: **الوراثة:** يرى جيمس أن الوراثة والبيئة التي يعيش بها الفرد أو التي ينشأ فيها هي العوامل المهمة في إبراز القدرات الإبداعية لديه "ويعتقد ديبسي أنه إذ حدث أن ظهر أطفال مبدعون لآباء مبدعين مرجعة إلى قدرات وراثية". (حمود: 1993)

2-البيئة الأسرية: تعد الأسرة البيئية الأساسية الأول في حياة الإنسان وعن طريقها يتلقى عاداته وقيمه ومعتقداته وفيها يتفاعل الطفل مع والديه وإخوانه ويتأثر بهم ويتصرف وفقا لأنماط السلوك السائد في أسرته مع الآخرين وفي إطار الأسرة نجد الأساليب مختلفة للتعامل فنجد الأسرة المتسامحة المرنة التي تعامل أفرادها بشيء التسامح التام والاحترام المتبادل وتعمل على تهيئة البيئة المناسبة للاستخارة الجوانب العقلية وعليه فإن المعلم يجب أن يكون مدركا للخلقية الأسرية التي يتعامل بها مع طلبته ويندمج معهم وإلا يكون معزولا عن المجتمع الأسري حتى يستطيع من خلال أن يكمل مسيرة المتعلم ويعمل على صقله وإبراز هويته.

وتؤكد شقير (1998) على أن المتغيرات البيئية الأسرية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء ومن هذه المتغيرات ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين وارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والاتجاهات الايجابية للوالدين نحو التفكير الإبداعي وتشجيعه وتنميته لدى الأبناء والتقبل الاجتماعي والنفسي للوالدين نحو الأبناء والتكامل في طرق رعاية الأسرة للأبناء وتنمية الاعتماد على النفس والاستقلالية الخاصة بالأبناء وعدم الإصرار على التأنيب وتحفيز الذات والتقارب في العمر الزمني بين الوالدين والأبناء. (محمود حمادنة: 2014، ص36-37)

وفي هذا الصدد إن متابعة الأطفال والعناية بهم وتنويع الخبرات التعليمية التي يكتسبونها في سن مبكرة مثل: القراءة والتشجيع ومنح الثقة والتدريب على اتخاذ القرار والتنظيم كل ذلك يسهم في تدعيم ثقة الطفل بالآخرين وشعوره بأنه قادر على الإنتاج.

- كلما كانت أسرة الطفل تتمتع بمستوى عال من الثقافة والعلم وتتوافر لديها اتجاهات ايجابية وواعية بأهمية الإبداع وتنميته لدى أطفالها زادت فرص ظهور الإنتاج الإبداعي عند الأطفال.
- كما تلعب العوامل الاقتصادية للأسرة دورا مهما في توفير الوسائل والوسائط التعليمية داخل الأسرة التي تعد من الأمور الأساسية التي ترتبط بالحاجات الضرورية.
- وكذلك تتمكن الأسرة في الميول والقدرات لدى الأطفال والعمل على تدعيمها.
- التعرف إلى مجالات الإبداع لدى الطفل وتدعيم اتجاهات ايجابية لديهم نحو مزيد من الإبداع.
- تشجيع الأطفال على اتخاذ القرارات المستقلة.
- تشجيع الأطفال على الاستقلالية في التفكير وإتباع أسلوب الحوار والمناقشة وإشعار الطفل بالأمن والاطمئنان وتشجيعه على حرية الاختيار.
- الابتعاد عن القسوة واستخدام أساليب الضغط والتهديد والتوبيخ والعقاب البدني.

المجتمع: يعد التفكير الإبداعي أحد نتائج تفاعل الفرد مع مجتمعه وإن تعدد عناصر المجتمع وارتباطه بالإطار الثقافي يشكلان اتجاهات المبدع فهي تقوده إلى تطوير روح البحث والتفكير الإبداعي وتحرضه على التفاعل النشط والفعال في إنتاج أفكار جديدة وتزوده بالتجربة والخبرة مما يؤدي إلى انطلاقه إبداعيا ضمن أطر اجتماعية مشجعة. (محمود حمادنة: 2014، ص38)

وعليه يعد المجتمع وعاء كبيرا تتفاعل داخله عناصر مختلفة منها الثقافية والاقتصادية والدينية والتعليمية وغيرها التي يتشكل منها المناخ العام للمجتمع ويتميز بها عن غيره من المجتمعات فهو منظومة تضم الأسرة والمدرسة ومختلف المؤسسات.

وهناك نوعان من العوامل التي تؤثر على قدرات الإبداع عند الأفراد منها ما هو ذاتي ومنها ما هو بيئي ومن العوامل المرتبطة بالفرد.

- الشعور بالأمان النفسي والحركي في التعبير عن النفس والأفكار.
- التفتح على الخبرة وتقبل الجديد والنظرة المرنة بأطر متعددة وشاملة للموقف.
- التقييم الذاتي للإنجازات الفردية، لتنمية شعور الفرد بالرضا عن إنجازه جزء هذا التقييم فهناك علاقة قوية بين التقييم الذاتي للمبدعين والأصالة في التفكير لديهم.
- القدرة على التلاعب بالأفكار والمفاهيم بشكل عفوي وترتبط هذه القدرة بظهور الحدس والوصول إلى تطوير علاقات جديدة بين الأشياء.

القدرات الإبداعية: وهي الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للأشخاص حتى يقوموا بأنواع من السلوك الإبداعي والذي يميز الشخص المبدع القادر على التفكير الإبداعي. (محمود حمادنة: 2014، ص39)

المدرسة: تسهم المدرسة في نشر الثقافة والمعرفة كونها إحدى المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية لهذا فإن المدرسة هي المكان الذي يتلقى فيه الطلبة تعليمهم ويتعرضون لمختلف أنواع المعرفة والخبرات الجيدة والمفيدة في تغلبهم على المشكلات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم الحاضرة والمستقبلية وما من شك في أن طرق ووسائل التعليم التي تمارس في المدرسة لها تأثيرها المباشر على خبرات الطلبة واتجاهاتهم نحو عملية التعلم. كل هذه العوامل لها أثرها المباشر في تشجيع وتنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ويؤدي دورا مهما في تطوير الإبداع لدى الطلبة وذل من خلال:

- دعم اعتقادهم على أنفسهم.
- تحفيز دافعيتهم وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- تشجيع مثابرتهن وتنمية المهارات وقدراتهم الإبداعية.
- إثارة الخيال وتحفيزه لدى المتعلم.
- تحفيز الطالب على التوسع والتعمق والبحث.

وعليه فلابد من تهيئة الظروف التعليمية المناسبة والتي تساعد على تطوير الإبداع لدى المتعلم حيث تعد البيئة عنصرا أساسيا وضروريا لظهور القدرات الإبداعية لدى الأفراد ويشير ريتروللي 1986 إلى ضرورة إشراك الطالب في برامج تتضمن إكسابه المعلومات الأساسية والنشاطات الاستكشافية والمهارات وتنفيذ البرامج التي تؤدي إلى أن يحقق المتعلم مستوى متقدم من الإنتاج الإبداعي. (محمود حمادنة: 2014، ص39-40)

11-طرق تنمية التفكير الإبتكاري: من أبرز الطرق والأساليب المستخدمة ما يلي:

1-**الطريقة الاستكشافية:** وتسمى أيضا بطريقة الاستكشاف وهي تنمية التفكير العلمي لدى الطالب بالإضافة إلى التفكير الإبداعي بتدريبه على ممارسة أساليب البحث العلمي. حيث يحدد المتعلم المشكلة وأبعادها ويجمع المعلومات حولها ثم يضع الفروض ويختبرها ليتوصل إلى نتائج مفيدة والجوانب التي تتميز بها هذه الطريقة وتؤكد عليها هي:

- أن ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم وذلك بهيئة الظروف اللازمة لأن تجعل الطالب يتعلم بنفسه أي يكشف المعلومات.
- أن يؤكد على أن العمليات العقلية تعد هدف للعمليات التعليمية بدلا من المعلومات ومثل هذه المعلومات: الاستنتاج والتوضيح، الملاحظة والتعليل والتخطيط والتطبيق. الافتراض والتفسير والتنبؤ
- أن يؤكد على الأسئلة ذات الجواب المتعدد بدلا من الأسئلة ذات الجواب المقيدة.
- أن تكون العملية التعليمية مستمرة لا تنتهي بتدريس الموضوع داخل الجامعة فقط وإنما يمكن أن تمتد خارجها أيضا.

- أن تهتم ببناء ذات الفرد وثقته بنفسه أكثر من اهتمامها بالمعلومات ولطبيعة ما تؤكده هذه الطريقة التدريسية اشتراك الطلاب فيما يتعلمونه ونتيجة ما جاء في أبحاث كثيرة فقد وجد إنها ما استخدمت في تعليم الطالب فإن لها أكبر أثر في تنمية قابليتهم على الإبداع والابتكار.

1- العصف الذهني: وفي هذا الأسلوب يجري تدريب المتعلمين على توليد الأفكار من خلال جلسات خاصة تضم عددا محدودا من الأشخاص يتراوح بين (6-12) متدربا فيقومون بعرض أفكارهم للتعامل مع المشكلة وتكون جلسة العصف الذهني من ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: ويتم فيها عرض المشكلة التي يدور حولها البحث وتحليلها إلى عناصرها الأولية ثم تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين.

المرحلة الثانية: ويتم فيها تجميع أفكار ووضع تصورات للدول من خلال استماع المشاركين.

المرحلة الثالثة: ويتم فيها تقييم الأفكار المطروحة وتطويرها واختيار أفضلها. (محمود حمادنة: 2014، ص44-45)

وقد حدد الباحثون التربويين مجموعة من القواعد التي تضبط جلسات العصف الذهني.

أ- الاستماع إلى أكبر قدر من الآراء والأفكار بحرية تامة.

ب- تقبل الأفكار المطروحة مهما كانت.

ج- الإصغاء إلى الأفكار المطروحة والبناء عليها لتطويرها.

د- عدم السماح بنقد الأفكار المطروحة.

ومن العوامل التي تساعد على إنجاح جلسة العصف الذهني ما يأتي:

أ- إخبار المشاركين بموضوع الجلسة قبل انعقادها.

ب- أن يسود مجموعة المتحاورين جو من التعاون والاحترام المتبادل.

ج- الإصغاء بالاهتمام إلى جميع المتحدثين.

د- تدوين الأفكار المطروحة.

2- استخدام الأسئلة ذات الأجوبة المتعددة: وهي نوع من الأسئلة التي تشجع التفكير وتنوعه وهي عكس الأسئلة التي يكون لها جواب واحد فقط والتي تسمى بالأسئلة المحددة الجواب فلو سألت أحد الطلاب ما هو القانون الكيمائي للماء فإن السؤال نوعا محددا للجواب إن الإجابة على هذا النوع من الأسئلة (أي محدد الجواب) غالبا ما يعتمد على تذكير المعلومات السابقة والتذكير كما هو معروف في تصنيف العمليات العقلية هو أبسط مستوى للتفكير يمكن أن يقوم به الفرد. والأسئلة ذات الأجوبة المتعددة تعود الطلاب على مواجهة الحياة بشكل أكثر واقعية إذ غالبا ما يفكر الفرد (في الحياة العملية) عند محاولته حل مشكلة معينة بعدة حلول لها يختار أكثرها ملائمة وفاعلية ولكي تتحقق الفائدة المرجوة من استخدام الأسئلة المتعددة الجواب ولطبيعة هذه الأسئلة وما تحتاج عليه من تفكير في اتجاهات مشتتة وليس اتجاه واحد وهو ما يميز التفكير الإبداعي ينبغي أن يتاح للطلاب الوقت الكافي لكي يتمكنوا من الإجابة أن تعطيهم في حدود عدة ثواني لكي يأتوا بالجواب.

3- **طريقة حل المشكلات:** وهذه الطريقة تهيأ للمتعلم فرصا من التحدي الذي يستثير طاقاته الإبداعية ويحضرها للعمل لمواجهة المشكلات فتنمو وتتخذ هذه الطريقة على ثلاث مراحل هي: مرحلة تحديد المشكلة ومرحلة توليد الأفكار ومرحلة التخطيط والتنفيذ. (محمود حمادنة: 2014، ص46-47)

4- **أسلوب فرص العلاقات:** وفي هذا الأسلوب يطلب من الطلاب إيجاد العلاقات بين أشياء تبدو متباعدة وغير مترابطة مع بعضها. مثل: العلاقات بين المنضدة والبنزين أو القماش والورق أو الحشرة والنبات ففي المثال الأول قد يجيب أحدهم بأن العلاقة بين البنزين والمنضدة أن كلا منهما يصلح كوقود أو أنهما من أصل نباتي (حسب أحد النظريات في منشأ البترول) وأن الطاقة في كل منها مصدرها الشمس أو أنهما من مستلزمات الحياة المتحضرة وغير ذلك من الأجوبة المتنوعة والأصيلة (المبدعة).

5- **الأسئلة التحفيزية:** وهذا النوع من الأسئلة هو أحد أنواع الأسئلة ذات الجواب المتعدد وتوضع هذه الأسئلة للطالب في مرافق غير ممكنة ومستحيلة أحيانا وتتطلب منه الاستجابة لها فقد يسأل مثلا ماذا سيحدث لو وزعت النباتات الصيفية شتاء؟

6- **طريقة التعلم الذاتي:** حيث إن النظام التعليمي لا يستطيع أن يقدم كل شيء للطلاب في عصر تفجرت فيه المعارف وعلى المتعلم أن يعتمد على نفسه في الاستزادة من العلوم لتطور نفسه وإثراء خبراته.

7- **طريقة لعب الدور:** وتعتبر من طرق التدريب على الإبداع حيث يقوم الطالب بتمثيل الدور الذي يتفق مع ميوله ودوافعه وحاجاته وفي هذه الطريقة يتدرب المتعلم على أساليب سلوكية جديدة مما يساعد على تنمية خياله وتوسع أفقه، فيبوح في خياله متجاوزا حدود الواقع المحيط به، مما يساعد على فهم ذاته والإفصاح عن خبراته اللاشعورية فتنمو شخصيته.

8- **أسلوب القصص:** حيث يستغل المعلم شغف المتعلمين بسماع القصص فيقص عليهم قصة ثم يطرح عليهم أسئلة سابرة حولها وفتح حوار لمساعدة المتعلمين على التعبير على أحاسيسهم.

9- **فتح صفوف خاصة للمبدعين:** بحيث تقدم لهم المادة العلمية التي تناسب قدراتهم وبأساليب لا يقوي على توظيفها أقربهم الأقل خطأ من الذكاء أو الموهبة (محمود حمادنة: 2014، ص47-48)

10- **تفريد التعليم:** وهذا الأسلوب لا يمكن توظيفه بصورة مرضية إلا بتحديث المناهج المدرسية الحالية باستمرار، لتكون أكثر عمقا وأقوى جاذبية للطلاب، وتناسب قدراتهم المتفاوتة وتراعي الفروق الفردية بينهم مع مراعاة اشتمالها على المعارف والمهارات التي يتطلع الطالب المبدع إلى تعلمها واكتسابها كما ينبغي أن تشتمل هذه المناهج على قضايا ومشكلات تشجع التفكير الابتكاري وتمكن المعلم من طرح أسئلة سابرة وبهذا تكون العملية التعليمية أكثر فاعلية، وأغنى مردودا فيتحقق النجاح المستمر المتنامي للطالب المبدع ما ينبغي أن تتضمن المناهج الدراسية قضايا تساعد على تقوية ملكة الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي مثل: أسباب تخلف الأمة العربية، تلوث البيئة وأهمية المحافظة عليها وغير ذلك وهناك طرائف أخرى يستخدمها رجال المال والاقتصاد في عملية تنشيط التفكير الإبداعي من أشهرها: (طريقة القبعات الست أو الست خطوات للدكتور إدوارد دي بونو، التغيير في الخصائص التعرف على القدرات القيادية، التحليل التشيلي، طريقة دلفاي، طريقة اختلاف العلاقات). (بيير: 2002)

11- **طريقة تأليف الأشتات:** تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يناظرها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة. وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

12- **أسلوب التفتيش عن المتشابهات:** إن هذا الأسلوب يختلف من أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة ما.

13- **أسلوب تحس النو اقص:** يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص فقد يسأل مثلا لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالسمك. (محمود حمادنة: 2014، ص49)

14- **أسلوب استخدام الخيال:** ويطلب من الطلاب في هذا الأسلوب الاستجابة لمواقف غير واقعية وتتسم بالخيال وتتطلب الاستجابة هذه أن يأتي الطلاب بأجوبة متنوعة ومختلفة وأصيلة أحيانا فقد يسأل الطلاب مثلا ماذا سيحدث لك لو ذهبت إلى المريخ أو ما إذا تحتاج أن تأخذ معك لو أردت الذهاب إلى القطب الشمالي وفي هذا الصدد يمكن الاستشهاد بعدد من الاستراتيجيات السبل التي من شأنها الإسهام في مواجهة عقبات الإبداع التفكير الإبداعي وتحسين مهاراته وتنمية لدى الأفراد على اختلاف فئاتهم وهي:

1- تشجيع الأفراد على مقاومة عامل الخوف من ارتكاب الأخطاء.
2- تأيد قوة الفرد الشخصية في تحديد المشكلة.
3- إعطاء الأفراد وقتا كافيا للتفكير.
4- الحصول على آراء الأفراد في حل مشكلات العمل وصنع القرارات.
5- التقليل من معوقات الإبداع التنظيمية والتكيف معها.
6- تشجيع الأفراد على التعبير عن أفكارهم بحرية.
7- تقديم الدعم المادي وتوفير الأدوات والتقنيات المناسبة.
8- تشجيع الأفراد على المخاطرة.
9- إتاحة الخصوصية للأفراد للتفكير الإبداعي.
10- تشجيع التفاعل مع الآخرين خارج نطاق أعضاء المنظمة.
11- تشجيع التنافس البناء بين الأفراد والجماعات. (محمود حمادنة: 2014، ص50)

12-دور الأسرة في تنمية التفكير الإبتكاري:

نجد دور أسرة الطلبة الموهوبين من أهم العناصر الأساسية في إطلاق إبداع الفعل ومواهبه ومهاراته. لأنه يمثل تحديا كبيرا أمام اكتشاف الموهبة وتنمية تفكير الطفل، وخاصة إذ كان قائما على تقدير جهود الموهوب والحرص على تنمية المشاعر الإيجابية تجاهه، وتوفير ما يلزمه من البيئة الغنية المحفزة والمثيرة للتفكير وتوفير أشكال اللعب التي تنمي التفكير بعامة والتفكير الإبداعي ومهاراته الثلاث (العلاقة والمرونة والأصالة) بخاصة.

ولذلك فعندما يحرص أفراد الأسرة على توفير ما يغني تفكير الطفل بالإبداع من خلال الرحلات والقراءة والمطالعة للكتب والمجلات والقصص المثيرة والمشوقة وتنوع الألعاب واستشارة جوانب القوى العقلية الكامنة، وتشجيع

الاستقلالية والاعتماد على الذات في صور الحياة المختلفة، يسهم بشكل جيد في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الموهوب.

بالإضافة إلى ذلك فالأسرة هم أساس تطور أشكال التفكير عند الطفل وتنميتها ومنها التفكير الإبداعي حيث برز دورهم في احترام أفكار الطفل وتنوعها وتقدير أسئلته والإجابة عنها، فهي تمنحه الشعور بالرضا والاطمئنان، فالإجابات الصحيحة عن أسئلته تسهم في تعلمه وتدريبه وزيادة مستوى تفكيره وتحسنه. وملاحظة سلوكات الطفل بطريقة مباشرة وموضوعية خلال مراحل نموه والانتباه لتصرفاته وتعامله المثيرات التي تحيط به مع التركيز على تقديم المثيرات التي تشجعه على التفكير الإبداعي ومهاراته (العلاقة والمرونة والأصالة) وتوفير الإمكانات والظروف المناسبة التي تسهم في الوقوف على الفرص التي يمكن أن تقودا إلى التعمق في فهم الطفل وأفكاره وتوجهاته وأساليب تعرفه على الأشياء الجديدة التي تظهر أسلوب الطفل في التفكير الإبداعي والنقاش الحر غير المقيد وتعمل على تشجيعه لا بالأدوات كلها التي تسهم في تنمية التفكير والتعامل مع المشكلات بأساليب إبداعية جديدة كزيادة المواد المقروءة والمرئية ولتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين لابد أن تشارك الأسرة والمدرسة في هذه العملية وفي ذلك بينت دراسة فونج (2008) أن هناك ضرورة للتعاون بين المدرسة والأسرة بشكل خاص من أجل تعزيز قدرات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الصغار. (محمود حمادنة: 2014، ص56-57)

وعلاوة على ذلك، أشار عياصرة وحمادنة (2010) أن دور الأسرة لا يقل عن دور المدرسة في تنمية التفكير ومنه التفكير الإبداعي للطفل الموهوب حيث يقع عليهم توفير نماذج ايجابية يقلدها الطفل، وتعمل على تنمية تفكيره الإبداعي وتعززه فتقديرها للطفل وتشجيعه يؤدي به إلى ممارسة أنشطة متنوعة تبرز طاقاته وإمكاناته وتفوتها وتحافظ على استمرارية انطلاقها كما يؤدي البيئة إلى توفرها أولياء الأمور دورا كبيرا وهاما في تشجيع التفكير الإبداعي أو تعطيله عدد الأفراد فهناك تفاعل بين البيئة والفرد وهذا يؤكد مسؤولية الظروف والبيئة المحيطة كالظروف العامة التي ترتبط بالمجتمع وثقافته، ويتمثل ذلك بتهيئة الفرص للطالب الموهوب بالتجريب والتشجيع على التفكير الإبداعي والظروف الخاصة التي ترتبط بالمناخ المدرسة والأسري فالمدرسة والأسرة التي توفر لأبنائها قدرا أكبر من الاستقلالية وحرية الاستكشاف البيئية تساعد على التفكير بعامة والتفكير الإبداعي بخاصة بدرجة عالية ومبدعة،

وفي ذلك أكدت نتائج دراسة جيفري (2007) أن الأسرة وأولياء الأمور قادرين على تعزيز مهارات الحوار والتفكير الإبداعي لدى أطفالهم من خلال استخدام النمذجة والشرح والتفاعل والتغذية الراجعة وأن الآباء وأولياء الأمور قادرين على إيجاد بيئة قائمة على استخدام مهارات التفكير الإبداعي والاستقصاء داخل البيت.

ومما سبق فإنه لابد من أن تقف الأسرة موقفا إيجابية تجاه تصرفات الطفل وسلوكياته وهواياته أو مهاراته وقدراته الإبداعية وعليهم توجيه اهتمامهم به منذ لحظة ولادته فالاهتمام بالطفل يبدأ خلال تشكل شخصيته في السنوات الخمس الأولى من حياته فهذه السنوات مهمة فمن خلالها تصقل شخصيته ويتعلم فيها العديد من معارفه كالعادات والتقاليد والمهارات ويتعلم الطفل اللعب والتفاعل مع المواد البيئية المحيطة والآخرون فاللعب يقود إلى تنمية مواهب الطفل وهواياته وهذه المواهب تحتاج إلى من يرعاها ويحافظ عليها خلال المراحل اللاحقة في الطفولة والمراهقة. والاتجاهات الإيجابية نحو التفكير الإبداعي وتنميته لدى الأبناء والتكامل في طرق رعاية الأسرة للأبناء وتنمية الاعتماد

على النفس والاستقلالية الخاصة بالأبناء وعدم الإصرار على التأنيب وتحفيز الذات والتقارب في العمر الزمني بين الولدان. (محمود حمادنة: 2014، ص58)

13-مسويات التفكير الإبتكاري:

لقد حدد خمس مستويات للتفكير الإبداعي وصل إليها بعد تحليله لحوالي مائه تعريف من تعريفات التفكير الإبداعي وهي مستويات خمس هي:

1- **الإبداع التعبيري:** يشير هذا التغيير الحر المستقل وإلى تطوير وأفكار فريدة بغض النظر عن نوعيتها ولا يكون للمهارة والأصالة فيه أهمية كما هو الحال في الرسوم العفرية للأطفال وهذا المستوى يكون التعبير عن الأفكار بعفويه وتلقائية دون النظر في نوعيه تلك الأفكار الناتجة وهذا المستوى بعد ضروريا لظهور المستويات الأخرى.

2- **الإبداع الإنتاجي:** هو ناتج لنمو المستوى التعبيري والمهارات وبشير إلى البارعة والتوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونها شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج ومثال ذلك تطوير آلة أو مسرحية في هذا النوع من المستوى ينتقل الفرد من المستوى التعبيري إلى المستوى الإنتاجي وذلك بعد أن تنمي مهاراته فيصل إلى إنتاج عمل إبداعي.

3- **الإبداع الاختراعي:** هذا المستوى من التفكير الإبداعي يتطلب مرونة في إدراك علاقات جديدة بين أجزاء منفصلة وكذلك يشير إلى إظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة بصورة فردية دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية.

أهم ما يميز هذا المستوى هو اكتشاف الفرد لعلاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل.

4- **الإبداع التجديدي:** هذا المستوى من التفكير الإبداعي يتطلب قدرة عاليه على التصور التجريدي مما يسير للمبدع تحسينها وتعديلها وذلك بالتطوير والتحسين الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية التصويرية أي المزاوجة بين المنظومتين. نلاحظ أن هذا المستوى يمثل قيمة التصور التجريدي ويعتمد في تطويره وتحسينه على المهارات الفردية كالأصالة والمرونة والعلاقة لذلك فهو يظهر عند فئة قليلة من الناس ولا يظهر عند الجميع.

5- **الإبداع الانبثاقي:** هو أرق في المستويات ويتضمن تصور مبدأ جديدا تماما في أكثر المستويات التجريدية حيث يعني مبدأ جديدا ومسلمة جديدة تخرج منها صورة أو رؤية جديدة أي خلق ملومة. يمثل هذا الأخير المستوى الذي يتوصل به الفرد إلى تصور مبدأ جديدا عن مستوى كبير من التجريد. (محمد عبد السلام: 2020، ص74)

قيمة التفكير الإبداعي وأهميته: بعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني. فقد أصبح مند الخمسينات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول. حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بحوث تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان. كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوما أن تقدم مزيدا من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوما بعد يوم ولخطة تلو الأخرى فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري والراهن وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية. (محمد عبد السلام,2020 ، ص75-76)

15-معوقات التفكير الإبتكاري:

1- **المعوقات الإدراكية:** وتتمثل في تبني الإنسان طريقة واحدة لنظر الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرية المفيدة التي تخفي عنه خصائص أخرى.

2- **التسرع في تقديم الأفكار:** وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي والعبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة من مهدها ما نسمعه كثيرا عند طرح فكرة جديدة مثل لقد جربنا هذه الفكرة من قبل يضمن نجاح هذه الفكرة سابقة جدا لوقتها وهذه الفكرة لن يتوافق عليها المسؤولين.

3- **التركيزعلى ضرورة التو افق مع الآخرين:** يرجع ذلك للخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء بعيدا عن المألوف بالنسبة لهم.

4- **العوامل النفسية:** وتتمثل في الخوف من الفشل ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها.

5- **التسرع وعدم احتمال الغموض:** ترتبط هذه الفئة بالرغبة في التوصل إلى جوانب للمشكلة من خلال انتهاز أول فرصة سائحة دون استيعاب جميع جوانب المشكلة والعمل في تطوير بدائل وحلول عدة لها ومن تم اختيار أفضلها.

6- **ضعف الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس عامل هام في التفكير الإبداعي لأن ضعف ثقة النفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف المألوفة عواقبها.

7- **عدم التوازن بين الحد والفكاهة:** يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي وعقلاني وعملي ولا مكان فيه للحدس والتأمل والتخيل والمرح وأن اللعب قد يكون ملائما للأطفال أما التخيل والتأمل فهما مضيعة للوقت وإن تنمية الإبداعي تتطلب نوعا من التوازن بين كل هذه العناصر.

8- **عدم التوازن التنافس والتعاون** هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق انجازات قيمة وقد يكون الاعتبار المفرط لأي منهما سببا في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقة أو التقدم في حلها ولذلك فإن التوازن بينهما شرط من شروط التفكير المنتج أو التفكير الإبداعي. (محمد عبد السلام: 2020، ص80-81)

خلاصة:

وفي الأخير توصلنا إلى القول بأن التفكير الإبداعي هو الخروج من المألوف وعن النمطية في التفكير وهو موجود عند معظم الأطفال ولكن بدرجات متفاوتة فهو يخلق أفراد مبدعين ومفكرين قادرين على توجيه حياتهم بما لديهم من مهارات تفكير متقدمة فالتفكير الإبداعي يعمل على تنمية حل المشكلات بأكثر من طريقة.

الفصل الثالث:سيكولوجية اللعب

تمهيد

1-مفهوم اللعب

2-اهمية اللعب البيداغوجي

3-اهداف اللعب

4-انواع اللعب

5-وظائف اللعب

6-النظريات المفسرة للعب

7-اسس اللعب

8-العوامل المؤثرة فاللعب

9-الاسس النفسية التي يقوم عليها اللعب

10-مراحل اللعب

11-دورالمربي والمعلم في عملية اللعب

12-دورالاولياء في عملية اللعب

13-نماذج من الألعاب ومواد اللعب

14-اللعب والإبداع

15-معني اللعبة واللعب في حياة الطفل

16-أهمية اللعب الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر اللعب نمط سلوكي يقوم به كل طفل من أجل التسلية والمتعة كذلك يستخدم من أجل تكوين شخصية الطفل واستعداده مستقبلا كما يعمل اللعب على تطوير وتنمية الجانب الفكري والعقلي والمعرفي للطفل وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم اللعب وأهميته وأهدافه وأهم أنواعه ووظائفه وأهم النظريات المفسرة له وأسسه والعوامل المؤثرة فيه وأنهيناه بخلاصة.

1- مفهوم اللعب:

تعريف جود (1975): "اللعب باعتباره نشاط موجه أو غير موجه يؤديه الطفل من أجل تحقيق المتعة أو التسلية ويستغله الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم بأبعادها المعرفية والجسمية والوجدانية" (أشرف سرج: 2009، ص22).

تعريف جان بياجيه 1951: في كتابه (اللعب والأحلام والمحاكاة) أن اللعب هو "سيادة لعملية التمثل على عملية المواءمة، فاللعب عبارة عن تمثل خالص يغير المعلومات القادمة لكي تلاءم متطلبات الفرد وكل من اللعب والمحاكاة لهما دور تكاملي في تطور الذكاء". (محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة: 2008، ص21)

وفي الأخير نستخلص أن اللعب هو النشاط الحركي الذي يعمل على النمو العقلي للفرد إذ يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل الخيالي والتطور الذهني والرسم.

2- أهمية اللعب اليداغوجي:

1- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

2- يعتبر أداة فعالة في تفرد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم.

3- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء. (بن يحي سهام: 2020-2021، أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التربية التحضيرية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللعب والأدب العربي، جامعة أحمد راية، أدرار)

3- أهداف اللعب:

1- تنمية روح التعاون بين فريق اللعب.

2- تنمية مواهب الأطفال وإبراز قدراتهم الإبداعية ورعايتهم.

3- اكتساب أعضاء فريق اللعب الواحد القدرة على التخطيط والتحليل والتركيب ومهارات التفكير العليا.

4- إثارة دافعية الطفل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير.

5- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفس والاجتماعية.

6- تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة.

7- إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية بممارسات مقبولة اجتماعيا.

8- إعداد الفرد كما سيكون في حياته المستقبلية. (محمد أحمد صوالحنة: 2007، ص17)

4- أنواع اللعب:

1- **الألعاب البنائية (التركيبية):** يكسر البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل حيث يساعده على تنمية المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب ويعتبر هذا النوع من اللعب أحد مؤشرات الإبداع ومن أهدافها:

- مساعدة الطفل في الاكتشاف والابتكار والتثقيف.
- تنمية التذوق الجمالي والإبداعي.
- تدريب الطفل على عمل المجسمات.

2- **اللعب الإيهامي/التخيلي:** في مرحلة ما قبل المدرسة يقوم الطفل بتقليد جميع الأنشطة التي يقوم بها الكبار ويبدأ بما نسميه باللعب الإيهامي فهو تارة مخبر سري أو تارة بائع خضروات وغيرها من الشخصيات التي يقوم بأداء أدوارها الطفل يستخدم اللعب التمثيلي ليعيش مرة أخرى حدثا هاما وقع له في الحياة الواقعية وأثر فيها عاطفيا مثال ذلك إذا قضى الطفل يوما بالمستشفى فسوف تلاحظ أنه يقوم بدور الطبيب ويقوم بالكشف على إحدى لعبة ويتحدث إليها ويطمئنها كما فعل الطبيب معه في الواقع. (سناء نصر حجازي،2009 ، ص213)

3- **الألعاب الترويحية والرياضية:** يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويجية والبدنية التي تنعكس بإيجابية عليهم، فمنذ النصف الثاني من العام الأول من حياة الطفل يشد إلى بعض الألعاب البسيطة التي يشار إليها غالبا على أنه (ألعاب الأم لأن الطفل غالبا مع أمه) وتعرف الطفولة انتقال أنواع من الألعاب من جيل للأخر مثل (لعبة السوق) و (الثعلب فات) و (رن رن يا جرس) وغير ذلك من الألعاب التي تتواتر عبر الأجيال.

والألعاب الترويجية والرياضية لا تبعث على البهجة في نفس الطفل فحسب بل إنها ذات قيمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية، فمن خلالها يتعلم الطفل الانسجام مع الآخرين وكيفية التعاون معهم في الأنشطة المختلفة على قيمة هذه الأنشطة في تنشئة الطفل وفقا لمعايير الصحة النفسية.

4- **اللعب الاجتماعي:** هي ألعاب على وقف قواعد والقوانين مقررة سلفا على الطفل أن يلتزم سلوك اللعب وقواعده والانصياع للقوانين والتحكم بأعماله وردوده وهو في تفاعله مع أفراد اللعب يسلك ثلاث طرق الحوار اللفظي بتبادل الكلمات والخجل والعبارات للتعبير عما يريد وما يحس ويشعر أو طريقة الحوار الجسمي باستعمال الإشارات وتعبيرات الوجه والإمساك بالمنافس. أو محاورته بقدميه أو بيديه أو غير ذلك عن طريق الحوار العقلي وذلك بالتخطيط لتنفيذ أهدافه والحيلولة بين تحقيق المناقش للأهداف وفي كل من الطرق الثلاث قد يغضب أو يثور ويجامل أو يخادع أو يتجاهل الآخرين، أو يحاول أن يبدو منارا للحق وملتزما به، أي أن سلوك الطفل يتراوح بين السلبية والإيجابية وأن اللعب الاجتماعي يبدأ مند مرحلة الروضة ولكنه يبدو أكثر وضوحا في مرحلة الطفولة المتأخرة ويكون الصراع أبرز مميزاته.

5- **اللعب الاستكشافي:** يشمل هذا النوع من الألعاب كل عملية يقوم لها الطفل لمعرفة المكونات التركيبية لشيء ما وكيف يعمل ذلك الشيء. (محمد محمود الحيلة: 2007، ص20)

5- وظائف اللعب:

1- اللعب وسيلة فاعلة لتقريب المفاهيم للأطفال ولمساندتهم على إدراك معاني الأشياء.

2- يمثل اللعب أداة فاعلة يمكن استعمالها في تخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات ونقلهم إلى مرحلة تقدير الآخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها.

3- اللعب يعمل كمولد ومنظم لعمليات التعلم المعرفي.

4- يساعد اللعب في تحقيق النمو الجسمي والمهارات العضلية.

5- يساعد اللعب في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات.

6- يساعد اللعب في السيطرة على العمل الرمزية المجردة.

7- يساعد على التعبير عن انفعالاتنا بقدر الإمكان.

8- اللعب يهيأ الطفل فرصة للتحرر من الواقع الملي، بالقيود والقواعد وأن اللعب هو الفرصة المثلى التي يجد فيها الطفل مجالا حيدا لتحقيق أهداف النمو بجوانبه المعرفية والحركية والوجدانية ويكسب الطفل أيضا معارف حديثة ويهيأ للطفل الفرصة لكي يتخلص من الصراعات التي يعانيها ويخفف من حيث التوتر والإحباط الذين ينوء بهما ويعطي اللعب للأطفال فرصة التجريب والاستكشاف وتعالى أنواع السلوك الاجتماعي. (أشرف سرج: 2009 ، ص25)

6: النظريات المفسرة للعب:

1- نظرية الطاقة الزائدة: ظهرت في أواخر القرن الماضي هذه النظرية ووضع أساسها (شيلر) الشاعر الألماني ثم الفيلسوف هربرت سبنسر وخلاصتها: وإن اللعب يفيد في التخلص من الطاقة الزائدة، فالحيوان مثلا إذا توافرت لديه طافت تريد عما يحتاجه منها للعمل فإنه بعناية أولياتهم ورعايتهم فهؤلاء الأولياء يقدمون لهم الغذاء ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة رائدة يصرفونها في اللعب. أن هذا التفسير معقول. إلى حد ما لكنه لا يفسر حقائق اللعب كلها فالقول به تسليم بأن اللعب مقتصر على الطفولة وهذا لا ينطبق على الواقع إذ عند الكبير أيضا ميل إلى اللعب بل ويمارسه في الواقع، فإذا كان اللعب مرتبطا بوجود فضل الطاقة فكيف يمكن كيفية لعب الحيوان الصغير أو الطفل إلى درجة تنهك فيها قواه كما نشاهد ذلك غالبا في الحياة العادية.

2- لاشك أننا في هذا الموقف نجد اتجاها يحرم اللعب من دوره النشط المؤثر في عملية النمو كما يحذف دور الظروف الاجتماعية والاقتصادية وإمكانية تأثير المحيط الإنساني في إثارة هذه الطاقة وتوطينها وتوجيهها لصالح الإنسان.

3- النظرية التلخيصية: صاحب هذه النظرية هو ستانلي هول، وخلاصتها أن اللعب هو تلخيص كضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس إعداد للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة فألعاب القفز والتسلق والصيد وجمع الأشياء المختلفة هي ألعاب فردية أو جماعية غير منظمة ولعل هذا يشير إلى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته والطفل حينما يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم إنما يمثل في عمله نشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان، كما أنه إذا قدمنا له عددا من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما يشبهه وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في حياة الإنسان يلخص في لعبه إذا أدوار المدينة التي مرت عليه يلخص الممثل على المسرح تماما تاريخ أمة من الأمم في ساعات قليلة والطفل عندما يبدأ بالشخيطة العشوائية إنما يمارس لعب يعبر فيه عن شيء ما وعندما يتطور في نموه، فإنما تتطور رسوماته فيمارس اللعب عن طريق الرسم مع شيء

من الإفصاح عما بداخله فإن أحب فاكهة حرم من أكلها فيميل إلى رسمها إشباعا لرغبته وإعلانا للآخرين بحرمانه، وقد وجهت إلى هذه النظرية اعتراضات كثيرة منها: إن هذه النظرية مبنية على افتراض أنها المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجبل الذي يليه غير أن هذه النظرية القائلة بتوريث الصفات المكتسبة والتي بعد (لامارك) مؤسسا لها لم يعثر على ما يؤيدها في دراسة الوراثة كما يرفض معظم علماء الوراثة في الغرب الرأي القائل بإمكان توريث الصفات المكتسبة وهذا كله أدى إلى إلغاء هذه النظرية إضافة إلى أن الصغار ليسوا مصغرة عن الكبار فركوب الدرجات واستعمال الهواتف ورسم الأشياء مثلا ليس تكرارا لتجارب قديمة وإنما هو من معطيات الجيل نفسه الذي يستخدمها.

4- نظرية تحديد النشاط الجسمي والعقلي: عن طريق الترويج حيث ترى طائفة من العلماء على رأسها الفيلسوف الألماني (لا زاوون) أن الوظيفة الأساسية للعب هي إراحة العضلات والأعصاب من عناء العمل حيث يستخدم اللاعب طاقة عضلية وعصبية غير الطاقة التي أرهقها العمل وبذلك يترك للمراكز المرهقة فرصة للراحة والتخلص مما تراكم فيها من أجراء إجهادها.

إلا أن هناك انتقادات لهذه النظرية فبعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهودات قاسية والأطفال وهم الممثلون لظاهرة اللعب يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد إذ كان اللعب الذي يلحق بالإنسان من جراء قيامه بعمل ما لا يكون مقصورا على جزء من أجراء جسمه بل ينال جميع أعضائه وأن الراحة منه لا تتم بالكف عن كل حركة مقصودة لذلك فإن صحة هذه النظرية فلن تصلح كتفسير للعب الطفل الصغير الذي يبدأ اللعب بمجرد أن يفتح عينيه في الصباح كذلك لوجدنا أن الكبار ميالون للقب أكثر من الصغار. (أشرف سرج: 2009، ص29-30)

5- نظرية الاتصال الجماعي: تفيد هذه النظرية أن الإنسان يولد من أبوين في مجتمع معين يتميز شفافة معينة، ولذلك فمن الطبيعي أن يتأثر بيئته الاجتماعية فيلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في المجتمع ولذا نجد ألعابه تتنوع وتتشكل وفقا لذلك فهناك ألعاب يقلد لها أباه وأخرى ينافس بها أقرانه.

كما أن العادات الاجتماعية المختلفة تقرر إلى حد بعيد المدى الذي يبلغه الأطفال في اللعب مع بعضهم وبذلك تختلف الجماعات البشرية والأفراد اختلافا كبيرا في المدى الذي تسمح به لأطفالها بالائتلاف مع الآخرين وهذا يختلف أيضا باختلاف سن الطفل وجنسه. كما أن العديد من التجارب والبحوث التي تناولت لعب الأطفال أثبتت نتاجها أن اللعب يتأثر بالبيئة أكثر من تأثيره بالوراثة.

6-النظرية الإعدادية: استمد كارل جروس مفهومه للعب من نظرية داروين والتي تقر بأن البقاء للأصح. حيث ينظر كارل جروس للعب على أنه لون من ألوان النشاط الغريزي الذي يلجأ إليه الإنسان والحيوان ليتدرب على مهارات الحياة أو مهارات البقاء الأساسية وليتقنها استعدادا للصراع من أجل البقاء فما يقوم به الولد من حركة دائمة لليدين والرجلين والأصابع والرأس وغيرها من أعضاء الجسم تهدف إلى السيطرة على الأعضاء والتحكم فيها استعداد لتوظيفها في المهارات الحياتية وما تقوم به القطة من حركات وهي تداعب كرة أو تجري وراء جسم متدحرج ليس سوى تدرج تلقائي لتعلم صيد الفاران لتأمين عيشها.

ويقول أصحاب هذه النظرية إن ألعاب الصغار هي تقليد للأدوار الكبار وإعداد لها فاللعب بالأسلحة الذي يميل إليها الصبيان هو إعداد فطري لدور المقاتل المدافع عن نفسه عن وطنه وألعاب الخياطة والطهر والعناية بالدمى والعرائس هي استعداد غريزي للأدوار تدبيرا لمنزل والأمومة وتربية الأطفال. ولعل أهم ما قدمته النظرية الإعدادية هو أن اللعب ممارسات هادفة دائما. حتى حين لا يبدو الأمر كذلك وأن اللعب مقصود لذاته من وجهة نظر من يمارسه إلا أنه في ألوانه المختلفة إعداد المهارات سيحتاجها في الحياة الواقعية في المستقبل. وخلاصة القول أن اللعب في نظر كارل جروس هو أسلوب الطبيعة للتمرين على العمل الجدي الذي تتطلبه حياة الكائنات الحية أي أن اللعب هو أسلوب الطبيعة للتعليم والتعلم. (أشرف سرج: 2009، ص29-30)

7-أسس اللعب:

1- الأسس النفسية للعب:

يقود اللعب على مجموعة من الأسس النفسية هي:

أ- اللعب حاجة نفسية من أهم حاجات الإنسان في مختلف مراحل العمر:

فكل فرد لديه دافع للعب ينبغي أن يشبعه وإلا ستكون النتيجة قلقا واضطرابات ومعاناة من مشاكل نفسية عديدة وعليه فاللعب بالنسبة للطفل حاجة من حاجاته الأساسية لذلك ينبغي إشباع هذه الحاجة والاستفادة من اللعب في مجال التربية والتعليم والتشخيص والعلاج ويتطلب إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت الفراغ للعب وإفساح مكان لذلك واختبار أدوات اللعب المناسبة والمتنوعة للطفل وأوجه النشاط البناءة وتوجيه الأطفال نفسيا وتربويا أثناء اللعب ولأن اللعب حاجة أساسية أصلية لدى الإنسان وحق من حقوقه فإنه يتوجب منحه الحرية في اللعب حيث اختيار نوعية الأنشطة والألعاب والأفراد المشاركين في اللعب بما يتفق مع أصول اللعب وغاياته.

ب- اللعب عملية نمو تسرف مراحل:

فاللعب ينمو مع نمو الأفراد بغض النظر عن البيئة التي يعيشون فيها، فهو يبدأ عشوائيا وغير منظما ويبدأ حسيا حركيا واستكشافيا ثم عقليا ثم مجرد أو جماعيا تبرز أكثر من غيرها وعلى سبيل المثال تتسم المرحلة الحسية بالألعاب الاستكشافية ومعالجة المواد وتنصف الألعاب في الطفولة المبكرة أو في مرحلة اللعب الإيهامي اللعب بالدمى والعرائس وهكذا.

ج- يرتبط اللعب كأي مظهر نمائي لعوامل النضج والاستعداد والدافعية والتدريب:

ذلك أن توفر هذه العوامل يؤدي إل نمو الطفل مما يساهم في نهاية الأمر في تنمية شخصية الطفل في جميع النواحي.

وهناك فروق فردية في اللعب إذا يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث سرعة نمو اللعب كما وكيف: وعليه فالأطفال يختلفون فيما بينهم في زمن عبور مرحلة وبدء وطول مرحلة تالية من مراحل نمو اللعب من ناحية أخرى هناك فروق في الجنسين في اللعب.

2- الأسس التربوية للعب: نظرا للفائدة التربوية التي يحققها اللعب للطفل والتي تتمثل في قدرته على تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية الحسية، العقلية، اللغوية الانفعالية والاجتماعية فقد أوصى الباحثون في مجال

علم النفس والتربية باستخدام اللعب في بناء المناهج ويرى المهتمون ببرامج الطفولة المبكرة أن توظيف اللعب في بناء المناهج ويكون كالآتي:

أ- توظيف اللعب في تربية الطفل وتنمية في جميع النواحي.

ب- النظر للعب بوصفه شكلا من أشكال تنظيم التعلم.

ج- النظر للعب بوصفه طريقة للتعلم والتعليم في برامج الطفولة المبكرة.

الأسس الاجتماعية: لا يسير اللعب وفق مبادئ نفسية وتربوية فقط ذلك أن الألعاب تختلف من مجتمع لآخر وعليه وجد ما يسمى بالألعاب الشعبية والأسس الاجتماعية للعب هي مجتمع القوة الاجتماعية التي تؤثر في لعب الأطفال في مجتمع ما ويمكن إيجاز هذه الأسس في الآتي:

أ- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** تعاني بعض المجتمعات من انخفاض في المستوى المعيشي وهذا يؤثر على لعب الأطفال كما وكيفا.

ب- **معايير المجتمع وقيمه:** على الرغم من أن اللعب يتسم بالحرية عموما إلا أن كل مجتمع يمارس ألعابه في حدود القيم والمعايير المتفق عليها والآداب الاجتماعية السائدة.

ج- **وسائل الاتصال الحديثة:** أثرت هذه الوسائل على نوعية الألعاب التي يمارسها الطفل فمند عهد بعيد كان الأطفال يستمتعون بألعاب خيال كالظل على سبيل المثال ثم أصبحوا يستمتعون ببرامج الإذاعة والتلفزيون أما الآن فهم يسعدون كثيرا بألعاب الكمبيوتر.

والحقيقة أن القوى الاجتماعية تؤثر على لعب الأطفال عديدة كالأسرة ... والمدرسة ووسائل الاتصال الحديثة وثقافة المجتمع بشكل عام وروح العصر الذي يعيش فيه الأطفال ويأتي تفصيل ذلك عن الحديث عن العوامل المؤثرة على اللعب. (حنان عبد الحميد العناني: 2014، ص33-ص37)

8- العوامل المؤثرة في اللعب:

هناك عدة عوامل تتدخل في تنويع أنماط اللعب لدى الأطفال ومن هذه العوامل ما يلي:

1- عامل السن: تختلف الألعاب عند الطفل منها عند المراهق فأنواع اللعب المنفرد والجماعي كل منها بشكل النوع المسيطر في مرحلة معينة دون المراحل الأخرى لذلك يمكن التنبؤ بنمط اللعب في المراحل التالية ومن الأمثلة على ذلك أن اللعب الاستكشافي يسيطر في مرحلة الطفولة المبكرة واللعب الفردي بالألعاب المادية مثل الدمى في المرحلة التي تليها واللعب المتوازي بحضور الأطفال وليست معهم يأتي بعد ذلك ثم مرحلة المشاركة والألعاب الجماعية وهكذا.

2- عامل الجنس: لا يفرق الأطفال الصغار في مراحل ما قبل المدرسة بين ألعاب البنات وألعاب الصبيان ويشاركان في الأوان اللعب دون تمييز ولكنهم عند دخول المدرسة يبدأ كل منهم يعي دوره تمييز ولكنهم عند دخول المدرسة يبدأ كل منهم يعي دوره في إطار جنسه، فيختار من ألوان اللعب ما يناسب دور الجنس الذي ينتمي إليه. فقد أشارت بعض الدارسات إلى أن الأولاد يفضلون الألعاب التي تتميز بالعنف في حين أن البنات يفضلن الألعاب التي تتميز بالهدوء. وتذهب دراسة كل من (كونلي وسميت) إلى أن ألعاب الصبيان تنمي مهاراتهم الاجتماعية وتتم من خلال فريق وتستغرق وقتا قصيرا نسبيا وتتبدل قواعدها باستمرار في حين ألعاب البنات تنتمي لديهن ووجدت (هات) أن الذكور يتوجهون نحو الألعاب

الاستكشافية أكثر من الإناث وردت ذلك إلى تمتع الولد بخيال إيهامي أكثر من البنت في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد أبدأ هذا التفسير (سحر) حيث أن الذكور يمارسون اللعب الإيهامي أكثر من البنات وتتبع هذا الباحث أكثر هذا اللعب فوجد أنه ينمي لديهم القدرة على الضبط الذاتي والتركيز والابتكارية وتعد جوانب الفكر والمجتمع وذلك من خلال مكونات اللعبة وأدواتها ومراحلها.

3- عامل الثقافة: يتأثر لعب الأطفال بالعادات والتقاليد وتنتقل أشكال وأنماط اللعب من جيل إلى جيل من خلال التقليد في الثقافات المختلفة، فكل ثقافة ولكل مجتمع ألعابه التي يتوارثها الأطفال جيلا بعد جيل والتي ترتبط بتراثه وقيمه الاجتماعية وتعين عن تطلعات الأطفال ومحاولة لعب الأدوار الكبار في هذا المجتمع أو ذلك كما أن تبدل العادات وتقاليد وحلول قيم جديدة محل القيم القديمة يؤثر على نوعية الألعاب.

فقد لوحظ في روسيا ظهور أنماط جديدة من الألعاب لدى الأطفال بعد استيلاء الشوعيين على السلطة.

وفي بحث آخر أجرى في أطفال في عمر أربع سنوات من السود والبيض في أمريكا وجد أن السود يتميزون عن البيض بكثرة الحركات وتنوعها وقد فسر الباحثون هذه النتيجة بأن الثقافة الخاصة بالسود تشجع على حرية الحركة أكثر من ثقافة البيض.

4- العامل الاجتماعي: يتجه اللعب من الفردية لا روح الجماعة إذ كلما نمى الطفل يتمكن من تكوين الأصدقاء وينتقل مركز التمركز من الذات إلى تبني أفكار الجماعة وتكوين ألعاب جماعية وتكوين الفريق والتنافس بين الفرق في اللعب وتكوين الجماعات وتمثل أفكار هذه الجماعات التي تلعب دورا هاما في حياة الطفل العقلية والاجتماعية والانفعالية وتساعده على الخروج من وثقة الذات ودخول عالم الآخرين. ويصبح الكبار سواء في علاقاتهم أم أدوارهم هم النموذج في أعين الصغار وغالبا ما يؤثر هذا النموذج على نوعية الألعاب المتصلة بحياة الأسرة والتي يمارسها الأطفال، فألعاب أطفال الأسرة الديمقراطية الواضحة المعالم والحدود من حيث أدوار كل فرد فيها المنفتحة على الأسر الأخرى المتحابة ستختلف قطعا عن ألعاب الأسر الديكتاتورية التي تكثر فيها المشاحنات نظرا لغياب الأدوار لكل منهم والتي غالبا ما تكون منغلقة على نفسها يديرها ويضبط سلوكياتها غالبا شخص واحد هو الأب أو من يقوم مقامه.

9-الأسس النفسية التي يقوم عليها اللعب:

- **الأسس النفسية:**

- اللعب من أهم حاجات الفرد النفسية التي يجب إشباعها.
- ينمو مع نمو الأفراد، يبدأ عشوائيا ليصبح منظما، يبدأ حسيا حركيا واستكشافيا فإيهاميا ثم عقليا مجردا.
- كل مرحلة من مراحل تطور اللعب لها خصائصها.
- يرتبط اللعب بعوامل النضج والاستعداد والدافعية والتدريب.
- هناك فروق فردية في اللعب.
- يتناقص اللعب كما مع العمر ويتزايد كيفا مع العمر.

- **الأسس التربوية:**

استغلال حب الطفل للعب في تنميته فكريا واجتماعيا ومعرفيا لأن اللعب ينهي شخصية الطفل من جميع النواحي: الجسمية، الحسية، العقلية الانفعالية، الاجتماعية، لذلك يوصي علماء النفس توظيف اللعب في المناهج التربوية من خلال الدراما، الألعاب الموسيقية ولعب الأدوار الألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية الأخرى.

10-مراحل اللعب:

1-5مرحلة تحريك الأطراف واللعب العشوائي: تقسم هذه المرحلة إلى 3 مراحل فرعية وهي:

- **تمتد من الولادة حتى الشهر الثالث:** يتميز لعب الطفل في هذه المرحلة بما يلي يستمتع باللعب من خلال استشارة حواسه بأطرافه والاستلقاء على ظهره.
  - يتصف بالعفوية والحرية وانعدام القواعد.
  - اللعب فردي.
- **من الشهر الرابع إلى الثامن:**

لعب الطفل فردي يتصف بالحرية العشوائية / يشتق منعته من خلال الاستلقاء على جنبه وتحريك أطرافه عشوائيا وأرجحتها ومحاولة الوصول إلى الأشياء. (بديعة بوعلي ص5)

يتمكن من اللعب بأصابع رجليه، ويهز رأسه وجسمه باتجاه الوقوف، لعبه أقل عشوائية من السابق.

- **من الشهر التاسع إلى الشهر الثاني عشر:** يتكون لعب الطفل من الحركات المفاجئة والاستناد إلى جانبي السرير أو الكرسي والتدحرج والزحف وراء لعبة ومحاولة الوصول إليها وتحريك الأشياء وإصدار الأصوات ورمي الأشياء ويلعب الطفل باللعب مع الآخرين كالوالدين أو الأخوة.

2-5 مرحلة التنقل أو الانتقال (السنة الثانية من عمر الطفل):

يتجه إلى اللعب الهادف يكتسب الطفل في هذه المرحلة السيطرة على حركة أصابع يديه ورجليه وتتحسن سيطرته على عضلاته ويبدي نشاط غير محدود فهو يتسلق الكرسي أو الطاولة ويفرغ الإدراج يلعب وحده أحيانا ويريد أن يشاركه أحد أفراد العائلة بدحرجة الكرة، تتسع دائرة اللعب في هذه المرحلة بسبب قدرته على الانتقال من مكان إلى آخر ويبقى اللعب فردي غير اجتماعي، يقلد الكبار ويحب الاستماع إلى الموسيقى.

3-5 مرحلة التكوين (السنة الثالثة من العمر):

الطفل يكون قادرا على الجري والقفز يمكنه الاحتفاظ بتوازنه إذا تدرب على صعود إلى أماكن مرتفعة.

- يحب الغناء والرقص.
- تقوى لديه العضلات الكبيرة، لكن يجد صعوبة في التحكم في العضلات الدقيقة كمسك القلم.
- يظهر استعداد للقيام بألعاب معينة.
- تختلف الألعاب في هذه المرحلة حسب الجنس.
- يبدأ اللعب التمثيلي في هذه المرحلة ويلجأ الطفل إلى استنطاق الدمى وإعطائها أدوار معينة.

- لا يزال اللعب فرديا ويبدأ اللعب الإيهامي نتيجة لتقليده للكبار.
- يمارس ألعاب التركيب.
- يبقى عاجزا عن تكون المفاهيم من خلال لعبه.

4-5 مرحلة التجمع الأولى (السنة الرابعة من عمر الطفل):

يلعب بمفرده أو مع الآخرين أحيانا لكن لا يميل إلى المنافسة أو التعاون.

- يبدأ اللعب المتوازي وهو الشكل الأول للعب الاجتماعي ويمارسه الطفل بتقليد لعبة الآخرين دون مشاركتهم. (بديعة بوعلي: ص6)
- يستخدم القواعد البسيطة للعب.
- يمارس اللعب الإيهامي ركوب العصا كأنها حصان وهذا ينمي لديه خيالا خصبا إذا وجد التشجيع من طرف الكبار.

يقدم العاب لطفل آخر لكن لا يتخلى عنها.

5-5 مرحلة التجمع الثانية (السنة الخامسة من عمر الطفل): هي مرحلة اللعب مع الآخرين.

- يبدأ اللعب الواقعي.
- يقل اللعب التخيلي وتقليد الأشياء الوهمية.
- يبدأ اهتمامه بالألعاب ذات القواعد التي تنظم جماعة اللعب.

6-5 مرحلة التجمع الثالثة (السنة الخامسة الثامنة): هي مرحلة اللعب التعاوني.

- تتميز هذه المرحلة بالتنافس في اللعب.
- تتطلب التقيد بقواعد اللعبة وقوانينه.
- زيادة أفراد جماعة اللعب.

7-5 مرحلة اللعب المخطط: يستمر اللعب التخيلي لكنه في هذه المرحلة يؤدي وظيفة سيكولوجية إيجابية تتصل بالتعبير والإبداع.

- تظهر الألعاب الشعبية المعروفة.
- تتكون لدى الطفل اتجاهات الاعتزاز، الانتماء إلى بعض الجماعات.
- يتأثر اللعب وأنماطه ومستوياته في هذه المرحلة بكثير من العوامل البيئية والجسمية والعقلية والجنسية والاجتماعية.

يوفر اللعب فرص النمو العقلي والوحدات والجسدي المنظم، فيساعد على تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين. (بديعة بوعلي: ص7)

5- دور المربي والعالم في عملية اللعب:

- توضيح قواعد اللعبة.

- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار.
- التدخل في الوقت المناسب لتقديم التوجيه.
- تقويم مدى فعالية الألعاب في تحقيق الأهداف المرجوة.

وحسب بياجي فعلى المعلم أن يعتبر أن كل ما في بيئة المتعلم هي مصادر للتعلم وعليه أن ينظم تعلم الطفل من خلال الأنشطة التعليمية والممارسة وأن يحسن التخطيط لها لكي تكون بالنسبة للمتعلم لعبا ممتعا وليس تعلم مفروض عليه وسلة.

6- دور الأولياء في عملية اللعب:

- إعطاء الطفل الفرصة في اختيار اللعبة لتنمية الاستقلالية الذاتية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
- تشجيع للطفل على استكشاف المحيط واستخدام قدراته الجسمية.
- توفير أوقات منتظمة للعب.
- توفير ألعاب متطورة.
- توجيه الفعل إلى مصادر متعددة.
- حث الطفل على المشاركة في النشاطات الاجتماعية.

ويعتبر فرويد أن اللعب هو مهمة الوالدين أكثر من المعلم أو المربي، فعلى الوالدين توفير اللعب لأطفالهم وأن يحاولا حل المشكلات النفسية التي تعترض العقل من خلال اللعب. (بديعة بوعلي: ص7-8)

13-نماذج من الألعاب ومواد اللعب وتنميتها التربوية:

الألعاب العقلية: وتشمل عدة أنواع من الألعاب أهمها:

1- لعبة الأزرار:

- **المواد المطلوبة:**

مجموعة من الأزرار.

- **طريقة اللعب:**

1- يطلب من الطفل أن يرتبها حسب اللون أو الحجم.

2- يطلب من الطفل أن يرتبها بعد الأزرار أو يسمى الألوان.

3- يطلب من الفعل أن يرتب الأزرار حسب الحجم أكبر - أصغر.

- **الهدف من اللعبة:**

1- أن يتعرف الطالب على الألوان (أحمر، أصفر...).

2- المقارنة بينها أكبر - أصغر.

3- التعرف على العد والعمليات الحسابية والبسيطة.

4- التصنيف حسب الألوان أو الأشكال أو الأحجام.

2- لعبة السلم العددي:

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
20	19	18	17	16	15	14	13	12	11

- **الهدف:**

اكتساب أنماط رياضية في التفكير.

مستوى للتلاميذ:

تناسب طلاب المرحلة الابتدائية.

المتطلبات المسبقة:

العد الترتيبي.

3- لعبة الترتيب:

- **الهدف:** ترتيب الأعداد من 1 – 2.

بحيث لا يكون خط يصل بينهما عدديها متتاليين. (نبيل عبد الهادي: 2003، ص212)

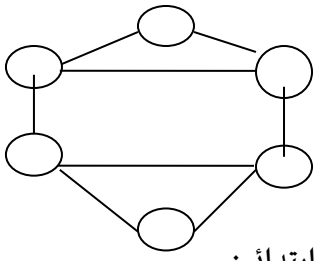

4- التعرف على الأعداد من 1-2 للأولى ابتدائي:

- **المواد المستخدمة:** مكعبات خشبية يكتب عليها مجموعة الأعداد من 1-2.
- **الطريقة:** تلقى المكعبات ويطلب من الطالب تدوين الرقم الظاهر وتكرر هذه العملية عدة مرات حتى يستطيع القالب التعرف على الأعداد 1-2.

5- ألعاب تستخدم فيها أحجار النرد:

- **الهدف:** التعرف على عملية الضرب.

المواد المستخدمة:

1- حجرى نرد.

2- لوحتان مكتوب عليها حاصل ضرب الأعداد من 1-2.

- **الطريقة:** يرمي الطالب حجري النرد وبري حاصل الضرب ويشطبه عن اللوحة حتى يشكل خط أفقي أو عمودي أو قطري. (نبيل عبد الهادي: 2003، ص213-214)

12	6	25	
16	9	10	5
24	20	15	18
4	30	8	36

4	16	9	5
15	24		26
	20	18	12
8	6	10	25

6- التعرف على أنماط من التفكير الرياض وعلامات أرقام المواد المطلوبة:

15 من عيدان الكبريت، أغطية زجاجات، حب فاصولياء.

- **عدد اللاعبين:**

32 لاعبين.

- **طريقة اللعب:**

يلتقط أحد اللاعبين أي عد من 16 مشرط ألا يزيد عن 3 والذي يلتقط آخر قطعة يكون خسران.

- **الأنماط المطلوبة:**

2-1 ~~6~~ ~~10~~ ←

3-2 ~~7~~ ~~11~~ ←

7- من ألعاب الدومينو:

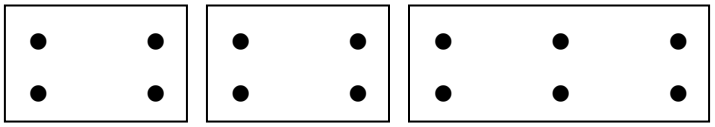

- التي في المجموعة العليا ضعف التي في الأسفل.
- القسم الأعلى يساوي القسم السفلي.

8- لعبة الأعداد:

المواد اللازمة:

1- مجموعة من البطاقات منقطة من 0-10.

2- 4 مجموعات تحمل الأرقام 0-10.

3- مجموعة بطاقات تحصل إشارة (+).

4- مجموعة بطاقات تحمل إشارة (-).

- **أهداف اللعبة:**

1- أن يتعلم التلاميذ العد الصحيح من (1-10).

2- أن يجيدوا استخدام إشارتي (+،-).

3- تنفيذ العمليات بشكل سريع والمشاركة لإيجاد الحل المناسب. (نبيل عبد الهادي: 2003، 214-215)

9- لعبة من الآن:

- **بطاقة اللعبة**

ماما

الميزان

الرسمة

الحمار

- **بطاقة التصحيح**

ماما

الميزان

الرسمة

الحمار

الهدف من اللعبة:

1- أن يتعرف على حرف (م) متقبلا ومنفصلا.

2- أن يكتب حرف (م) حسب موقعه.

3- أن ينطبق الحرف جيدا.

10- لعبة القاموس الصغير:

يشترك فيها طالبان بحيث يحكي الطلاب الأول كلمة مثل أرنب وعلى الطالب الثاني أن يعطي كلمة تبدأ بنهاية الحرف التي انتهت فيها الكلمة السابقة (باب).

- **الطالب الأول**

سعيد

لوح

- **الطالب الثاني**

دخل

حمام

- **الهدف:**

1- توسع مفردات الطالب إنماء الثروة اللغوية.

2- القدرة على تحليل وتركيب الكلمات.

أسطوانة الجمع والطرح:

- **الهدف:**

أن يتعلم الطالب القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة (الجمع والطرح والقسمة) والتعرف على الأعداد. (نبيل عبد الهادي: 2003، ص215)

14-اللعب والإبداع:

اللعب فيه إعلاء لوسائل إشباع الدوافع النفسية ففيه تخرج الرغبات اللاشعورية في نشاطات مقبولة اجتماعا وهو السبيل لبناء الشخصية المكتاملة للإنسان.

لذا يعتبر كأسلوب تربوي تعليمي استثمار بعيد المدى للطاقة الإنسانية لهذا يذهب بعض العلماء المهتمين بدراسة الطفولة إلا أنه من المفيد للفرد أن يكون عمله هو هوايته وأن تكون هوايته هي عمله بمعنى أن هوايته التي هي صورة مطورة للعب ينبغي أن تكون مصدرا للكسب والعائد المادي فهذا يؤدي إلى تطوير هذه الهواية.

وتعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل حياته وخاصة أثناء وجوده في المدرسة الابتدائية والتي أصبحت جزءًا من تنظيم بنية التربية في بعض دول العالم وأصبحت أيضا تمثل جزءًا من برنامج التعليم المستمر.

فاللعب هو النشاط التنفيسي للأطفال وهو وسيلتهم الأصلية في الحصول على المعرفة سواء كانت هذه المعرفة متعلقة بالعالم الخارجي وبيئتهم التي يعيشون فيها فعن طريقه يكتشفون أشياء جديدة غير مألوفة من قبل وينمون فيه دافع حب الاستطلاع. (الخالدي: 2008، ص17)

15-معنى اللعبة واللعب في حياة الطفل:

اللعبة ليست أداة ترفيه عن الطفل فحسب ولكنها مثل الهواء والغذاء والماء ذات تأثير مهم على حياة كل إنسان منذ طفولته وحتى شيخوخته ولهذا أصبحت اللعبة قضية مهمة تشغل تفكير العلماء والباحثون والعالم كله ولذلك لابد أن يعتبرها الأبوان من القضايا الحيوية المهمة التي يجب أن يولياها اهتمامهما.

فالطفل الصغير الذي يمسك بعصاه أو يد المكنسة الخشبية متصورا أنه يمتطي صهوة جواده هو طفل طبيعي وسعيد بهذه اللعبة أيا كان رأي والديه والذي يفرد ذراعيه في الهواء متصورا أنه طائرة أو يركب طائرة تحلق به في الفضاء هو طفل سوي يلهو ويتعلم في نفس الوقت والطفل الذي يحاول أن يتسلق السلالم أو ينزل زاحفا عليها هو أيضا يلعب ويتعلم في نفس الوقت مهارات جديدة والذي يدفع بصندوق فارغ أمامه وكأنه سيارة نقل فهو يلهو ويتعلم في نفس الوقت مواجهة الحياة فيما بعد.

قد نسخر نحن الكبار من هذه التصرفات فرغم كل ما عنده من لعب. (الخالدي: 2008، ص29)

فإنه يتركها جانبا ليلهو بمثل هذه الأشياء ولكن الطفل يحب اللعبة لا لمجرد أنها ملونة أو جذابة ولكن لأنها تشبع حاجة عنده وتطلق خياله وتجعله يعيش عالمه الخاص وفي نفس الوقت يتعلم الكفاح والإصرار على اكتساب مهارات أخرى يمارسها الكبار على سبيل المثال سمعت أبوين لطفل عمره سنة وهما متضايقان لأن صغيرهما لا يحب اللعب بالمكعبات ولكنه يهوى اللعب بأواني المطبخ كالحلل وغيرها وكنت قد قرأت ضمن قراءاتي أن أحد هذه الأسباب أن الطفل يعرف جيدا وفقا لإدراكه أن أبويه يلعبان بأدوات المطبخ كل يوم ولكنهما لا يقربان المكعبات وهذا ما جعل هذه الأدوات بالنسبة له أكثر جاذبية وإمتاعا ولهذا السبب أيضا بعض الأطفال الصغار يكونون مفتونين بالسجائر وأعقابها الموجودة في الطفايات لأنها في تصورهم أحد الألعاب التي يمارسها الأب دون غيره ولما كان الطفل يميل للتقليد والتشبه بوالديه فهو لا يدرك ما هو الصح وما هو خطأ في ذلك ولماذا يلعب في بعض اللعب دون غيرها. (الخالدي: 2008، ص30)

16-أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

لابد في البداية من التأكد على أن كل الفوائد التي سبق أن ذكرناها تنطبق على ذوي الاحتياجات الخاصة وأي اختلاف في طبيعة اللعب بينهم وبين الأطفال الطبيعيين يكون في كم الوقت المتاح وحجم الدعم المتوفر وليس في تحجيم حرية الاختيار وعلى الكبار متابعة الطفل ومعرفة أفضل سبيل لزيادة إمكانات التعلم أمامه بدلا من فرض أشياء أخرى

عليه فإضافة شاحنة إلى قصور الرمال سيجعل الطفل الذي كان يصنع الطرق يدرك أن هناك وسائل ميكانيكية لمساعدته مما يثير اهتمامه لمعرفة طريقة عملها كما قد يشعر الطفل الذي يعاني من ضعف البصر بالسعادة حتى يرى مكعبات الثلج الملونة تذوب في الماء الدافئ.

فإذا كان الطفل يدرس ويتعلم خصائص الماء (حجمه وزنه التأثيرات الصوتية المختلفة لصبه بسرعة وببطء) لكنه يرغب في الانطلاق لمكان آخر فإن المكعبات الملونة ستساعده على البقاء كي يشاهدها وهي تذوب في الماء كما سيتعلم أيضا الخصائص المتغيرة للماء ... وكيف يمكن أن يساعد في عملية الذوبان بتقليب الماء ويمكن أن يتم كل هذا دون كلمة واحدة من الكبار فهذا يساعد في إبقاء الطفل مسيطرا على النشاط فيشعر بالتالي بالرضاء والنجاح ورغم كل الفوائد التي تم توضيحها يقلق الكثير من الناس على وقت الدراسة الثمين الذي سيضيع على ذوي الاحتياجات الخاصة إذا سمح لهم بوقت كثير لمزاولة اللعب، كما قد يدعي بعض الملاحظين أن الطفل (لا يتعلم الكثير في لعبة) وأن الطفل يكرر نفس الشيء وأنهم يفضلون أن ينغمس الطفل في نشاط تعليمي رسمي بشكل أكبر كما قد يتساءلون أيضا من خلال ملاحظاتهم أيضا عما إذا كان الدافع الداخلي الذي قال بياجر (1969) بوجوده على ذلك إذ ترى أن الطفل خلال اللعب والتعلم ينغمس الطفل في نوعين من النشاط هما السلوك المعرفي والسلوك الترفيهي. (الخالدي: 2008، ص157-158)

خلاصة:

يحدث التوازن عند الطفل عن طريق اللعب، فكلما كان اللعب فكلما كان اللعب به نوع من الانسجام كان به نوع من التفريغ الانفعالي وكلما كان يقوم على نفس الروتين أدى ذلك إلى الملل وعدم تفريغ الانفعالات فإذا لم يستطع تفريغ انفعالاته وتوتراته أدى إلى انحراف سلوكه.

ويؤدي اللعب دورا بناء في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانه عاطفيا وانفعاليا ويعتبر اللعب أداة تشخيص فقد استخدمه علماء النفس لعلاج الانفعالات التي لا يمكن التخلص منها بالطرق المألوفة.

فيلجأ المرشد إلى اللعب كطريقة أساسية لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل ولدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتوازن للطفل للعب دور أساسي في تحديد اتجاهات الطفل نحو مهنة لاسيما أن لكل طفل نموذجا يقلده ويحتذيه ويمارس سلوكه ولذلك أشارات كثير من الدراسات في مجال سيكولوجية اللعب إلى أن الأطفال يتخذون نموذجا وفقا لقدرات سيكولوجية ومعرفية للطفل ويؤثر ذلك بصورة أو بأخرى على سلوكه.

الفصل الرابع:اطفال التريزوميا (متلازمة دوان)

-تمهيد

1-مدخل تعريفي

2-تاريخ متلازمة داون

3-انواع متلازمة داون

4-اسباب متلازمة داون

5-تشخيص متلازمة داون

7-خصائص متلازمة داون

1-7-الخصائص الجسمة للأطفال متلازمة داون

2-7-الخصائص الذهنية للأطفال متلاومة داون

3-7-الخصائص اللغوية للأطفال متلازمة داون

4-7-الخصائص الاجتماعية للأطفال متلازمة داون

5-7-الخصائص التعلمية للأطفال متلازمة داون

6-7-الخصائص السلوكية للأطفال متلازمة داون

8-نسبة انتشار متلازمة داون

9-بعض المشكلات الصحية لذوي متلازمة داون

10-علاج متلازمة داون

11-الوفاة ومسبباتها

12-البلوغ لدي أطفال متلازمة داون

1-12-البلوغ لدي الذكور

2-12-البلوغ لدي الاناث

13-التاهيل

14-التحاليل التسخصية

15-نظرة عامة حول وضعية الأطفال التريزومين في الجزائر

16-الوقاية من حدوث متلازمة داون

خلاصة الفصل

تمهيد:

تزايد الاهتمامات في الآونة الأخيرة بدراسة الإعاقات وتأهيل المعاقين، وأفردت المؤسسات الدولية بنودا خاصة في أدبياتها وقراراتها تتعلق بالإعاقة، كما أنشأت مجالس وهيئات دولية مختصة بالمعاقين، كذلك فعلت الحكومات في معظم دول العالم وأصبح لدى وزاراتها دوائر لمتابعة شأن ذوي الاحتياجات الخاصة وبالإضافة لذلك ظهرت في المجتمعات مؤسسات خاصة للدفاع عن حقوق المعاقين وتوفير خدمات وبرامج التأهيل اللازمة لهم، كما أن المختصين والباحثون أنكبوا على دراسة أسباب ومظاهر ووسائل العلاج وطرق التأهيل لمختلف الإعاقات وكان لمجتمعاتنا العربية نصيب من هذا كله.

وقد وصف العالم داون قبل ما يزيد عن المائة عام، أطفالا يولدون بملامح مميزة أهمها: الأعين المائلة والرأس المستدير صغير الحجم نسبيا والأيدي القصيرة وبعض الملامح الخاصة وما يلبث هؤلاء الأطفال أن يظهروا تباطؤا في نموهم الحركي والذي يتطور بالتالي إلى صورة من التخلق العقلي وفي عام 1959 اكتشف العلماء خلل الكروموسومات المسبب للمرض وقد عرف المرض طويلا باسم مرض الطفل (المنغولي) وهي تسمية خاطئة لا تستخدم علميا ولا مبرر لها إذ لا علاقة لهؤلاء الأطفال يشعو بمنغوليا.

الطفل المصاب بمتلازمة داون تحتوي كل خلية في جسمه على كوموسوم زائد وبذلك فإن عدد الكروموسومات 47 وليس 46 كما هو الحال في الإنسان العادي وتحديدا يكون هذا الكروموسوم الزائد في المكان 21 من مخطط الكروموسومات.

1-مدخل تعريفي:

تشير كلمة متلازمة إلى مجموعة من العلامات والخصائص التي تظهر مجتمعة في آن واحد.

وكلمة داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي Langdna Dawn الذي كان أول من شخص هذه المتلازمة من خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومتلازمة داون هي عبارة عن شذوذ صيغي (كروموسومي) يؤدي إلى وجود خلل في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم وهي ليستمر هنا بل عرض يولد به الطفل.

وهذا الشذوذ الطبيعي، لا يحدث نتيجة خلل في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة للإصابة بمرض معين كما أنه ليس بالضرورة أن يكون حالة وراثية، بل هو تقدير من الله تعالى يحدث أثناء الفصام الحالة عند بداية تكوين الجنين وعليه فإن أي زوجين بدون تمييز معرضين لأن يولد لديهم طفل ذو متلازمة داون.

2-تاريخ متلازمة داون:

ربما يتبادر إلى ذهن القارئ سؤال مفاده: هل وجدت حالات متلازمة داون مع الإنسان منذ لحظات وجوده الأولى أم أنها حالة طارئة نشأت ووجدت في العصور الحديثة فقط؟

يحزم بعض الباحثين بوجود متلازمة داون منذ العقود الماضية مستدلين بما يلي:

- مشابهة الملامح الوجهية للتماثيل الصغيرة، التي دخلت إبان الحضارة الأولمنية قبل حوالي 255 سنة بملامح الأشخاص ذوي متلازمة داون.
- مشابهة ملامح بعض الصور الربانية، التي رسمت خلال القرون الماضية لملامح الأشخاص ذوي متلازمة داون.
- لكن التشخيص الدقيق للتحاليل الصغيرة والفحص العميق للصور الربانية. (آمنة عودة, 1429هـ ,ص1)

لا يسمح بتشخيص واضح لمتلازمة داون، فمثلا الصور الربانية وهي تحمل عيسى عليه السلام تتصدر عيسى بملامح تماثل ملامح الأشخاص ذوي متلازمة داون.

مع العلم قطعيا بأن عيسى عليه السلام هو من أولى العزم من الرسل، لا يمكن أن يكون لديه حالة متلازمة داون، كما أننا لو تعاملنا على هذا الأساس فأمعن النظر في الصورة الربانية، تحت عنوان السيدة كوكيورن وأبناءها، نجدها تحتوي على طفل يحمل نفس الخصائص الوجهية الموجودة لدى الأشخاص ذوي متلازمة داون، لكن ذلك الطفل أصبح فيما بعد جورج كوكيورن، أميرال الأسطول البريطاني، ولا يمكن أن يكون مع ذلك من الأشخاص ذوي متلازمة.

وأول وصف يمكن التسليم بأنه لشخص من ذوي متلازمة داون، قام به جين إكسبلور في عام 1838 وبعده في عام 1846، وقام إدواردو سيكون، بوصف مريض يحمل سمات يعتقد أنها لمريض متلازمة داون، وسمى هذه الحالة، البلاهة الخالية في عام 1866، قام الطبيب البريطاني لا تجدون داون ينشر بحثه، حيث قام يوسف مجموعة من الأطفال يتشابهون في الصفات الخلقية المميزة منذ ذلك الوقت سميت الحالة بمتلازمة داون يران سماها البعض بالطفل المنغولي لميلات عينيه وهي تسمية عليها تحفضات. (آمنة عودة,1429هـ, ص2)

تعريف متلازمة داون:

- تشير كلمة متلازمة إلى مجموعة من العلاقات والخصائص التي تظهر مجتمعة في آن واحد.
- الذي كان أول من شخصها Rangdom Down وكلمة داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي الذي شخص لأول مرة عام 1866 من خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومتلازمة داون هي: عبارة عن شذوذ صبغي كروموزومي يؤدي وجود خلل في المخ والجهاز العصبي، ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية، كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب في أعضاء ووظائف الجسم وهي ليست مرض بل عرض يولد به الطفل.

وهذا الشذوذ الصبغي، لا يحدث نتيجة خلل في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة لإصابة بمرض معين كما أنه ليس بالضرورة أن يكون وراثية بل هو تقدير من الله تعالى يحدث أثناء انقسام الخلية عند بداية تكوين الجنين، وعليه فإن أي زوجين بدون تمييز معرضين لأن يولد لديهم طفل ذو متلازمة داون.

-فالشخص المصاب بمتلازمة داون لديه 47 كروموزومي بدل من 46 ويكون هذا الكروموزوم الزائد متجاوزا مع زوج الكروموزومات 21 بحيث يصبح ثلاثيا بدلا من كونه ثنائيا وهو ما يعرف بالشذوذ الكروموزومات من حيث العدد كما يسمى ثلاثية الكروموزومات (Trisomie) أو الانقسام الثلاثي.

وهذا الكروموزوم الزائد يغير كل من وظائف الجسم (نصري نجية: 2011-2012، ص56)

والمخ الطبيعية، ويؤدي هذا الوضع في كثير من الحالات إلى تخلق عقلي بسيط أو متسوط بالإضافة إلى المشاكل في السمع، الهيكل العضلي والقلب ويعود الفضل إلى تحديد السبب الحقيقي الكامن وراء متلازمة داون والمتمثل في وجود 47 كروموزوم بدلا من 46 على المستوى الخلوي إلى جيروم لوجان (Jerome Lejeune) الذي عرض بتاريخ 1959/01/26 اكتشافه أمام أكاديمية العلوم بفرنسا. (نصري نجية: 2011-2012، ص57)

3-أنواع متلازمة داون:

أشارت العديد من البحوث والدراسات أن هناك ثلاثة أنواع من الاضطرابات الكروموزومية التي تؤدي إلى ظهور مجموعة أعراض متلازمة داون.

هذه الأنواع تختلف تبعا لاختلاف الحاصل في الموقع الكروموزومي وهذه الأنماط هي:

1- نمط ثلاثي الكروموزومات 21 الحر والمتجانس:

وجاءت هذه التسمية وصفا للحالة الكروموزومية التي تكون عليها خلايا الشخص المصاب، حيث يوجد في الكروموزوم 21 ثلاثة كروموزومات بدلا من اثنين.

ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع متلازمة داون شيوعا وتصل نسبته حوالي (92%) من مجموعة الأشخاص المصابين بهذه المتلازمة يحدث هذا النوع من الشذوذ الكروموزومي نتيجة خلل في عملية الانقسام المنصف أثناء تشكل البويضات أو الحيوانات المنوية، تكون نتيجة فشل الانفصال السليم للزوج الكروموزومي الأصلي في هذه الأغراض، مما يعني بقاء زوج الكروموزومات 21. (نصري نجية2011-2012 :، ص57)

2- النمط الانتقائي:

تم اكتشاف هذا النوع عام 1960 من قبل بولاني وفراكار ويوجد عدد 5% من الحالات، ويذكر قومان أن هذا النوع من متلازمة داون يحدث عند انتقال جزء مت الكروموزوم رقم 21 إلى موقع آخر أثناء عملية إعادة ترتيب الكروموزوم رقم 14، كما لوحظ في حالات أخرى أن يحدث الانتقال إلى الكروموزومتت التالية (13 - 15 -21 - 22).

3- النمط الفسيفسائي:

يلاحظ عند 3% من الحالات يظهر هذا النوع على شكل وجود كروموزوم إضافي في زوج الكروموزومات 21 في بعض خلايا الجسم دون غيرها أي تحتوي بعض خلايا الجسم على ثلاثة كروكوزومات بدلا من اثنين في زوج الكروموزومات 21 - أما بقية الخلايا فتكون طبيعية وتحتوي على كروموزومين في الزوج الكروموزوميين في الزوج 21.

يحدث هذا الشذوذ الكروزومي خلال الانقسامات الآلية للبويضة المخصبة التي تكون إما طبيعية (XX، 46 أو XY أو XY، 46) فينتج نوعان من الخلايا بعضها مصاب والآخر سليم، ومن هنا جاء اختيار اسم هذا النوع، حيث أن خلايا الجسم تظهر على شكل فسيفساء لذلك فإن الأعراض والصفات التي تتوافق مع النوعين السابقين.

كما أن هذه الأعراض والصفات تظهر على شكل حالات فردية مختلفة عن غيرها، وهذا يتوقف على نوعية الخلايا المصابة وقد أشارت دراسة جاكسون في قسم علوم الوراثة (نصري نجية: 2011-2012، ص58)

البشرية في كلية الطب بجامعة فرجينيا اشتملت على 45 طفلا مصابا بمتلازمة داون من نمط ثلاثي الكروموزومات 21

الحر المتجانس من نفس العمر والجنس، إلى أن أطفال النمط الفسيفسائي أسرع في اكتساب المهارات الحركية الجري والمشي من أطفال النمط الحر المتجانس، ولكن لم يظهر أي اختلاف في مدى التأخر في اكتساب المهارات اللغوية.

4-أسباب حدوث متلازمة داون:

في حالة متلازمة داون يحصل انقسام خاطئ للخلية أثناء تكوين الحيوان المنوي أو البويضة قبل حدوث التلقيح وتخلق الجنين، فيكون في أحد البويضات أو الحيوانات المنوية زيادة في عدد الصبغات من العدد الطبيعي وهو 23 صبغة إلى 24 صبغة، أو أثناء فترة الحمل عند تكون الجنين، مما ينتج عن ذلك خلية جديدة تحمل 47 صبغي بدلا من 46 وذلك بوجود صبغي إضافي وهو الصبغي رقم 21، ثم تبدأ الخلية الحاملة للصبغي الإضافي في الانقسام إلى خلايا مماثلة حتى تصبح كل خلايا جسمه محتوية على 47 صبغ، وجميع تعطي الأسباب لم تعطي سببا معينا لذلك، وكان هنالك مجال للاحتمالات غير مؤكدة نذكر منها:

1-عامل السن لدى الأم:

يزداد احتمال حدوث الحالة بزيادة سن الأم، فقد وجد أن نسبة الإصابة بمتلازمة داون تزداد بزيادة عمر الأم طرديا، والتفسير الممكن للآن أن هناك معدل كفاءة للجهاز التناسلي للأنثى، ونقل كفاءة هذا الجهاز بازدياد العمر وليس معنى هذا أن الإصابة لا تأتي لأم أصغر سن، ولكن عوامل متعددة قد تؤثر على كفاءة الجهاز التناسلي في أي عمر من الأعمار لأسباب طارئة أو متكررة والجدول رقم (2) يوضح العلاقة بين عمر الأم وإنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون. (نصري نجية: 2011-2012، ص59)

عمر الأم	المخاطر عند الولادة
من 15 إلى 24 سنة	من أصل 1300
من 25 إلى 29 سنة	من أصل 1100
35 سنة	من أصل 350
40 سنة	من أصل 100
45 (وما فوق)	من أصل 25

2-عامل السن لدى الأب:

أوضحت بعض الدراسات أن الأدب في سن متقدم إلى جانب الأم في سن متقدم له تأثيرات في حدوث متلازمة داون وذلك عندما قاموا بدراسة 3419 حالة من متلازمة داون في الفترة من 1913 إلى 1997 فقد وجد زيادة هائلة في عدد الأطفال المصابين بمتلازمة داون الذين يولدون لأبوين في سن 35 فأكثر خلال 15 سنة.

3-عامل السن لدى الجدة (أم الأم):

أشارت بعض الدراسات أن السن المتقدم للجدة له تأثير لحدوث متلازمة داون، حيث تم دراسة 69 حالة من متلازمة داون ووجدوا أن عدد مواليد متلازمة داون لأمهات صغار السن أكثر من عدد المواليد لأمهات كبيرات في السن بنسبة 91.3% وأن الأمهات الصغيرات في السن من 11 إلى 29 سنة ولدن لأمهاتهن في عمر 30 سنة فما فوق، وبذلك فإن عمر الأب والأم أقل أثر من تأثير عمر الجدة للأم. (نصري نجية: 2011-2012، ص60)

5-تشخيص متلازمة داون:

1-قبل الولادة:

في ظل التطور العلمي أصبح بالإمكان تشخيص حالات متلازمة داون قبل الولادة، وذلك من خلال عدة طرق ولعل أكثر هذا، لطرق انتشار واستخداما.

-فحص السائل الأميني:

الذي يحيط بالجنين داخل الرحم، ويتم فحصه خلال الاثنى عشر الأسبوع الأول من الحمل.

-فحص الغشاء المشيمي:

ويتم فحصه خلال الاثني عشر أسبوع الأول من الحمل.

-اختبار تحليل البروتين بالدم:

ويتم فحصه خلال الستة عشر أسبوعا الأولى من الحمل.

-الفحص بواسطة الأشعة فوق الصوتية:

ويتم فحصه في أي وقت خلال فترة الحمل.

-مخاطر الفحوصات التشخيصية قبل الولادة:

قد ينجم عن الفحوصات التشخيصية قبل الولادة السالفة الذكر أو عن جزء منها بعض المخاطر على المرأة الحامل وعلى الجنين، مثل الالتهابات أو الإجهاض في بعض المرات لذلك ينصح، لا يجربها الأطباء إلا في الحالات التالية:

-إذا كان عمر الأم، الحامل 35 عاما فأكثر.

-إذا بلغ عمر الأب 45 عاما فأكثر.

-إذا سبق أن أنجب للوالدين طفل ذو متلازمة داون.

2-بعد الولادة:

يكون ذلك من خلال طبيب الأطفال بحيث يقوم بفحص الأطفال من حين الشكل الخارجي والجسمي له، وعند متابعة طبيب الأطفال أيضا لمظاهر تطور النمو الطبيعية الجسمية والحركية والعقلية لذلك الطفل. (آمن عودة,1429هـ, ص19-20)

7-خصائص متلازمة داون:

7-1-الخصائص الجسمية:

مما لاشك فيه أن كل طفلا يأخذ بعض الشبه من أبويه وأقاربه لكن، هناك نمط سائد لذوي متلازمة داون في التكوين الجسمي والمظهر العام، التي تميزهم عن غيرهم من الفئات، فنلاحظ أن ذوي متلازمة داون يتشابهون فيها بينهم في تقاسيم وجوههم وفي بنية أجسامهم، مع أن هناك فروقات فيما بينهم، وأن هذه الخصائص تظهر في خمسة وعشرين عرضا حددته منظمة الصحة العالمية، وأكدت على أن توافر عشر أعراض منها يكفي لتصنيف الطفل ضمن هذه الفئة.

1-الجمجمة والرأس:

-الرأس صغير ومحيط الرأس أقل من الحجم الطبيعي.

-تأخر انغلاق اليافوخ الأمامي والخلفي وقد يبقى مفتوح حتى عمر السنتين.

-الوجه:

- نقص نمو وتكوين عظام الوجنتين والفك مع انخفاض قاعدة الأنف تعطي الوجه الشكل السطح المميز.

-الأنف:

-صغر حجم الأنف.

-انخفاض قاعدته.

-فتحات الأنف الصغيرة.

-العيون:

-منسحبة إلى الأعلى والخارج.

-وجود ثنية جلدية تغطي زاوية العين.

-نقط بيضاء في حدقة العين وفي البعض نقط صفراء وهي لا تؤثر على الرؤية. (آمنة عودة: محمد الهذلي,1429، ص6)

-الفم:

-صغر حجم الفم.

-خروج اللسان (بسبب كبر حجمه).

-تشقق اللسان.

-الأسنان:

-تنمو متأخرة وقد تبدو مشوهة.

-صغيرة.

-غالبا لا ينمو الضرس الثالث.

-الأذنان:

-صغيرتان.

-نقل تجاعيد صيوانها في ظهر بسيطا أو مشوها.

-الأعضاء التناسلية:

-الأعضاء التناسلية قد تكون ضعيفة التطور.

-في الذكور زيادة العيوب في الجهاز التناسلي مثل عدم نزول الخصية أو الخصيتين أو كون كيس الخصية فارغا 27%.

-في الإناث احتمال هبوط في حجم المبيض وتركيبه.

-الرقبة:

-رقبة عريضة وقصيرة.

-وجود جلد طري وسانب في الخلف ويختفي مع تقدم العمر.

-الشعر:

-غالبا ما يكون الشعر ناعما ومسترسلا.

-الصدر:

-صدر قمعي.

-تغيرات ناتجة عن احتمال إصابة القلب.

-الرئة:

-بعض الحالات توجد بها عدم اكتمال نمو. (آمنة عودة: ص7-8)

-احتمالية الالتهاب الرئوي خاصة عند وجود عيب بالقلب.

-البطن:

-ضعف في عضلات البطن وبروز (الكرش).

-بعض الحالات توجد بها فناء في الصرة (ويحتاج إلى عملية).

-الجلد:

-فاتح وقد يكون به نقط حمراء خاصة في البرودة.

-خشونة بالجلد والوجه.

-الأطراف:

-صغر حجم الأيدي والقدمين.

-قصر في الأصابع وانحناء في الإصبع الصغير.

-وجود خط في 50% من عرض اليد.

-قصر في أصابع الأرجل ووجود مسافة بين الأول والثاني.

-تفلطح بالقدمين.

-خلع في أحد المفاصل وخاصة القدمين.

-البصمات يغلب عليها شكل الحرف (L) أكثر مما يغلب عليه الحلقات المعروفة عند الأسوياء. (آمنة عودة: ص9)

7-2-الخصائص العقلية:

غالبية الحالات تكون ضمن فئة متوسطي الإعاقة العقلية ويتراوح العمر العقلي للغالبية بين 5-7 سنوات، ويتفاوت معامل الذكاء من 25 إلى 50 ويمكن تصنيف ذوي متلازمة داون ضمن الإعاقة العقلية البسيطة والتي تتراوح نسبة ذكائها ما بين 55-70.

والجدير بالذكر: أن مخ أطفال متلازمة داون يكون سليم وليس تالف وخلايا المخ أيضا تكون سليمة في معظم الحالات ولكن الأعصاب التي تحمل المعلومات من خلية عصبية إلى أخرى تكون رديئة العزل ولا تحمل الرسالة بالسرعة التي تحمل بها الأعصاب عند الطفل العادي. (آمنة عودة: ص10)

7-3خصائص النمو اللغوية:

ليس هناك مشاكل لغوية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون، ولكن لوحظ لديهم أن لغة الفهم لديهم أعلى من لغة التعبير، ولغة الفهم هي القدرة على فهم وإدراك ما يقال لهم، أما لغة التعبير فهي القدرة على التعبير عن أنفسهم

بالكلام أو الحركة، وفي لغة التعبير لوحظ أنه يسهل عليهم اكتساب مفردات جديدة أكثر من استطاعتهم ربط هذه المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية القواعد كما يعاني البعض منهم من صعوبة ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة وبشكل صحيح أو لديهم صعوبة في إخراج الكلمة أو النطق بالكلمة بشكل واضح، وكثير من المراهقين والبالغين المصابون بمتلازمة داون محصور في ألفاظ تلغرافية قصيرة (أي كلمات رئيسية وليست وظيفة) مثل (ذهب يسبح باب) بدلا من (أن ذهبت للسباحة في الليلة الماضية مع أبي). (آمنة عودة: ص12)

8-نسب حدوث متلازمة داون عالميا ومحليا:

تشير الإحصائيات التي أجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنه: تقريبا 4000 طفل يولد بمتلازمة داون كل سنة، أو حوالي 1 في كل 100 إلى 1000 مولود حي (موقع الكتروني 6)، (وفي ايرلندا تحدث في واحد كل 546 مولود حي).

وأعراض متلازمة داون من الظواهر الشائعة في مجال الإعاقة الذهنية فهي تتواجد بنسبة 1 لكل 1350 من الذكور مقابل 1 لكل 2330 من الإناث وتشكل حوالي 10% من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة وأكثر من 2.000.000 على نطاق العالم وعلى مستوى المملكة وفي دراسة عن نسبة انتشار متلازمة داون في الرياض حيث بلغت نسبة انتشاره 554 مولودا جديدا حيا في مستشفى الملك خالد الجامعي من عام 1912 إلى عام 1991 ويمكن تقدير عدد الحالات في المملكة ما بين 17000، 20000 حالة.

وتشير بعض الدراسات إلى أن الأم التي أنجبت طفلا لديه متلازمة داون هي أكثر عرضة لإنجاب طفل آخر لديه الإعاقة ذاتها. (آمنة عودة,1429هـ,ص15)

9-العمر الافتراضي المتوقع لأشخاص ذوي متلازمة داون:

لا توجد معلومات يمكن الاعتماد عليها في هذا الجانب، لكن قد تبين جليا خطأ المعلومات من أن العمر المتوقع لذوي متلازمة داون هو حوالي تسع سنوات، إذ أصبح الأشخاص ذوي الحالة الآن يعيشون لفترة، أطول مما كان يتوقع سابقا وارتفع معدل العمر إلى خمسين سنة وأن واحد من كل عشرة أشخاص من الحالة يتوقع أن يبلغ عمره إلى سبعين عاما، والسبب في ذلك بعد الله سبحانه وتعالى - هو تطور العناية والرعاية الطبية وتحسن أوضاعهم الأسرية والاجتماعية لتصل عند كثير منهم إلى ما بين الأربعين والستين، ما أن البعض منهم قد تجاوز هذا الست.

وكلما كان الطفل المصاب بأعراض داون خاليا من بعض أمراض القلب الخلقية أو غيرها من الأمراض الأخرى فإن فرصة بقائه في الحياة تزداد مع تقدمه في العمر. (آمنة عودة.1429,ص20-21)

10-علاج متلازمة داون:

- لا يوجد في الوقت الحالي علاج للأشخاص المصابين لمتلازمة داون، وذلك بسبب عدم القدرة على تغيير الصيغة الوراثية، لكن يمكن التخفيف من المشكلات التي يتعرض لها، ويكون ذلك بعدة طرق منها:
- توفير الرعاية الصحية الجيدة للطفل المصاب بمتلازمة داون، وذلك لاكتشاف الأمراض التي يتعرض لها فور حدوثها ومحاولة الحد من إصابته بالعدوى المتكررة، مثلا بإعطائه التطعيمات المهمة.
- التعليم والتدريب: يعلم الطفل في مدارس خاصة إذا كانت درجة الإعاقة كبيرة، كما يمكن له الاندماج في المدارس العادية إذا كان مستواه الذهني في حدود المتوسط.

- إعادة التأهيل للأطفال الذين لم ينالوا الرعاية الكافية منذ البداية.
- التمارين الرياضة لتقوية العضلات وتحسين معنوياتهم بالإضافة لأنواع مختلفة من العلاج الطبيعي والعلاج المهني.
- مساندة الوالدين قدر الإمكان، ولابد أن تبدأ هذه المساندة منذ لحظة التشخيص، فمن المهم جدا مساعدة الوالدين على فهم حقيقة الموقف ومساعدتهم على تحمل الصدمة ويفيد في ذلك التذكير بالله، واحتساب الأجر عنده، كما أن التحدث مع أمهات أطفال لديهم نفس المشكلة يفيد كثيرا في تقبل الموقف وامتصاص المشاعر المؤلمة.
- توفير فرص العمل للبالغين المصابين بمتلازمة داون ويمكنهم العمل في أعمال مختلفة بعد التدريب.
- ينصح بإجراء الفحص الصبغي لوالدي الطفل المصاب بالانتقال الصبغي لتحديد الناقل، وبالتالي فحص الجينات في المستقبل. (آمنة عودة,1429هـ, ص21-22)

11-الوفاة ومسبباتها:

مدى حياة وموت الإنسان بيد الله عز وجل، وقد لوحظ في الماضي أن وفيات الأطفال المصابين بمتلازمة داون تحدث في عمر مبكر والقليل منهم يصل إلى مرحلة الشيخوخة ولكن مع تطور الرعاية الصحية وعلاج المسببات في وقت مبكر، أمكن زيادة الأعمار لهؤلاء الأطفال بإذن الله ومع ذلك فمازال لدى هؤلاء الأطفال نسبة وفيات أعلى من أقرانهم في نفس المرحلة العمرية.

أما عن أسباب الوفيات المتعددة، وبعضها غير معروف، ومن أهمها:

- عيوب القلب الخلقية.
- عيوب الجهاز التنفسي وأمراضه.
- تكرار الالتهابات البكتيرية والفيروسية.
- الإصابة بفقدان الذاكرة والشيخوخة المبكرة، وهو ما يسمى بمرض الزهيمر.
- **البلوغ لدى الذكور:**

كان الاعتقاد السائد أن الرجال المصابون بمتلازمة داون لا ينجبون، ولكن أثبتت الدراسات حالة فردية منهم أصبح أبا، وإن كان نادرا حدوث، وعند إجراء الفحوص وجد أن هرمون الذكورة طبيعي مثل: أقرانهم الأصحاء، حتى مع زيادة عيوب في الجهاز التناسلي للذكر أما عن العلامات الثانوية للبلوغ (الصوت، العشر) فإنها تظهر في وقتها الطبيعي مثل: أقرانهم الأصحاء. (آمنة عودة,1429,ص23)

- **البلوغ لدى الإناث:**
- الفتاة المصابة بمتلازمة داون عادة ما تأتيها العادة الشهرية مثل: أقرانها، وتكون العلامات الجنسية الأولية والثانوية طبيعية في شكلها ووقت ظهورها، مع احتمال وجود اضطرابات هرمونية جنسية.

وأثبتت الدراسات وجود مجموعة من الفتيات المصابات بمتلازمة داون، وقد حملت وأنجبت صبي ويمكن أن تلد طفل سليم (احتمال 50%) أو طفل مصاب (50%).

13-التأهيل:

من أكثر التعاريف شيوعا إلى معنى التأهيل هو التعريف الذي وضعه المجلس الوطني للتأهيل في أمريكا سنة 1942 هو استعادة الشخص ذو (متلازمة داون) كامل قدرته على الاستفادة من قدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية والإفادة الاقتصادية بالقدر الذي يستطيع.

أما عملية التأهيل فهي تلك العملية المنظمة التي تهدف إلى أن يستفيد الشخص ذو (متلازمة داون) وينمي جسميا أو عقليا أو حسيا، أكبر قدر ممكن من القدرة على العمل وقضاء حياة مفيدة من النواحي الاجتماعية والشخصية والاقتصادية.

أنواع التأهيل: ينقسم التأهيل إلى أنواع عديدة منها:

- التأهيل الطبي.
- التأهيل الاجتماعي النفسي.
- التأهيل الأكاديمي.
- التأهيل المهني. (آمنة عودة ,1429هـ,ص24)

14-التحاليل الشخصية لمتلازمة داون:

لقد كان تشخيص متلازمة داون غير ممكن إلا بعد الولادة إلا أن تقنية أخذ عينة من السائل النفطي وهو السائل الذي يحيط بالجنين في الرحم، من الأم الحامل جعل التشخيص المبكر ممكن كما أن فحص خلايا الأب والأم قد يكشف عن احتمالية إصابة الجنين بمتلازمة داون وفي عام 2003 نشر نور الدوينر في المجلة الطبية New England Journal Of Médecine دراسة ذكر فيها أن هناك مجموعة جديدة من فحوص الدم والأشعة فوق السمعية.

- يمكن أن نكشف في الثلث الأول من الحمل أن الأجنة مصابين بمتلازمة داون فقد شملت الدراسة أكثر من 8000 امرأة وقد كان التشخيص صحيحا بنسبة 85%.
- وتتلخص التقنيات الشخصية لمتلازمة داون فيما يلي:

أ- تحليل عينة من السائل النفطي المحيط بالجنين.

ب- تحليل عينة دم من الحبل السري عن طريق الجنين.

ج- تحليل عينة من المشيمة.

- يبقى العامل المشترك للتقنيات الثلاثة هو تعريض الأم الحامل لخطر الإجهاض الذي يصل إلى (1-2%) في حالة إجراء هذه التقنيات. (نصري نجية: 2011-2012، ص67)

15-نظرة عامة حول وضعية الأطفال (التريزوميين) في الجزائر:

-تمهيد

إن الحديث عن الأشخاص المعاقين بمجتمعنا يؤدي بنا إلى البحث عن سبل التكفل بهذه الشريحة والتي هي بحاجة ماسة إلى رعاية خاصة حيث أن خصوصياتنا القافية والاجتماعية في هذا المجال تعتبر الأساس أو اللبة الأولى لكل إجراء يتخذ لصالح هذه الفئة، ونخص بالذكر فئة المتخلفين ذهنيا حيث أن مجتمعنا العربي الإسلامي لازالت تطبعه سمات التكفل والتراحم برعاية الأبناء مهما كانت الوضعية الاجتماعية للأسر فهم يبذلون قصار جهدهم في رعاية هؤلاء المصابين انطلاقا من هذه الخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك فإن الهيئات المعنية في الجزائر لا تدخر جهدا في التكفل بالأطفال المصابين بمتلازمة داون.

الوضعية القانونية:

خصت الدولة الجزائرية لفئة المعاقين باهتمام بالغ حيث نصت أمرية 1976 على ضرورة تدخل الدولة لفائدة المتخلفين عقليا لعلاج وإعادة إدماج الأطفال المتخلفين عقليا اجتماعيا وذلك بتعليم وتكوين مكيفين حسب ظروف خاصة "مثلما تؤكده الأمرية رقم 35176 المؤرخة في 1976/04/16 المتضمنة تنظيم التربية والتكوين" تواليت نصوص قانونية أخرى نظمت طرق التكفل بفئة المعاقين (التريزوميين) لأنه بالرغم استعداد المجتمع في التكفل بهؤلاء إلا أن الحمل ثقيل والوضعية صحية وتعجز الأسر عن تقديم الرعاية الضرورية والعناية اللازمة حتى يندمج الطفل المعاق (التريزومي). (مسعودة بنت قيده: 2008-2009، ص101)

في المجتمع وبالتالي أضحى من الضروري تدخل الدولة حيث صدر قانون رقم 09/02 المؤرخ في 25 صفر 1423 الذي نص على ضمان التعليم الإجباري للأطفال والمراهقين المعوقين حيث خص الفصل الثالث منه للتربية والتكوين المهني وإعادة التدريب الوظيفي وإعادة التكيف.

1- المؤسسات المختصة في التكفل بالأطفال المتخلفين ذهنيا والمصابين بمتلازمة داون:

المراكز الطبية البيداغوجية للأّطفال غير المتكيفين ذهنيا هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري (EPA) تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

– وضعية المراكز الطبية البيداغوجية للمتخلفين ذهنيا بالجزائر:

يوجد بالجزائر 82 مركزا طبيا بيداغوجيا تربويا موزع عبر مختلف ولايات الوطن إلى غاية 2008 تتوفر هذه المراكز على 7939 مقعدا بيداغوجيا خاصا للتروزوميين مشغول منها 7153 (وفق إحصائيات وزارة التشغيل والتضامن الوطني 2008).

هذا فضلا عن وجود مركز الكفالة للعلاج النفسي والنطق الصحيح الذي يهتم بالمتخلفين ذهنيا والمصابين بمتلازمة داون التابع للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية بالجزائر العاصمة.

يتكفل بهذه الشريحة مربون مختصون ،أخصائيون في علم النفس البيولوجي والإكلينيكي والأرطوفوني وأطباء عامون ومساعدون اجتماعيون. (مسعودة بن قدة: 2008-2009، ص104)

بلغ عدد مستخدمي هذه المراكز:

- من الفئة الإداريين 1658.
- من الفئة البيداغوجيين 1471.
- عدد العمال المأجورين بالساعة 600.
- عدد العمال الإضافيين 348.
- المجموع 4077 (وزارة التشغيل والتضامن الوطني 2008).

1- تنظيم المراكز الطبية البيداغوجية بالجزائر ومهامها:

نظمت وأنشأت هذه المراكز بموجب مرسوم 80-59 المؤرخ في 21 ربيع الثاني 1400 الموافق لـ 08 مارس 1980 المتضمن إحداث المراكز الطبية التربوية والمراكز المتخصصة في تعليم الأطفال المعوقين وتنظيمها، حيث تقدم الرعاية التعليمية والتربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة نذكر منها: مدارس الصم والبكم، مدارس الصغار العميان، المراكز النفسية البيداغوجية، المراكز الوطنية للتأهيل وللإشارة يسمى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم المتخصص ويضمن، سلكين من الموظفين كما يبرز ذلك المرسوم التنفيذي رقم 102/93 المؤرخ في 12 أفريل 1993.

شروط الالتحاق بالمركز:

تتولى المراكز البيداغوجية الطبية بالجزائر استقبال الأطفال والمراهقين ذوي إعاقة ذهنية خفيفة أو متوسطة أو عميقة والأطفال ذوي الاضطرابات النفسية الذين تتراوح أعمارهم بين 06 و 18 سنة للاستفادة من التكفل التربوي أو إعادة تربية

2-2-2أنواع التكفل:

تعمل هذه المراكز كبقية المؤسسات كما تقوم أيضا بالمتابعة الخارجية ويصنف الأطفال (مسعودة بن قدة: 2008-2009، ص104-105)

في أفواج حسب درجة الإعاقة وبمعدل 08 أطفال في الفوج الواحد على الأكثر يخضعون للبرنامج التربوي التالي:

1-الملاحظة: وهي المرحلة الأولى التي يوضع فيها الأطفال بقسم الملاحظة حيث تتم ملاحظة السلوكات المراد تعديلها وقياس نسبة ذكاء كل طفل بهدف تفويج هؤلاء الأطفال بأقسام نشاطات بيداغوجية نشيطة ومحفزة تهدف إلى تنمية التحكم في الجسم والمهارة الحركية لضمان تربية حسية حركية.

2-اليقظة: ونعني بها تفطين الأطفال الذين قدموا من أقسام الملاحظة حيث يعمل في هذا القسم على تنمية السلوك التكيفي لديهم تنمية التصرفات الاستقلالية والتوجيه الذاتي بواسطة تمارين متدرجة مثل تعليمهم حسن ارتداء الثياب والقيام بالنظافة وقضاء حاجاتهم وصولا بهم إلى الاعتماد على النفس.

3-التدريب المدرسي: ويعني بالطفل في هذا الجانب من ناحية تهيئته للتمدرس حيث يتعرف على بعض الأصوات والرموز والخطوط والمساحات والفضاءات انطلاقا من المحسوس والملموس وصولا به إلى المجرد وفق القدرات الفردية لكل حالة.

4-ما قبل التمهين: يركز هذا الجانب التعليمي على إجراء تمارين تمكن الطفل من التدرب على الأشغال اليدوية المتنوعة باستعمال مختلف الأدوات الضرورية في البستنة والنجارة والحدادة والبناء والترصيص وهذا انطلاقا من العمليات البسيطة التي هي في متناول قدراتهم الجسمية والعقلية.

1- التوجيه وإعادة التربية النفسية التربوية والأرطوفونية والنفسية الحركية

2- الوحدات العلاجية وتتضمن:

أ- التدريب.

ب- العلاج النفسي. (مسعودة بن قدة: 2008-2009، ص105-106)

- مؤطر المراكز البيداغوجية بالجزائر:

تسهر الدولة على مساعدة الأشخاص المعوقين والجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والإنساني يتوفر تأطير متخصص ومؤهل لاسيما عبر تشجيع تكوين متكونين في هذا المجال ووضع نظام خاص يحكم هذه الفئة من العاملين، يشرف على تكوين مؤطري المراكز البيداغوجية الطبية المشار إليها سابقا المركز الوطني لتكوين المستخدمين المتخصصين بمؤسسات المعوقين الموجودة بقسنطينة وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري (EPA) أنشأت بمقتضى المرسوم رقم 81/257 بتاريخ 01 ديسمبر يضمن تكوين العمال الاجتماعيين المتخصصين في التكفل بالأشخاص المعوقين وذوي الصعوبات داخل المراكز المختصة التالية:

1- المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا: هي مؤسسات عمومي ذات طابع إداري وهي مرافق عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال لمالي تتكفل بتكوين وإدماج ورعاية وحماية الأطفال المتخلفين ذهنيا الذين تتراوح اعمارهم مابين 06 و 18 سنة.

2- مدارس صغار الصم: هي مؤسسات عمومية تربوية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي مرافق عامة تتكفل بحماية ورعاية الأطفال الصم الذين تتراوح أعمارهما بين 06 و 18 سنة.

3- مدراس صغار المكفوفين: هي مؤسسات عمومية تربوية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي مرافق عامة تتكفل بحماية ورعاية الأطفال المكفوفين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 06 و 18 سنة.

4- المراكز الطبية البيداغوجية للمعوقين حركيا: هي مؤسسات عمومية ومرافق عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تهتم بتربية وتعليم وتدريب وتكوين المعوقين حركيا.

5- مراكز رعاية الأيتام: هي مؤسسات عمومية ومرافق عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تعنى بالتكفل بشريحة الأطفال الأيتام منذ العثور عليهم في أي سن وبهذه الصفة وهي لها برنامج رعاية خاص وحاضنات ومربيات توفر حماية خاصة لهؤلاء الأطفال الذين يتميزون بوضعية خاصة وحساسة بالرغم من أنهم يكونون سليمي البنية والعقل لإدماجهم لاحقا بالمجتمع. (مسعودة بن قدة: 2008-2009، ص106-107)

- تكوين المؤطرين بالمركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين:

- **مدير مؤسسة متخصصة:** الذي يشرف على التسيير الإداري والبيداغوجي والتربوي للمراكز البيداغوجية الطبية للمتخلفين ذهنيا.
- **مستشار تقني تربوي:** الذي يقوم بدوره بالقيام بمهام الجانب التربوي والبيداغوجي بالاحتكاك المباشر مع الطفل ومربيه.

ويفتح التكوين المتخصص بقرار الوزير المكلف بالتضامن الوطني ويحدد فيما يلي:

المنصب العالي المعني (المدير أو المستشار التقني والتربوي) وعدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة وفقا للمخطط السنوي للتكوين بعنوان السنة المعنية.

- تاريخ بداية التكوين.
- مكان التكوين (الجريدة الرسمية للجمهورية).
- مربي متخصص ومساعد اجتماعي ومعلم التعليم المتخصص تقدر مدة تكوينهم بثلاث سنوات.
- أستاذ التعليم المتخصص تقدر مدة تكوينه سنة واحدة.
- مفتش تقني وتربوي ومفتش إداري.(مسعودة بن قدة: 2008-2009،ص110-111)

- **التكفل بالمصابين بمتلازمة داون:** يواجه الطفل المتخلف ذهنيا والمصاب بمتلازمة داون عدة صعوبات تعيقه عن الحياة العادية مما يستوجب التكفل بهذه الفئة عن طريق وضع برامج التكفل المناسبة وفق ما يتمخض عن آخر البحوث الأكاديمية في العالم.

- كما تجدر الإشارة إلى وجوب العناية بالرسكلة والتكوين المتواصل للمؤطرين من فترة إلى أخرى بهدف تحقيق دمج المتخلفين ذهنيا اجتماعيا ومهنيا فوعي الطفل بذاته يجعله قادرا على التواصل مع الآخرين وتحقيق الاستقلالية الذاتية وتنمية القدرات الفكرية، الحركية، الاجتماعية والعاطفية من هنا يصبح قادرا على العيش في المجتمع ولا يتحقق هذا إلا عن طريق البرامج المكيفة والمصممة خصيصا لمثل هذه الفئة. (مسعودة بن قدة: 2008-2009، ص115-116)

الأهداف النفسية البيداغوجية المطبقة بالمراكز الخاصة:

- لكل عملية بيداغوجية تربوية هدف معين يركز أساسا حول فكرة محددة والمتمثلة في المهمة التي يفضلها يعطي ويمنح لكل فرد من الأفراد المتأخرين عقليا الشروط والوسائل الناجحة من أجل تحقيق نماذجه وتكيفه المناسب داخل مجتمعه أو محيطه وهناك ثلاث أبعاد مهمة في التكيف والإدماج المستقبلي للفرد:

أ- التكفل المبكر 6-18 سنة يتم فيها احتضان هؤلاء الأطفال لأن تأخر الأطفال إلى سن متأخرة قد يعيق حسن تكوينهم ويتم ضياع الوقت بالنسبة لهم لهذا فالتكفل المبكر منذ اكتشاف الضعف لدى الطفل يعتبر خطوة هامة وأساسية لإدماج الطفل في المجتمع.

ب- خصوصية التقنية والعمل البيداغوجي المعتمد في التعامل مع الطفل

ج- امتداد هذا العمل البيداغوجي التربوي عبر الزمن.

16-الوقاية من حدوث متلازمة داون:

إن الأسباب الحقيقية وراء حدوث متلازمة داون غير معروفة وتحدث في جميع الشعوب وفي كل الطبقات الاجتماعية وفي كل بلاد العالم، وهناك علاقة واحدة تثبت علميا وهي ارتباط هذا المرض بعمر الأم فكلما تقدمت المرأة بالعمر وتجاوزت (35) سنة زاد احتمال إنجابها لطفل بمتلازمة داون، ويزداد الاحتمال بشكل شديد إذ تعدت (45) سنة وهذا لا يعني أن النساء الأصغر من (35) سنة لا يلدن أطفال بمتلازمة داون بل في الحقيقة أن أغلب أطفال متلازمة داون تكون أمهاتهم أقل من 35 سنة ويعني ذلك إلى أن الأمهات اللاتي أعمارهن أقل من 35 سنة، يلدن أكثر من النساء المسنات.

بالإضافة إلى ذلك يجب تحليل الكروموزومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل للتعرف على خطر إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية، مع إجراء فحوصات الطبيبة وطلب الاستشارة في حالة حدوث حمل لدى الأم سبق وأن متلازمة داون، إذا أن الإجراءات الشخصية المبكرة مفيدة حيث يتم تشخيص هذه الحالات أثناء الحمل عن طريق التحاليل التشخيصية التي تم ذكرها سابقا. (محمد مصباح: 2010، ص59)

خلاصة الفصل:

تعد متلازمة داون شكلا من أشكال الإعاقة العقلية وتنتج هذه الحالة في الأساس من شذوذ ينشا خلل في انقسام الخلايا سواء قبل الحمل أو بعد حدوثه وسواء كانت تلك الخلايا أنثوية أو ذكورية مما يؤدي إلّى وجود كروموزوم إضافي في الكروموزوم رقم 21 وبالتالي يصبح ثلاثيا بدلا من كونه تنائيا كما في الوضع العادي فيصبح بذلك عدد الكروموزومات في الخلية الواحدة 47 بدلا من 46 وهذه الحالة تأخذ ثلاثة أنواع مختلفة: النوع الأول جينات الصبغي رقم 21 أما النوع الثاني فهو المتنقل أو التحول الانتقالي والثالث يعرف الفسيفسائي ومن الجدير بالذكر أن الخطأ الكروموزموي يؤثر سلبا على نمو المخ وعلى نمو الجسم مما يترتب عليه قصور في الأداء الوظيفي العقلي وبطأ في سرعة نمو هؤلاء الأطفال في

جوانبهم المختلفة قياسا بأقرانهم العاديين في نفس عمرهم كما تتأثر قدراتهم ومهاراتهم المختلفة وإلى جانب ذلك تبدو عليهم سمات جسمية معينة تميزهم عن غيرهم من الأطفال كذلك ينتج عن هذه الحالة مشاكل صحية مما يجعلهم في حاجة ماسة إلى رعاية طبية وتعليم في إطار مدارس خاصة وتوجيههم المهني عندما يصلون إلى مرحلة المراهقة حتى تؤهلهم للحصول على عمل مناسب يتلاءم معهم ومع ظروفهم بشكل عام.

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد
1- الدراسة الاستطلاعية
1-1- مكان ومدة الدراسة
2- ميدان البحث
3- الدراسة الاستطلاعية علي العينة التجريبية
1-3- تفاصيل الدراسة الاستطلاعية
2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية
3-3- ادوات الدراسة الاستطلاعية
4-3- كيفية اجراء الدراسة الاستطلاعية
1-4-3- خطوات الدراسة الاستطلاعية
2-4-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية
3-4-3- صعوبات الدراسة الاستطلاعية
4- الدراسة النهائية
1-4- خصائص عينة الدراسة النهائية
1-1-4- عينة الدراسة النهائية
2-1-4- حالات البحث
2-4- أدواة الدراسة النهائية
5- كيفية التطبيق الدراسة النهائية
1-5- تطبيق مقياس الدراسة النهائية
2-5- اجرأت تصحيح مقياس الدراسة النهائية
6- نتائج الدراسة النهائية
7- منهجية البحث
1-7- المنهج المستخدم
2-7- الادوات المستخدمة
1-2-7- الملاحظة العيادية
2-2-7- المقابلة العيادية
3-7- تقنيات الدراسة النهائية
1-3-7- اختبار تورانس لتفكير الايبتكاري الشكل (ب).
2-3-7- لماذا اختبار تورانس لتفكير الابتكاري ؟

7-3-3- صدق وثبات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

8- شبكة الملاحظة

1-8- خطوات بناء شبكة الملاحظة

9-دراسة الحالات

خلاصة

-تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من الدراسات المهمة في أي بحث علمي يقوم به الباحث بحيث أنها تعتبر تدعيم للدراسة النظرية من خلال الإجابة على الإشكالية و التساؤلات والتأكد من الفرضيات المطروحة سابقا، هذا ما يجعل موضوع الدراسة ذا أهمية وأثر فعال وعلى إثر ذلك تطرقنا بالبحث داخل المؤسسة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين دهنيا قالمة والتي تعتبر مؤسسة تابعة لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية قالمة ، ومنه عرفنا بالمؤسسة ، كما حاولنا إعطاء نظرة حول المؤسسة والتي تعتبر مركز بحثنا الميداني. بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى دور اللعب في تنمية التفكير الابداعي لدي اطفال الترز وميا وكل ما يتعلق به بالإضافة وهذا ما سنبينه ونوضحه ونتطرق إليه في الجانب التطبيقي الغرض من هذه الدراسة هو الإجابة على الإشكالية واثبات ما جاء في فرضيات البحث.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1.1مكان ومدة الدراسة :

لقد كانت دراستنا الاستطلاعية و التي اعتمدنا عليها بشكل كبير في مواصلة هذا الموضوع و التي قمنا بها بالمؤسسة " المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين دهنيا " بقالمة ، حيث في فترة دامت أكثر من (30)يوما ، و ذلك على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا.

2ميدان البحث:

1-2- بطاقة فنية حول المؤسسة : المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين دهنيا

-التعريف بالمؤسسة:

اسم المؤسسة: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين دهنيا **الولاية:** قالمة

تاريخ الإنشاء: المرسوم التنفيذي رقم 93/158 المؤرخ في 07جويلية 1993

تاريخ الافتتاح:11سبتمبر 1993

مهام المركز: استقبال الاطفال او المراهقين دوي الاعاقة دهنية خفيفة متوسطة و عميقة

قدرة الاستيعاب النظرية :120 طفلا

الاستيعاب الفعلي:213طفلا(دكور:138-اناثا:75)

- عدد الطوابق: 03

-ضمن النظام :

تكفل نصف داخلي:127طفلا **ذكور:**77 **اناثا:**50

تكفل داخلي:08اطفال **ذكور:**08 **اناثا:**0

تكفل خارجي:78طفلا **ذكور:**53 **اناثا:**25

موزعين علي عدة افواج حسب قدراتهم العقلية

فوج الملاحظة: / **فوج التوحيد :**01 **افواج التفطنين :**11

فوج التكيف المدرسي: /

فوج البنات :01 **ورشة البنات :**01

فوج الذكور:01 **ورشة الذكور:**02

-التأطير:

عدد العمال و الموظفين إجماليا: 78

العمال المهنيين : 09

الاعوان المتقاعدين:31

عدد المربيين: 14

عدد الإداريين: 08

عدد الحراس: 02

عمال آخرين = 5 ***الأرشيف =*** 1 ***حفظ الصيانة =*** 2

-الفرقة التقنية :*30*

اخصائية نفسانية تربوية:01 **معلم التعليم المتخصص الرئسي:**03 **مربي متخصص:**04

اخصائية نفسانية عياديه :02 **مربي متخصص رئيس:**03

مساعدة اجتماعية:02 **مساعدة في الحياة اليومية:**02

اخصائية نفسانية ارطفونية:01 **مربي متخصص رئسي :**07

معيدة في التربية النفسية الحركية:02

مر اقب عام:01 طبيبة :01 ممرضة:01

- نظام المؤسسة

-المطعم.

-الورشات.

-الاقسام.

-ملعب لكرة القدم.

-حديقة للألعاب.

-المرأب.

2-2-ميدان البحث:

تم اجراء الجانب الميداني لدراستنا المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالقالمة في الفترة الممتدة بين 8من شهر مارس 2022 الي غاية 08ماي حيث يتكفل هدا المركز بالأطفال والمراهقين دوي اعاقة دهنية متوسطة وعميقة والاطفال دوي الاضطرابات النفسية ويتراوح السن ما بين 06 سنة و18 سنة يتوزعون علي اقسام مختلفة حسب المستويات العقلية والعمرية بعد الخضوع الي اختبارات الدكاء التي تجري من طرف الاخصائيين النفسانيين

ويضم المركز الاقسام التعلمية الاتية

1-قسم الملاحظة

2-قسم الفطين

3-قسم التكيف المدرسي

4-قسم التوحد

5-قسم التدريب المهني

حيث ان في هدة الاقسام يتميزون الاطفال بقدرات متفاوتة من قسم الايقاظ الي قسم التكيف المدرسي اما بنسبة لقسم التدريب المهني فيكون علي شكل ورشات تعلمية ندكر منها ورشة الجبس والفخار وورشة الخياطة وورشة المهارات اليدوية وورشة الفنون التقليدية حيث يوجه المراهقين الي هده الورشات حسب القدرات والمهارات الفكرية والحركية والدهنية والرغبات والهدف الرئيسي لهده الورشات هو تحقيق الكفاءة المهنية والاندماج في المجتمع

يعمل المركز بنظام داخلي ونصف داخلي اضافة الي النظام الخارجي تخدمه فرقة طبية بيداغوجية

2-3-مهام اعضاء الفرقة الطبية البيداغوجية

هناك فريق من المختصين يقومون بتقديم الرعاية والمساعدة وتتمثل تلك المساعدات في خدمات البرامج ارشادية او مشاركة في التشخيص او تحديد برامج علاجية ويتجسد دور كل هؤلاء المتخصصين فيما يلي:

1-دور الاخصائي النفسي: يقوم الاخصائي النفسي بالمشاركة مع الفريق من المتخصصين والمهتمين وبرعاية وعلاج التخلفين دهنيا بعمليات فرز الحالات المصابة بالإعاقات المختلفة ومنها حالات التخلف العقلي كما يقوم الاخصائي

النفسي بعدة مهام اخري فيشارك في تقييم والتشخيص الحالة ويساهم في توجيه الحالات الي الاقسام ولاختيار المجموعة المناسبة معها هدا بالإضافة الي المشاركة في تعليم اولياء الامور وتبصيرهم بأهداف البرنامج التعليمي التأهيلي العلاجي داخل المركز ومساعدتهم لإنجاح تلك البرامج

2-دور الطبيب :يقوم الطبيب بالمشاركة في التقييم الشامل للحالات المرضية مع التأكيد علي تاريخ المرض وتقييم النمو الطبيعي للطفل كما يحدد الخدمات الطبية والتمريضية الازمة للطفل اضافة الي تبادل المعلومات والمشورة مع بقية اعضاء فريق العمل المتخصص لرعاية الطفل دهنيا كدلك يعمل علي تبصير الاسرة بالحالة الصحية للطفل باستمرار

3-دور المربي المختص: ان المربي المختص يعتبر الهيكل الاساسي الدي تقوم عليه البرامج التربوية والتعليمية الخاصة بالمتخلفين عقليا حيث انه لا يستطيع ان يبقي بعيدا ويكتفي بعرض طائفة من المعلومات والتأكد من ان التلاميذ قد تعلموها بل ان مهمته ان ينتقي الخبرات التي تقدم وان يوجه التلاميذ ويحفزهم علي اكتسابها ويساعدهم علي ان يفسروا بأنفسهم دلك العالم المتزايد الدي يفتح امامهم(مسعود بن قيدة ,2009/2008,ص 123,124)

3-الدراسة الاستطلاعية علي العينة التجريبية:

1-3 تفاصيل الدراسة الاستطلاعية:

-تعتبر الدراسة الاستطلاعية علي حد تعبير محمد خليفة بركات 1984 "مرحلة تجريب الدراسة بقصد استطلاع امكانيات التنفيذ وبقصد اختبار مدي سلامة الادوات المستخدمة في البحث ومبلغ صلاحيتها" ويمكن اعتبار هده الدراسة صورة مصغرة للبحث وهي تستهدف اكتشاف الطرق واستطلاع معالمه امام الباحث قبل ان يبدا التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية (مسعود بن قيدة 2009/2009,ص124)

-واجرينا الدراسة الاستطلاعية في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بقالمة وبما ان بحثنا يتطلب عينة من الاطفال الترزيمين فإننا قمنا بمقابلة الاخصائيين النفسانيين للتعرف علي الاطفال والاطلاع علي ملفاتهم بهدف اختيار اطفال العينة وذلك وفقا لشروط معينة كالسن وعدم الاصابة بأي مرض عضوي كما لجأنا الي حضور بعض الحصص في القسم داخل المركز وذلك للتقرب اكثر من مجتمع البحث محاولين في ذألك المساهمة في اكتشاف المهارات وقدرات الأطفال وملاحظة مختلف سلوكياتهم وبعض الصعوبات التي يعانون منها وبهذا فقد تم الاستعانة في ذلك بالملاحظة المقصودة

-تجدر الاشارة الي انه تم مساعدتنا من طرف الاخصائي النفسي البيداغوجي والاخصائي الأر طفوني والمربين المختصين علي اختيار مجموعة من الاطفال الترز وميا التي سوف نقوم بتطبيق اختبار الذكاء واختبار تورانس لتفكير الابتكاري والذين يمكنهم الاجابة علي هذا الاختبار لأنهم علي اتصال دائم بالأطفال المتخلفين ذهنيا والمصابين ب الترز وميا ومن خلال هاذين الاختبارين سوف يتم اختيار العينة النهائية للبحث والتي تحصل علي أعلي نسبة ذكاء.

-اضافة الي عرض اختبار تروانس للمختصين في المركز وما مدي تقبل وفهم الأطفال له بحكم احتكاكهم الدائم مع لأطفال

-اضافة الي انه تم مساعدتنا من طرف رئس المصلحة: **حيث قمنا بمقابلة مع رئيس المركز وكانت تحتوي علي الاسئلة التالية:**

-هل تتواجد فئة متلازمة داون في المركز

-ماهي خصائص هذه الفئة

-هل يحتوي المركز علي العاب تربوية لتعليم الاطفال

-هل تتنوع الألعاب التربوية

--هل توجد العاب خاصة بالأطفال ذوي متلازمة داون

-هل تختلف الألعاب التربوية في مرحلة عمرية الي اخري

-هل يتم فعلا استخدام الألعاب التربوية ام ان وجودها شكلي فقط (الملحق 02)

نتائج المقابلة مع رئس المصلحة:

-التأكد من وجود فئة متلازمة داون بالمركز البيداغوجي

-التأكد من وجود الألعاب واستخدامها الفعلي علي الاطفال

-فهذه الاجراءات تمت مع الأخصائيين النفسانيين والمربيين المختصين فالمركز وذلك للاطلاع علي طبيعة النشاطات الممارسة في الاقسام التي يلتحق بها الاطفال التريزوميا

بعد تحديد درجة ذكائهم ونوع الحالة التي يعانون منها ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة

3-1هدف منها ما يلي:

-معرفة مدي تقبل اطفال التريزوميا لاختبار تورانس للتفكير الابتكارى الشكل (ب).

-معرفة مدي فهم اطفال التريزوميا لتعليمات الاختبار وتعديل غير المفهوم من هذه التعليمات وتبسيطه ليفهمه الجميع وشرح تعليمات التطبيق لهم.

-معرفة مدي مناسبة الوقت وكفايته .

-التدريب علي تطبيق هذا الاخبار

3-2عينة الدراسة الاستطلاعية :

الجنس	العدد	العمر
ذكور	04	ما بين 17/12
اناث	07	ما بين 15/13
المجموع	11	

3-3ادوات الدراسة الاستطلاعية

1-اختبار تورانس لتفكير الابتكاري

2-اختبار رسم الرجل لقياس نسبة الذكاء

3-4كيفية اجراء الدراسة الاستطلاعية

3-4-1تمت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوات التالية:

-تم تطبيق في الدراسة الاستطلاعية اختبار تروانس لتفكير الابتكاري و اختبار الذكاء لاختيار عينة البحث ومنه لكي نتعلم كيفية تطبيق اختبار من الاختبارات علي هذه الفئة وتعلم من الاخطاء التي وقعنا فيها حيث كانت الدراسة كالتالي:

-تمت الدراسة الاستطلاعية علي عينة صغيرة والتي تعتبر ممثلة للعينة الاساسية

1-اختيار عشوائيا عينة اطفال التريزوميا ويبلغ عددها11طفل.

2-إحضار أدوات الاختبار كاملة من أجل توزيعها على الاطفال وهي:

(قلم رصاص ،ورقة بيضاء ومجموعة من الماسحات والباريات).

3-طبق الاختبار علي الاطفال داخل اقسامهم و كل واحد علي حدي

4-عرض تعليمات تطبيق الاختبار على المربين والأخصائيين لتباحث معهم للوصول الي أسهل الطرق لإيصال المعلومة لطفل التريزومي.

5- تصحيح الاختبار وفق دليل التصحيح

3-4-2نتائج الدراسة الاستطلاعية:

الحالة	البعد والنشاط	الدرجة الخام لنشاط تكوين الصورة	الدرجة الخام لنشاط تكملة الخطوط	الدرجة الخام لنشاط الدوائر	التقدر
نتائج تصحيح الاختبارللحالة الاولي (ا,ح)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	7	7	14	متوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		28			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		0,00			
نتائج تصحيح الاختبار للحالة الثانية (أ,ز)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	6	3	10	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		19			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,29			
نتائج تصحيح الاختبارللحالة الثالثة	-الطلاقة -المرونة -الأصالة	6	39	59	

(ت,ل)	-تفاصيل -العنوان				فوق المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		104			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		2,56			
نتائج تصحيح الاختبارللحالة الرابعة (و,ع)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	8	42	22	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		72			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		1,48			
الحالة	البعد والنشاط	الدرجة الخام لنشاط تكوين الصورة	الدرجة الخام لنشاط تكملة الخطوط	الدرجة الخام لنشاط الدوائر	التقدر
نتائج تصحيح الاختبار للحالةالخامسة (د,ع)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	3	4	4	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		11			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,56			
نتائج تصحيح الاختبار للحالة السادسة (أ,ف)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	4	6	8	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		18			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,33			
نتائج تصحيح الاختبار للحالة السابعة(ع,س)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة	5	2	1	

	-تفاصيل -العنوان				
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		8			تحت المتوسط
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,66			
نتائج تصحيح الاختبار للحالة الثامنة(ك,ا)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	2	2	4	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		8			
نسبة التفكير الدرجة الكلية		-0,66			
الحالة	البعد والنشاط	الدرجة الخام لنشاط تكوين الصورة	الدرجة الخام لنشاط تكملة الخطوط	الدرجة الخام لنشاط الدوائر	التقدر
نتائج تصحيح الاختبار للحالة التاسعة (ج,م)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	4	3	5	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		12			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,53			
نتائج تصحيح الاختبار للحالة العاشرة (س,ب)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	4	5	7	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		16			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,39			
نتائج تصحيح الاختبارللحالة الحادية عشر (ض,م)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل	3	4	3	تحت المتوسط

	-العنوان				
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية	10				
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية	-0,59				

3-4-3صعوبات الدراسة:

-لخصلت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

1- تفاعل الأطفال مع الاختبار اذا تم ايصال تعليماته بطريقة مفهومة وموضحة .

2- ترك لهم مساحة من الحرية والوقت والراحة .

3-عدم اعطاء مثال تجريبي للتوضيح علي كيفة الاجابة علي الاخبار حتي اذا اخربناهم بأن من سوف يجيب بهذا المثال فألن تصحح ،لأن التفكير الطفل التريزومي اصبح وبطريقة غير مباشرة مركزا علي ذلك المثال.

4-يجب ضبط قاعة التطبيق وتحضيرها من قبل ويجب ان تكون قاعة هادئة وبعيدة عن زملائه وعن الفوضي والتشويش ويجب ان لا تحتوي علي اي رسومات علي الحائط او غيره لكي لا يقع نقل للافكار.

5- احضار ادوات كاملة حتي لايتأخر الباحث في التطبيق ومن المستحب والافضل احضار عدد من الأدوات يزيد عن عدد العينة تحسبا لأي ظرف ،اضافة الي ساعة لضبط الوقت.

6-واجهنا مشكلة في التوقيت لأن الطفل التريزومي مقارنة بطفل العادي يحتاج الي استغراق وقت اكثر وخاصة بخصوص النشاط الاخير للاختبار وها ماجعلنا نشرح تعليمات الاختبار اولا وحين ينطلق الطفل فالأجابة نبدا بحساب الوقت هذا لاكتساب بعض الوقت وثانيا كي لا يتم اخلال في تعليمة الاختبار الخاصة بالوقت

7-الطفل التريزومي لديه في ذهنه عنوان لصورة التي رسمها ولكن لايسطيع كتابته بسبب نقص قدراته اللغوية هذا ماجلنا نتددخل كي نتكب ذلك العنوان دون الاخلال بيه وكتابيته كما ذكره الطفل.

8-التدرب علي تصحيح المقياس

4-الدراسة النهائية:

4-1-خصائص عينة الدراسة النهائية:

4-1-1-عينة الدراسة النهائية:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من اطفال متلازمة داون ، و التي تتضمن**04**.اطفال في مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين دهنيا

4-1-2-حالات البحث

أثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية بالمركز قمنا باختيار 04 حالات ولدين وبنتين التي توافقت معها شروط عينة الدراسة وهذا بعد تطبيق اختبار الذكاء رسم الرجل" لجوادانف هاريس "علي مجموعة من الأطفال بلغ عددهم 16 طفل تم اختيارهم بطريقة عشوائيا من مختلف الافواج تم استبعاد 5اطفال بسبب عدم تجاوبهم مع الاختبار تبقي 11طفل وبعد تطبيق الاحتبار عليهم وحساب نسبة ذكاء للاطفال تم اختيار 4 الحالات التي حصلت علي اكبر درجة ذكاء (جودل الحساب في الملاحق) والحالات التي تم اختيارها،و هي كالآتي:

1-الحالة الأولى : (ا– ح)

-السن:17سنة -ينتمي الي :**قسم الورشات**

- تاريخ الالتحاق بالمركز:2010/03/13

2-الحالة الثانية : (ا – ز)

-السن:12 سنة -ينتمي الي :**فوج الملاحظة**

-تاريخ الالتحاق بالمركز: أكتوبر 2017

3-الحالة الثالثة : (ت– ع)

-السن:13 سنة تنتمي الى: **فوج الملاحظة**

- تاريخ الالتحاق بالمركز:16سيبتمبر2015

4-الحالة الرابعة : (و– ع)

السن:14سنة تنتمي الي :فوج الملاحظة

- تاريخ الالتحاق بالمركز:مارس 2014

الجدول(1)توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية

الجنس	العدد	العمر
ذكور	2	ما بين 17/12
اناث	2	ما بين 14/13
المجموع	4	

4-2-ادواة الدراسة النهائية:

1-اختبار تورانس لتفكير الابتكاري

2-شبكة الملاحظة بالمشاركة

5-كيفية التطبيق الدراسة النهائية:

5-1-تطبيق المقياس تورانس لتفكير الابتكاري :

طبق هذا الاختبار وفق تعليمات تورانس الموجودة في كتيب الاختبار وقد حذفنا كلمة اختبار لتفادي القلق المصحوب مع هذه الكلمة مع التقيد التام بالتعليمات الاختبار دون احداث اي اخلال بها والتي تم تبسيطها بطريقة تجعل الاطفال يستوعبونها بكل سهولة وكانت إجراءات التطبيق كالتالي:

-احضار افراد العينة ووضع كل طفل في قاعة لوحده لأن التطبيق كان بطريقة فردية مع التهيئة المسبقة لقاعة التطبيق ومع توفير كافة ادوات الاختبار وساعة توقيت لاحتساب الوقت ,اضافة الي التهيئ النفسي المسبق للأطفال وذلك عن طريق اللعب معهم قليلا.

-سوف تستمع اليوم كثيرا اثناء قيامك بهذه الانشطة وهذه الانشطة تحتاج منك الي ان تستخدم كل انواع الخيال لديك وكل قدراتك علي التفكير, والان عليك ان تفكير جيد خلال قيامك بالأنشطة ولكن كل نشاط سوف اعطيك وقتا محددا له لذلك يجب عليك استخدام الوقت المحدد لك بعناية.

-عليك المحاولة ان تعمل بسرعة وخفة ولكن دون ان تتعجل واذا كان ليك سؤال بعد البدا في التطبيق ارفع يدك فقط وانا سوف احضر لديك واجيب علي كل تساؤلاتك

-بعدها تم توزيع كتيبات الاختبار علي الاطفال وتفوير لكل منهم مبراة وممحاة وقلم رصاص مع وجود نسخة من كتيب الاختبار والة لضبط الوقت مع كل باحث وهذا الان تغيير الوقت المحدد يمكن ان يؤثر علي صدق الاختبار وفاعليته لهذا يجب التقيد بالوقت

-قبل البدي تم تعبئة البيانات الاولية للمفحوصين وبعد التأكد منها تم قراءة التعليمات الخاصة بكل النشاط وبصوت كان مرتفع مع التأكيد علي المفحوص علي التركيز ,وكانت البداية مع النشاط الأول (تكوين الصورة)وهي كالتالي:

-يوجد في الصفحة المقابلة شكل منحني فكر الان في تكوين صورة لموضوع ما, يمكنك ان ترسمه بحيث يكون هذا الشكل جزءا من الموضوع واضف اليه ما تشاء, حاول فان تفكر في صورة لم يفكر فيها احد غيرك انت, واضف افكار جديدة الي فكرتك الاولي لتجعل الصورة التي ترسمها تحكي قصة مدهشة ومثيرة.

-الان ابدا في تكون الصورة وحاول ان تجعلها مختلفة عن اي صورة اخري ,لك من الوقت عشر دقائق.

-عندما نلاحظ توقف الاستجابة عند المفحوص فا يجب علي الفاحص ان يتدخل بتوجيه تعليمات تثير اهتمام المفحوص كما يلي :

-هناك من زملائك من اكمل الاشكال العشرة وعاد مرة اخري لكي يضيف عليها افكار وتعديلات جديدة وهناك من زملائك من اكمل هذه الاشكال وجعلها تحكي قصة كاملة اتمني منك انت ايضا ان تتابع العمل بطريقة المريحة والملائمة لك

-بعد الانتهاء الوقت المحددة لنشاط يطلب من المفحوص الي الانتقال الي النشاط الثاني(تكملة الأشكال)مع قراءة التعليمة مكا يلي

-يوجد عشر اشكال ناقصة. اضف الي كل واحد منها ما تشاء من خطوط بحيث ترسم او صورة جديدة .حاول ان تكون الصورة او الشكل يحكي قصة مدهشة ومثيرة للاهتمام ولم بفكر فيها احد غيرك ,اوجد عنوانا مثيرا لكل شكل تكمله واكتبه بجانب رقم الشكل في اسفل المربع الذي فيه الشكل ,والأن ابدأ .لك من الوقت عشرة دقائق

-يعد انتهاء الوقت لهذا النشاط يطلب من المفحوص الانتقال الي النشاط الثالث (الدوائر)مع قراءة التعليمة كما يلي:

-في عشر دقائق كم من صورة تستطيع ان توجدها باستخدام الدوائر الموجودة ,حيث يجب ان تكون الدوائر جزء الاساسي مما ترسمه ,اضف خطوط بالقلم الرصاص حسب رغبتك داخل الدوائر او خارجها او داخلها وخارجها معا من اجل ان تكون الشكل الذي ترغب فيه وحاول ان تفكر في اشياء لم تخطر علي بال احد غيرك واجعل كل صورة تحكي قصة كاملة مثيرة.

-بعد انتهاء الوقت المحدد لهذا النشاط يطلب من المفحوص ان يتوقف وجمع الكتيبات .

5-2اجرأت تصحيح مقياس الدراسة النهائية: تم التقيد في عملية التصحيح التعليمات والمعايير التي وضعها تورانس وهي موضحة فالجدول التالي:

البعد والنشاط	تكوين الصورة	تكملة الخطوط	تكملة الدوائر
الطلاقة	كل صورة رسمتها تأخذ درجة واحدة		
المرونة	يتم تحديد فبيئات الاستجابات في رسومات الفرد(انسان –حيوان طيور-ادوات		

	مدرسة)وكل فئة تأخذ درجة واحدة
الاصالة	-استجابة تكررت بنسبة من 5 او اكثر تأخذ صفر -استجابة تكررت بنسبة من 4 الي4,99 تأخذ واحد -استجابة ذكرت بنسبة من 3الي3,99تاخذ2 -استجابة ذكرت بنسبة من 2 الي 2.99 تأخذ3 -استجابة ذكرت بنسبة من 1 الي1,99 تأخذ 4 -استجابة ذكرت اقل من 1 تأخذ 5
التفاصيل	تحسب درجة لكل جزء او تفصيله تعطي لشكل معني مع عدم احتساب الاجزاء المكررة
العنوان	-العنوان المختلف تماما عن معني الرسمة يتم الغاء التصحيح -الشكل الذي يكون بدون عنوان لا يتم تصحيحه -العنوان الوصفي مثل :رجل طويل ,امرأة قصيرة يأخذ درجة واحدة -العنوان الوصفي الخيالي: الرجل ذو الانف الذهبي مثلا تأخذ 2 -العنوان الذي يحكي قصة غريبة يأخذ 3 درجات
المجموع	درجة الخام / درجة الخام / درجة الخام
	المجموع النهائي

1-الدرجة الخام لتفكير الابتكاري =درجة الطلاقة +درجة المرونة+ درجة التفاصيل+ درجة الخام

2-المجوع الكلي لدرجة الخام :تحويلها الي درجة ذاتية معناها مؤشر انحراف الدرجة الخام عن المتوسط حيث ان متوسطها 0 انحرافها المعياري 10

الدرجة الذاتية=الدرجة الخام –المتوسط /الانحراف المعياري

6-نتائج الدراسة النهائية:

اللعبة	البعد والنشاط	الدرجة الخام لنشاط تكوين الصورة	الدرجة الخام لنشاط تكملة الخطوط	الدرجة الخام لنشاط الدوائر	التقدر
نتائج تصحيح الاختبار الاولي (ا,ح)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	8	9	16	فوق المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		244			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		1,69			
نتائج تصحيح الاختبار الثانية (أ,ز)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل	8	37	36	

	-العنوان				تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		81			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,76			
نتائج تصحيح الاختبار الثالثة (ت,ل)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	8	45	66	فوق المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		119			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		1,01			
نتائج تصحيح الاختبار الرابعة (و,ع)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	9	46	28	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		83			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,73			

7-منهجية البحث:

1.7. المنهج المستخدم:

ان عملية اختيار المنهج المستخدم لأي بحث علمي لا تخضع إلى إرادة الباحث بالقدر الذي يحدده طبيعة الموضوع والهدف من البحث في حد ذاته

-اعتمدنا علي المنهج العيادي الدي يمدنا بحقائق ومعلومات دقيقة عن الوضع القائم لعينة البحث من اطفال التريزوميا في مجال الابتكاروفق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب).

-ويعرفه **witmer** بأنه "منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج وفحص مرضى عديدين ودراستهم الواحد تلو الآخر من اجل استخلاص مبادئ عامة توحي بها ملاحظة كفاءتهم وقصورهم".

(حسين مصطفى عبد المعطي، 1998،ص 141)

-أما عن اختيارنا لهذا المنهج لدراسة موضوعنا فهو يتناسب وهذا الأخير، ولأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع من جهة ولكونه يعتمد على دراسات فردية لحالات البحث من جهة أخرى فضلا عن كونه يقوم بدراسة معمقة للسير ورات النفسية للحالات بحكم منهج يساعد الباحث في جمع البيانات والمعلومات ومختلف العوامل والظروف التي كانت سببا في المشكل لدى الحالة لفهمها ودراستها وتحليلها.وكل هذه الخطوات ستعتمدها تقنية دراسة الحالة كتقنية استعراضية لحياة العميل، تعتمد واقع الحالة ووضعها الراهن بهدف الوصول أفضل للعميل وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها.

2.7. الأدوات المستخدمة:

مجموعة الأدوات اخترناها في هذا البحث، والمناسبة لهذا الإطار هي:

1.2.7 الملاحظة العيادية:

وتعني توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين او ظاهرة معينة وتسجيل جوانب السلوك ذلك السلوك وخصائصه . **(عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، 2001، ص81,82) .**

وقد اعتمدنا في بحثنا على الملاحظة المباشرة لسلوك الحالات على طبيعتها أثناء مواقف معينة وخلال فترات طويلة وفي جميع الحالات ومن بين مميزات الملاحظة المباشرة ما يلي:

أنها تمكن الباحث من جمع بيانات لا يمكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة.

كما أنها تمكن الباحث أيضا من أن يسجل ملاحظاته مباشرة عقب السلوك الملاحظ دون أن يعتمد على الذاكرة.

2.2.7. المقابلة العيادية:

"هي محادثة موجه بها فرد مع اخر بهدف حصوله علي انواع من المعلومات لاستخدامها فالبحث العلمي".**(عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، 2001،ص76)**

وقد اخترنا المقابلة الإكلينيكية أو العيادية نصف الموجهة لدراسة هذا الموضوع ، كونها تتميز بعلاقتها الدينامية والتبادل اللفظي بين شخصين. لها الكثير من الخصوصيات ، فهي عبارة عن حوار يتحدث فيه المفحوص والشخص القائم بالمقابلة ، ويتميز هذا الحوار بنوع من الحرية ويوجه فيه الإكلينيكي مجموعة من الأسئلة الهادفة التي تخدم موضوع البحث وتم في بحثنا هذا مقابلة مع الاخصائية النفسية ورئيس المصلحة الذين تم طرح عليهم بعض الاسئلة تخدم مضوعنا.

3.7. تقنيات أخرى :

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على التقنيات التالية:

7-3-1-اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب):

يستخدم الباحث في الدراسة الحالية اختبار تورانيس للتفكير الابتكاري (ب)وهو اختبار غير لفظي يتناسب من اطفال التريزوميا اشتق تورانس انشطة الاختبار غير اللفظية من بعض اختبارات الرسوم الناقصة التي انشاها فرانك واستخدمت من قبل بارون في بعض الدراسات الابتكارية وبدكر تورانس انه انتقي بعض الاشكال غير الكاملة في اختباراته الحالية من اختبارات فرانك ثم اعاد صياغتها وبنائها في صورتين متكافئتين وهما الصورة (ا)والصورة (ب)والتي تعتبر من اختباراته الحالية للتفكير الابتكاري غير اللفظية وتسمح استجابات الافراد علي تلك الاختبارات بتقدير بعض مكونات القدرة الابتكارية التي من اهمها الاصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل علما بان اختبار تورانس المستخدم في هده الدراسة يتكون من ثلاثة انشطة وهي كالتالي:

-النشاط الاول :(تكون الصورة):

يتطلب من المفحوص في هدا النشاط تكوين صورة من شكل المنحني الذي يشبه حبة الفاصوليا او الكلية بحيث يقوم بوضع هدا الشكل علي ورقة بيضاء اليها مايراه مناسبا ليكون شكلا يشير الي قصة ويطلب من المفحوص ان يعبر بالرسم عن قصة مثيرة وجديدة غير مالوفة وان يضع داخل هدا الشكل او الصورة مجموعة من التفاصيل المناسبة لها من

وجهة نظره مختتما نشاطه بوضع عنوان معبر للصورة التي رسمها في المكان المخصص لذلك والهدف الاساسي من هدا النشاط استشارة استجابات المفحوص الاصلية ومعرفة التفاصيل الزمن المخصص لهذا النشاط عشرة دقائق .

-النشاط الثاني (تكملة الخطوط):

الهدف من هذا النشاط استثارة قدرات المفحوص الأربع التي يتكون منها التفكير الابتكاري وهي الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل اما النشاط فيتكون من عشرة اشكال ناقصة مرسومة علي صفحتين ويطلب فيها من المفحوص اكمال هده الاشكال باضافة خطوط الي كل شكل تجعله يعبر عن موضوع جديد ثم يضيف اليها مايستطيع من التفاصيل ليحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام وذلك قدر استطاعته وخيرا يختار عنوانا لكل شكل يكتبه بجانب رقم الشكل والزمن الخصص لذلك عشرة دقائق.

-النشاط الثالث:(الدوائر):

يعطي المفحوص في هدا النشاط 36 دائرة مكررة بنفس الحجم ويطلب منه وفي خلال عشرة دقائق فقط ان يكون من هذه الدوائر ما يستطيعه من موضوعات او صور باضافة خطوط سواء داخل الدائرة او خارجها او داخلها وخارجها ويطلب منه وهو يؤدي النشاط ان يحاول قدر الامكان ان يفكر فيها احد وان يوجد اكبر قدر ممكن من لافكار والمواضيع وللمفحوص الاحقية في ان يدمج او يجمع عدد من الدوائر في شكل واحد يقيس هذا النشاط القدرات الأربع للتفكير الابتكاري الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل (الغامدي 2005)ويشير النافع واخرون(2000)الي القدرات الأربع التي يتكون منها المقياس تعرف وفق التالي :

-الطلاقة:وهي السرعة في صدور الافكار والحلول للمشكلات بما يتناسب ومتطلبات البيئة الواقعة والبعد عن الأفكار العشوائية الدالة علي عدم المعرفة والجهل والقائمة علي افتراضات خاطئة وغير مقبولة كالخرفات مثلا

-المرونة: وهي القدرة علي التنوع او اختلاف الأفكار او الحلول التي يأتي بها الفرد اوالسهولة التي يستطيع بها الفرد ان يغير موقفه او وجهة نظره العقلية حسبما تتطلبه الفكرة او المشكلة المراد حلها

-الأصالة:وهي القدرة علي التجديد في الأفكار والاتيان بأفكار جديدة ونادرة وغير مألوفة

-التفاصيل:وهي القدرة علي اعطاء تفاصيل اكثر اوتقديم اضافات جديدة لفكرة معينة بحيث يتم اكتشاف التفاصيل الدقيقة وابرازها

واجمالا فان اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (ب)يهدف الي التعرف علي الاطفال الذين لديهم استعداد للابداع والابتكار والذين يميل تفكيرهم الي الاصالة والمرونة والطلاقةوادراك التفاصيل .**(عبد الرحمن زمزمي,1429/1430هـ,ص137/136/) .**

7-3-2-لماذا اختبار تورانس لتفكير الابتكاري الشكل (ب):

-تعتبر اختبارات تورانس بنوعيها اللفظي والشكلي من اهم الاختبارات الموجودة لقياس التفكير الابتكاري حيث استخدمت من قبل العديد من الدول في امريكا واسيا واوروبا وافريقيا

-الجهد المبذول في تطويره من قبل تورانس وزملائه في جامعة مينسوتا بالولايات المتحدة الامريكية والذي استمر لمدة تسع سنوات

-قدرة الاختبار علي قياس مكونات التفكير الابتكاري التي اخير عنها جيلفورد وهي :الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل وهي ابعاد التفكير (الخفيفي 1999)

-اوصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باستخدامه في اكتشاف المتكرين بالدول العربية

-قنن وطبق في العديد من الدول العربية السودان (2002) مصر (1977)الاردن(1983)

-يستخدم من قبل وزارة التربية والتعليم بالملكة العربية السعودية للكشف عن الطلاب الموهوبين في مدارس التعليم العام

-قنن علي طلاب التعليم العام (منطقة الرياض) من قبل مؤسسة المللك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في عام (2000)وقنن في منطقة مكة المكرمة من قبل السليماني وتم استخراج خصائص سيكومترية له في عام (1991)وقنن من اجل الاستخدام في دراسة كل من فائقة بدر(1985)وجواهر الزيد(1993) عواطف زمزمي (2003)الباكستاني (2008)

-يعتبر اكثر الأنشطة او المقاييس حرية للمفحوص فيحرره من افكار الزاوية والمنظور والامتداد المكاني (هارون 2002)

-يستخدم هدا الاختبار في كل المراحل الدراسة من الروضة حتي مرحلة الدراسات العليا

-استخدم بصورة فعالة تقوم اثر البرامج التجريبية المختلفة وتنظيمات المناهج والوسائل التعلمية الجديدة وطرق التدريس المختلفة(السليماني 1991)

ويضيف الباحث ان من اهم الأسباب التي دعت الي استخدام اختبار تورنس الشكلي افتقار الصم لعامل اللغة. **(عبد الرحمن زمزمي,1429/1430هـ,ص138) .**

7-3-3-صدق وثبات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري:

يتوفر لاختبار تورانس في صورته الأمريكية دلالات صدق مختلفة حيث يشير تورانس الي توفر صدق المحتوي للأختبار حيث انه استمد انشطته من نظرية جيلفورد (التي تعتبر الأطار المحدد المجال السلوك الابتكاري الذي حاول الاختبار قياسه ايضا في دراسة (لتورانس وجبتا في 1963 بااستخدام محك تقديرات المعلمين لبيان الصدق التلازمي للفئات الطرفية وجد تمتع المقياس بقدرة عالية علي التميز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في ابعاد الاختبار (الطلاقة المرونة الاصالة)وفي عام 1972 بدا تورانس دراسة تتبعه لانجاز عينة من الطلاب بلغت (226)طالبا وطالبة مدتها(12)عاما وحين ربط انجازاتهم بنتائج اختبار تورانس وجدها بلغت للذكور (0,59)وللأناث(0.37)وايضا في دراسة "كروبلي عام(1974) حين تتبع عينة من الطلاب لمدة خمسة سنوات ووجد ان الارتباط بين انجازاتهم في اختبار تورانس بلغ(0.514)بمستوي دلالة(0,01)وهو دليل علي توفير صدق النبؤي للاختبار **(عبد الرحمن زمزمي,1429/1430هـ,ص140).**

8-بناء شبكة الملاحظة بمشاركة :

والتي تمثلت في قيام الطالبات بأخذ دور المربية المساعدة لكون ان في كل فوج من افواج العينات لا يملك الا مربية رئيسية واحدة من خلال ذالك قامت الطالبات بمشاركة المربية الرئيسية في العمل وهذا ما سمح لهن بالتقرب من العينة المرصودة ومشاركتها الالعاب والنشاطات اليومية التي يقمون بها لمدة 3اسابع فضلت الطالبات لو ان المدة كانت اكثر ولكن لضيق الوقت سيسمح لهن الا ب3 اسابيع وهذاما سمح لهن برصد بعض السلوكيات التي اصبحت موجودة من

خلال تطبيق بعض الالعاب بعد ان كان كل الاطفال لا يجيدونها وقد تم اختيار الاطفال الذين تحصلوا علي اعلي نسبة ذكاء مقارنة بأقرانهم لكونهم اكثر قدرة علي الاكتساب وهذا لكي نلاحظ الفرق في فترة وجيزة وذألك مراعاة لضيق الوقت

8-1-خطوات بناء الشبكة:

1-اختيار اللعبين: تم اختيار اللعبتين لأنهما تجمعان العديد من المؤشرات التي تدل علي نمو التفكير الابتكاري :

فاللعبة الاولي(**الليغو بناء المجسمات)** لأنها تمكننا الكشف عن التفكير الابتكاري وتساعد علي التخيل واخراج الجانب ولإبداعي لطفل من خلالها لأنها تحتاج الي العديد من المهارات الحسية والحركية والوجدانية والسلوكية

اما اللعبة الثانية:**(المطابقة والتركيب)**لأنها تكشف عن النمو المعرفي للطفل

التكرار		غير موجود	موجود	
اللعبة	المؤشرات	-	+	+++
اللعبة الاولي: مكعبات بناء المجسمات(الليغو)	1-التركيز			
	2-استخدام جميع حواسهم في البناء واعادة الترتيب			
	3-تمييز الأشكال			
	4-تمييز الالوان			
المجموع:				
اللعبة الثانية: مطابقة والتركيب	1-رص الأشكال الهندسية علي وتد			
	2-وضع المجسمات في المكان المناسب			
	3-التعرف علي الجزء المفقود من الشكل			
	4-مطابقة صورة والاشكال والتعرف عليها			
المجموع:				

المفتاح: (+)=وجود تحسن

(-)=عدم وجود تحسن

2-تحديد المؤشرات السلوكية لكل لعبة: كما يوضحها الجدول

3-صدق الشبكة: تم عرض الشبكة علي كل من الاستاذ المشرف والمختص البيداغوجي والمختص النفسي فالمركز وكلهم يوافقون علي ان السلوكيات المرصدة يمكن اعتبارها كمؤشر علي التفكير الابتكاري للأطفال

4-ثبات الشبكة: -سوف يتم حساب الثبات لملاحظين اثنين

حيث سوف يتم توزيع الشبكة علي الطالبة والمربية في الاسبوع الثالث وسوف يتم ملاحظة سلوك الاطفال خلال ممارسة لعبهم من طرف الملاحظين في نفس الوقت كل علي حديوكانت النتائج كالتالي (الملحق3)

ث=عدد اتفاق الملاحظين /عدد الملاحظات

ث=0.92

الأساليب الاحصائية:

-كل ممارسة تأخذ تقدير واحد فقط والذي يعبر علي مدي تحقيق الممارسة او السلوك

-يتم جمع درجات الممارسات التي تنتمي الي كل مؤشر علي حدة

-ثم قسمتها علي عدد هذه الممارسات للحصول علي متوسط المؤشر

9-دراسة الحالات

الحالة الاولي

1-المعلومات الاولية

الاسم: ا,ح

الجنس: ذكر

السن:17سنة

تاريخ الالتحاق بالمركز:2010/03/13

الدراسة :لم يزاول الدراسة في أي مدرسة

السكن: قالمة

عدد الاخوة: 3اخوة بنت وولدان

2-معلومات علي العائلة

الياس هو الاصغر في الترتيب الاخوي 3اخوة بنت وولدان الاب 45سنة عامل بسوناطراك والام 45سنة عاملة بمدرية البيئة لا توجد قرابة دموية بين الزوجين

الوضع الصحي للعائلة: بشكل عام العائلة لا تعاني من أي اعاقات ولا امراض بعض النظر عن حالة الطفل(ا)

الوضع العائلي :التفاهم ,الاستقرار, والحوار

3-نشأة الطفل: كان الحمل مرغوب فيه وظروف الحمل كانت عادية الولادة كانت قيصرية لم يذكر خلالها أي حادث لا للأم ولا للطفل

-الرضاعة كانت من طرف الام والطفل كان لديه شهية عادية

4-المنظور الحسي الحركي: عرف الطفل وككل الاطفال الذين لديهم نفس الاضطراب تأخر في مختلف مراحل النمو حيث كان جلوسه الاول في 1سنة اما الوقوف في 2سنة والمشي في 2,5تقريبا ,النظافة في 2سنة ,المقاطع اللغوية في 2سنة ,الكلمات الاولي 3سنوات ,والجمل في 4,5سنوات

5-المنظور النفسي العاطفي: تلقي الطفل رفض من الام في الشهر الاول بسبب الصدمة التي تلقتها عند معرفتها للإعاقة حيث كان تعاملها معه جد محدود

قام الاب برعاية الطفل خلال هذه المدة وبعد اشهر قليلة بدأت الام تعدل تعاملها مع ابنها والاهتمام به وبدأت العلاقة بينهما تتحسن تدرجيا وبينه وبين الاخوة والاب العلاقة جد حسنة

6-الاصابة المرضية: كانت اصابة صدرية **broucholite**منذ الايام الاولي من حياته واستمرت هذه الحالة ختي سن الرابع أي توقف العلاج

7-التقرير السيكولوجي: التحق بالمركز في مارس 2010لكن تسجيل غيابه المتكرر ,ادماجه بالفوج وكان ينمتي الي فوج الملاحظة في البداية كان نوعا ما صعب في البداية لم يتقبل المركز بسهولة لكن في المدة الاخيرة اصبح يظهر اكثر تعاونا وانسجام مع الاطفال والمربية

8-الناحية المعرفية: كان في البداية يعبر باللغة قليلة لكن مفهومة والان ليس لديه مشكلة في التواصل لغته جيدا نوعا ما مفهومة ,فضولي ,الفهم والتركيز جيد يفهم ما يطلب منه خلال المشاركة في النشاطات

ملاحظات عن الحالة الاولي:

-الحالة يغلب عليه المزاج الهادئ و غير عنيف وغير عدواني ومطيع للأوامر ومنضبط يفهم ما يطلب منه واجتماعي وبشوش ومرح لديه درسه من الاستقلالية الذاتية الاكل والنظافة واللباس

يحب اللعب كثيرا وخاصة السيارات والرياضة كالبوكسر والجدو والتنس كما يحب مشاهدة المباريات يحب سماع الموسيقي ويحب ركوب الخيل واحسن حيوان عنده الحصان

الحالة الثانية

1-المعلومات الاولية

الاسم: ا,ز

الجنس: ذكر

السن:12سنة

تاريخ الالتحاق بالمركز: اكتوبر 2017

الدراسة :زاول الدراسة في مدرسة المدرسة القرآنية لمدة سنتين

السكن: قالمة

عدد الاخوة: 3اخوة

2-معلومات علي العائلة

ا هو الاصغر في الترتيب الاخوي 3اخوة وهو 4 الاب عامل حر والام ماكثة بالبيت لا توجد قرابة دموية بين الزوجين حيث الزوج يكون ابن عمة الزوجة

الوضع الصحي للعائلة: بشكل عام العائلة لا تعاني من أي اعاقات ولا امراض بعض النظر عن حالة الطفل(ا)

الوضع العائلي :يحظى بجو عائلي مستقر وتفهم كبير من طرف الاخوة بخصوص الاعاقة

3-نشأة الطفل: كان الحمل مرغوب فيه والجنس كذألك وظروف الحمل كانت عادية الولادة كانت طبيعية وعادية وفي اوانها المحدد لم يذكر خلالها أي حادث لا للأم ولا للطفل خلق الطفل بوزن 3كلغ

-الرضاعة كانت من طرف الام والطفل كان لديه شهية عادية

4-المنظور الفسي الحركي: عرف الطفل وككل الاطفال الذين لديهم نفس الاضطراب تأخر في مختلف مراحل النمو حيث كان جلوسه الاول في 8 اشهر اما الوقوف في 1.5سنة والمشي في 2سنة ,النظافة في 3سنوات ,المقاطع اللغوية في2,5 سنة ,الكلمات الاولي 3سنوات ,والجمل في 4سنوات

5-المنظور النفسي العاطفي: تلقي الطفل قبول وتفهم من الام والاب عند معرفتهما للإعاقة حيث كان تعاملها معه جيد وكذألك من طرف الاخوة حيث علاقته جد حسنة مع اخوته

6-الاصابة المرضية: لا يعاني من أي مرض اخر بخلاف متلازمة داون

7-التقرير السيكولوجي: التحق بالمركز في اكتوبر2017 لا توجد لديه غيابات كثيرة يلتحق بالمركز بشكل منتظم ,ادماجه في الفوج لم يكن صعب ويسهل التعامل معه ينمتي الي فوج الملاحظة في البداية كان نوعا ما خجول في البداية لكن في المدة الاخيرة اصبح يظهر اكثر تعاونا وانسجام مع الاطفال والمربية ولكنة يحب جلب الانتباه له

8-الناحية المعرفية: متأخر ومزال يعاني من اضطرابات واضحة

9-الفهم والوعي الاجتماعي: الحالة في اكتساب السلوكيات الاجتماعية المرتبطة بالقواعد فلعبه كان عشوائيا لازال يحتاج الي توجيه والتعديل اما عن الفهم يتمتع بمستوي مقبول فيها يخص التعليمات البسيطة اما بخصوص التحليل والوعي الاجتماعي فهو يحتاج الي تنمية المدركات الحسية من اجل الاستعداد للتلقين وكذا يحتاج الي تعديل السلوك عن طريق اللعب الاجتماعي

ملاحظات عن الحالة الثانية:

-الحالة يغلب عليه المزاج الهادئ والخجول و غير عنيف وغير عدواني ومطيع للأوامر واجتماعي وسهل التعامل معه ولكن في بعض الاحيان يكون فوضاوي ويحب اثارة الانتباه يحب اللعب كثيرا

الحالة الثالثة

1-المعلومات الاولية

الاسم: ت,ع

الجنس: انثي

السن:13 سنة

تاريخ الالتحاق بالمركز:2015/09/16

الدراسة :لم تزاول الدراسة في أي مدرسة

السكن: قالمة

عدد الاخوة: 5اطفال وهي البنت التوأم لأختها

2-معلومات علي العائلة

هي الاصغر في الترتيب الاخوي لديها اختها التوأم الاب متوفي والام متقاعدة كانت عاملة بضمان الاجتماعي لا توجد قرابة دموية بين الزوجين

الوضع الصحي للعائلة: بشكل عام العائلة لا تعاني من أي اعاقات ولا امراض بعض النظر عن حالة الطفل(ت)واختها التوأم

الوضع العائلي :حسن

3-نشأة الطفل: كان الحمل مرغوب فيه وظروف الحمل كانت عادية وهي توأم الولادة كانت عادية لم يذكر خلالها أي حادث لا للأم ولا للطفلتين الصرخة الاولي عادية

-الرضاعة كانت اصطناعية والطفلة كانت لديها شهية عادية

4-المنظور الحسي الحركي: عرفت الطفلة وككل الاطفال الذين لديهم نفس الاضطراب تأخر في مختلف مراحل النمو ولكنها مقارنة مع اختها كانت هي الاسرع بعض الشيء حيث كان جلوسه الاول في 8اشهر اما الوقوف في 1سنة والمشي في 14شهر , ظهور الابتسامة تأخرت بعام ظهور المناغاة في النمو اتمت التسنين في الوقت النوم عادي النظافة لديها تبول ليلي ,المقاطع اللغوية في 2سنة ,الكلمات الاولي 3سنوات ,والجمل في 4سنوات

5-المنظور النفسي العاطفي: تلقت الطفلة واختها التوأم تقبل وكانت المعاملة حسنة من الام والاهتمام بها وبينها وبين الاخوة العلاقة حسنة

6-الاصابة المرضية: اثيتت الاختبارات الطبية والعصبية بان الطفلة تعاني من تنادر داون

7-التقرير السيكولوجي: التحق بالمركز في سيبتمر 2015 تحظر بشكل منتظم ,ادماجت بالفوج سهولة وكانت تنمتي الي فوج الملاحظة تقبلت المركز بسهولة في المدة الاخيرة اصبحت تظهر اكثر تعاونا وانسجام مع الاطفال والمربية

8-الناحية المعرفية: متأخرة ومازالت تعاني من اضطرابات واضحة

ملاحظات عن الحالة الثالثة:

-الحالة يغلب عليها المزاج الهادئ و غير عنيف وغير عدواني ومطيعة للأوامر ومنضبط تفهم ما يطلب منها الطفلة ذات شخصية انبساطية وبشوشة لديها الاستقلالية الذاتية ماعدا في الاكل اما النظافة واللباس تحتاج الي المساعدة تحب اللعب كثيرا والحيوانات كالقطط

الحالة الرابعة

1-المعلومات الاولية

الاسم: و, ع

الجنس: انثي

السن:14سنة

تاريخ الالتحاق بالمركز:08/ 2014/05

الدراسة :التحقت بالحضانة لمدة 3اشهر عندما كان عمرها 5سنوات

السكن: قالمة

عدد الاخوة: 1

2-معلومات علي العائلة

الحالة هي الاكبر في الترتيب الاخوي 1اخوة الاب 30سنة عامل يومي والام 26سنة ماكثة في البيت لا توجد قرابة دموية بين الزوجين

الوضع الصحي للعائلة: بشكل عام العائلة لا تعاني من أي اعاقات ولا امراض بعض النظر عن حالة الطفلة(و) ولكن في السوابق المرضية لزوج يوجد هناك حالة تريزومي

الوضع العائلي :التفاهم ,الاستقرار وجيدة خاصة مع الام الاستقرار المعيشي جيد والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي متوسط

3-نشأة الطفل: كان الحمل مرغوب فيه وظروف الحمل كانت نوعا ما عادية حيث تم ارتفاع درجة حرارة الام اثناء فترة الحمل وتم تناول ادوية مضادة للالتهاب الولادة كانت طبيعية لم يذكر خلالها أي حادث لا للأم ولا للطفلة الصرخة الاولي موجودة ولدت بوزن 3ونصف كلغ

-الرضاعة كانت طبيعية من طرف الام والطفلة كان لديه شهية متوسطة ولكن الرضاعة الطبيعة استمرت مدة شهر فقط النوم عادي

4-المنظور النفسي الحركي: عرفت الطفلة وككل الاطفال الذين لديهم نفس الاضطراب تأخر ولكن بدرجة خفيفة مقارنة بطفال من نفس فئتها في مختلف مراحل النمو ظهور الابتسامة في شهر الاول وحيث كان جلوسها الاول في 6اشهر اما الوقوف واول خطوة كانت في 14شهر والمشي في 2تقريبا , وكان بداية التسنين في سنة والنظافة في 2سنة ,المقاطع اللغوية كانت ظهور اول كلمة في سنة ,الكلمات, والجمل في 4سنوات

5-المنظور النفسي العاطفي: العلاقة بينها وبين الاخوة والاب العلاقة جد حسنة مع الام جيدة جدا

6-الاصابة المرضية: الحالة الصحية لها عادية ماعدا الاصابة بتناذر داون قوة النظر لديها جيدة نوعا ما تحمل نظارات طبية وقدرتها علي السمع جيدة اما بخصوص سلامة النطق لها فهي تعاني من اضطرابات في النطق ونطقت في عامها الاول ماما وبابا

7-التقرير السيكولوجي: التحقت بالمركز في مارس 2014لم تسجيل غيابها الطفلة مواضبة و حريصة علي الاقبال علي العمل والمشاركة , تنمتي الي فوج الملاحظة من ناحية الترتيب الطفلة مرتبة دائما علاقتها بزملائها حسنة واستطاعت تكون صداقات في مدة قصيرة اما بخصوص الطاعة فهي في اغلب الاحيان مطيعة تسمع اوامر المربية تظهر اكثر تعاونا وانسجام مع الاطفال والمربية

8-الناحية المعرفية: الفهم لديها جيد وسرعة اللغة مفهومة عموما لكنها قليلة الكلام الانتباه والتركيز لديها من متوسط الي جيد تستوعب بصورة متوسطة اما بالنسبة للاستقلالية الا في الغذاء تأكل لوحدها تتعرف علي افراد العائلة وكذألك الاطفال بالفوج اما بالنسبة للمكتسبات تدرك الالوان الاحمر و الازرق والاصفر اما الاحجام والاشكال ليست مكتسبة بعد تستطيع رسم دائرة فهي لم تدخل المدرسة وليس لديها معارف مدرسية

ملاحظات عن الحالة الرابعة:

-الحالة يغلب عليه المزاج الهادئ تقضي معظم وقتها في مشاهدة التلفاز و غير عنيفة وغير عدوانية الحالة اجتماعية بصفة عامة ومطيعة للأوامر ومنضبطة تفهم ما يطلب منها تحب اللعب بهدوء تبتعد عن الالعاب الفوضوية حيوية ومنبسطة غير انطوائية هندامها نظيف وبالأخص فتاة منظمة جدا

خلاصة:

يعد كل ما جاء في هذا الفصل توطئة اولية لدراسة الميدانية ,حيث تم من خلاله عرض متخلف الخطوات المتبعة بداية من الدراسة الاستطلاعية والتي تعتبر وتمثل مرحلة من المراحل المهمة التي تمكن البحاء التعرف علي الميدان واستقاء العقبات التي قد يتعرض اليها خلال رحلة بحثه واجرائه لدراسة الاساسية وبدايتها من اختيار المنهج المتبع في الدراسة بعها وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها وبذلك تحدد العينة الاصلية والفعلية للتطبيق وبعدها التطرق الي الادوات التي استخدمت في الدراسة والتطرق الي الخصائص السيكو مترية بعد تطبيقنا للأداة الدراسة علي افراد العينة الاساسية حصلنا علي مجموعة من البيانات والتي سوف نتطرق الي نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل السادس :نتائج الدراسة

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات وتحليلها

تمهيد:

1-عرض النتائج الدراسة

2-عرض نتائج شبكة الملاحظة

3-تحليل ومناقشة نتائج البحث وفق فرضيات الدراسة

3-1عرض وتحليل الفرضية الرئيسية

3-2عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولي

3-3عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية

4-مناقشة النتائج الخاصة بشبكة الملاحظة

5-مناقشة عامة لنتائج الدراسة

6-استنتاج عام

خلاصة

تمهيد:

في ما يخص هذا الفصل سنحاول تقديم عرض مفصل للنتائج المتوصل اليها باستخدام أدوات الدراسة حيث هدفت دراستنا الحالية الي معرفة دور اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال تريز وميا وذلك بتطريق اختبار تورانس لتفكير الابتكاري شكل (ب),اضافة الي شبكة الملاحظة بالمشاركة وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لهذه الأدوات المستخدمة وللإجابة عن الاسئلة التالية:

-ما طبيعة التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا وما علاقتة باللعب ؟

-هل نوع اللعب دور في تنمية التفكير الابتكاري

-هل نوع الجنس له دورعلي اللعب ومنه في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال الترزوما.

1-عرض النتائج الخاصة بالتصحيح لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري

الحالة	البعد والنشاط	الدرجة الخام لنشاط تكوين الصورة	الدرجة الخام لنشاط تكملة الخطوط	الدرجة الخام لنشاط الدوائر	التقدر
نتائج تصحيح الاختبار الحالة الاولي (ا,ح)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	8	9	16	فوق المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		244			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		1,69			
نتائج تصحيح الاختبار الحالة الثانية (أ,ز)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	8	37	36	تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		81			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		-0,76			
نتائج تصحيح الاختبار الحالة الثالثة (ت,ل)	-الطلاقة -المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان	8	45	66	فوق المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية		119			
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية		1,01			
نتائج تصحيح	-الطلاقة	9	46	28	

الاختبار الحالة الرابعة (و,ع)	-المرونة -الأصالة -تفاصيل -العنوان				تحت المتوسط
المجموع الكلي الدرجة الخام الكلية	83				
نسبة التفكير الابتكاري الدرجة الكلية	-0,73				

*جدول يمثل نتائج اختبارتورانس علي العينات الأربعة.

-بعد ان قمنا بحساب الدرجة الخام الخاصة بكل نشاط لوحده تمكنا الحصول علي الدرجة الخام النهائية لكل عينة علي حدي وبعد جمع الدرجات الخام الكلية للعينات الأربعة مع بعضها البعض توصلنا الي المتوسط الحسابي وذلك بتقسيم المجموع النهائي علي عدد العينات وجدنا المتوسط الحسابي مرتفع حيث قدر ب131,75ويساوي المتوسط الحسابي مجموع القيم علي عددها

-بعدها انتقلنا الي الخطوة الثانية لإيجاد الانحراف المعياري وذلك عن طريق حساب التباين اولا حيث قدر الانحراف المعياري ب66,12 اخيرا تحصلنا علي الدرجة الذاتية لكل فرد من افراد العينة حيث تساوي الدرجة الذاتية (الدرجة الخام لكل فرد)ناقص التوسط علي الانحراف المعياري

-حيث تحصلت العينة الاولي والعينة الثالثة علي تقدير فوق المتوسط علي سلم اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بينما تحصلت العينة الثانية والرابعة علي تقدير تحت المتوسط علي سلم اختبار تورانس للتفكير الابتكاري

-الجدول رقم 02 يمثل حساب التباين للوصول الي الانحراف المعياري .

القيم الكلية للدرجة الخام لكل عينة	القيم –المتوسط الحسابي	تربيع النتيجة
244	112,25	12544
81	- 50,37	2500
119	-12,75	144
83	-48,75	2304
المجموع	0	17492
الانحراف المعياري:	66,12	

2-عرض نتائج شبكات الملاحظة:

2-1-جدول يمثل نتائج شبكة الملاحظة للحالات :

اللعبة	السلوك	الحالة الاولي			الحالة الثانية			الحالة الثالثة			الحالة الرابعة		
الاولي		أ1	أ2	أ3	أ1	أ2	أ3	أ1	أ2	أ3	أ1	أ2	أ3

	س 1التركيز	+	+	+	+	+	+	+	++	+++	+	+	+
	س2استخدام جميع حواسهم في البناء واعادة الترتيب	-	+	++	+	+	+	+	++	+	-	+	++
	س3 تمييز الاشكال	-	++	+++	-	-	-	+	++	+	-	++	+++
	س4تمييز الالوان	+	++	+++	-	+	+	+	++	+	+	++	+++
	المجموع	2	6	9	2	3	3	4	8	6	2	6	9
اللعبة الثانية	س1رص الاشكال الهندسية علي وتد	-	++	+++	-	+	+	+	+	+	-	+	++
	س2 وضع المجسمات في المكان المناسب	-	+	-	-	+	++	+	+	+	-	+	++
	س4التعريف علي الجزء المفقود من الشكل	-	+	+	-	-	+	+	+	+	-	+	+
	س4 مطابقة صور والاشكال والتعرف عليها	-	-	++	-	-	-	+	+	+	-	-	+
	المجموع	0	4	6	0	2	4	4	4	4	0	3	6

(س)=سلوك (+)=وجود تحسن

(أ)=اسبوع (-)=عدم وجود تحسن

2-2- جدول يمثل سلوك الأطفال خلال تطبيق شبكة الملاحظة:

الحصص / ملاحظة السلوك	الحصة 01	الحصة 02	الحصة03

الحالة الاولي	-تحمس كبير من طرف الطفل للبدا فاللعب -عند رؤية -تركيز شديد اثناء اللعب -المظهر والهندام جيدا جدا -القدرة علي التواصل جيدة -تجاوب مع اللعاب وحظيت علي اعجابه -وابدي حماسة للحصص القادمة	-فرحة عارمة عند عودتنا للعب -بدأ اللعب مباشرة -تحسن ملحوظ في اغلبية الالعاب -لم يبدي أي اندهاش او تعجب	-تحسن كبير من طرف الطفل وتعوده علي الوضع
الحالة الثانية	-خجل التلميذ عند وضعة امام الالعاب -البدا فاللعب بعد فترة -من ناحية الهندام جيد ومنظم	--ابدا نوع من الفرح وتغلب علي شعوره بالخجل	-تعوده علي الالعاب والبدا مباشرة فاللعب

الحالة الثالثة	-صمت الطفلة عند وضعها امام الألعاب ونضرات دهشة -عدم استعملها جميع حواسها في عملية اللعب -عدم قدرتها علي تمييز الاشكال -اللعب باليدين وشعرها -من ناحية المظهر الهندام منظمة وجيد	-لعب الطفلة بثيابها قبل البدء قبل البدء فاللعب -بدأة باستخدام حواسها فالعب ابداء بعض التحسن فالعب	-بدا اللعب مباشرة بدون دهشة او استغراب وابدت تحسن في كافة سلوكيات اللعب الاولي -والتحسن فالعبة الثانية بدرجة مقبولة
الحالة الرابعة	-رفض التلميذة البدا في اللعب -ابدا للعب بعد فترة تقارب نصف الساعة -تركيز شديد اثناء اللعب -استعمال كافة حواسها -عدم قدرتها علي معرفة الاشكال الالوان	-بدأ باللعب بعد المحاولة معها	بدأ التلميذة في اللعب دون تردد وإيداء تحسن في كافة الالعاب تقريبا

	من ناحية الهندام منظمة		

-نلاحظ من خلال شبكة الملاحظة التي طبقت خلال الأسابيع الثلاثة نلاحظ ان الحالات لم تكن تكتسب اغلب سلوكيات اللعبة الثانية ولكنها مع تكرار اللعبة ابدت نوع ما من التحسن وذلك خلال الأسبوع الثاني والثالث .

ولقد لاحظنا ايضا ان السلوكيات التي لم نلاحظ فيها تحسن لم نلاحظ فيها تراجع ايضا,اما بخصوص اللعبة الأولي (الليغو)فالحالات وجدت في بداية الأمر صعوبة معها ,وهذا بسبب عدم اكتسابها السلوك في الأسبوع الأول ولكن مع الاسبوع الثاني ابدت الحالات نوع من التحسن وكذلك الاسبوع الثالث وكان هذا التحسن بوتيرة منتظمة نوعا ما

-ولاحظنا ايضا ان حالات الدراسة اظهرت تحسن في اللعبة الأولي اكثر من اللعبة الثانية وهذا راجع الي القدرات العقلية المستهدفة فالعبة الليغو تساعد علي التخيل واخراج الجانب الإبداعي للطفل لأنها تحتاج الي العديد من المهارات الحسية والحركية والوجدانية والسلوكية والعقلية

3-تحليل ومناقشة نتائج وفقا لتسلسل فرضيات الدراسة وتفسيرها:

3-1تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية:" يساعد اللعب علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا "

-انطلاقا من نتائج الدراسة فالفرضية الرئيسة التي تهدف الي دراسة ما إذا كان اللعب يساعد علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا حيث توصلت الفرضية الي ان نشاط يساعد ويساهم بشكل كبير في تطور التفكير الابتكاري لدي اطفال الترز وميا ,ونرجع النتيجة المتوصل اليها الي التأثير الايجابي للعب والي الصفات التي يتصف بها وذألك من خلال انشطته والعابه المتنوعة ونخص بالذكر الالعاب المستخدمة في شبكة الملاحظة والتي كان لها دور كبير في استثارة التخيل لدي هذه الفئة وتطوير الحس الابتكاري لديهم وكذألك من خلال مواقفه التربوية وخبراته التي تسمح لطفل التر زومي بالأبداع والابتكار والتعبير عنه بطلاقة.

4- فالألعاب تساهم في تنمية الجانب العقلي والمعرفي من خلال قواعدها ,كما ان الطفل يستخدم قدرته علي التحليل والتركيب والابتكار فالطفل عندما يقوم بممارسته لنشاط اللعب يتعرف علي قدراته ومهارته بشكل طبيعي فالطفل كلما تحرك ولعب ازدادت حيويته ومن هنا نستخلص ان الالعاب وبصفة عامة تعمل علي تنمية التفكير الابتكاري لدي الطفل وخاصة فئة اطفال التر زومي حيث يعتبر اللعب هو الوسيلة الوحيدة التي يمكنهم من خلالها التعبير عن افكارهم ومشاعرهم وايصالها الي الاشخاص الراشدين لأن الالعاب تحث العقل علي ايجاد كل ما هو جديد ولهذا نوصي بضرورة استغلال هذه النقطة للألعاب في تنمية فكر اطفال التر زومي والي ضرورية توفير الجو المناسب للطفل لكي يركز ويكتشف هذه الالعاب

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه مجموعة من الدراسات نذكر منها دراسة حشاني ايمان(2018)التي توصلت ان للعب دور فعال في تنمية الذكاء للأطفال ذوي متلازمة داون كما توصلت الي ان الوقت المستغرق في اللعب هو شيء خاص بالنسبة للأطفال متلازمة داون انهم يستغرقون وقت اطول للعب مقارنة بالأطفال العاديين, كما تتفق ودراسة ساسان الهام(2016)التي توصلت بعد تطبيقها برنامج تدريبي علي فئة الاطفال المصابين بمتلازمة داون لاحظت الدور الفعال للعب في تحسين الذاكرة وذألك للاستعمال الاطفال العديد من الحواس أثناء عملية التعلم بالإضافة لاكتسابهم

العديد من القدرات التي لم تكن موجودة من قبل, وكذا دراسة احمد سعويدي(2017)التي توصلت الي فاعلية بيداغوجية اللعب في تنمية دافعية للتعلم وزيادة القدرات المعرفية والمهارات الابتكارية التي تتمثل في العديد من انواع الذكاءات المتعددة ليس فقط لفئة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بل حتي عند الاطفال العادين وتوصلت دراسة مريا سوتو(1994) الي اثبات الدور الفعال للألعاب اليدوية في زيادة دافعية الطفل علي التعلم والانتباه اكثر مما يظهر تحسن علي مستوي الحصيلة العرفية لدي اطفال التخلف الذهني كما اتفقت دراستنا مع النظرية السلوكية المفسرة لتفكير الابتكاري حيث تذهب هذه النظرية إلى أن التفكير الابتكاري تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الابتكاري بمدى نوعية الرابطة بين المثير والاستجابة حيث تنظر إلى الابتكار بوصفة إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أعراضا معينة. ويرى سكنر أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الابتكار وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الابتكار ويخلص سكنر إلى القول "أن الأفعال محكومة بنتائجها فإذا لاقت تعزيزا قد يحدث الابتكار وإذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز فإن السلوك سينطفئ منذ ولادته". ومن هنا نستنتج ان اللعب يعتبر احد المعززات التي تعمل علي تنمية التفكير الابتكاري وبناء علي ما جاء في الدراسات السابقة وعلي النظريات المفسرة للابتكاري فانا اللعب من انسب الوسائل والطرق التي يمكن ان تنمي القدرات الابتكارية لدي الاطفال وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة(اطفال التريزوميا) ولهذا من المهم لفت الانتباه المربيين والاولياء الي توجيه عناية اكبر نحو مواد اللعب التي تثير ميول الطفل وبهذا

تم اثبات صحة الفرضية الرئيسية فيان للعب دور تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا. وانها فرضية سليمة

2-3تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولي: "تختلف أنواع اللعب المساعدة علي تنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال التريزوميا "

-انطلاقا من نتائج دراسة فالفرضية الجزئية لأولي التي تهدف لدراسة انواع الألعاب التي تنمي التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا ,فالعب الطفل بما يقع بين يديه من اشياء يعمل علي تنشيط ذاكرته وتوسيع مداركه واكتسابه القدرة علي التخيل فهي تنمو بما يتلاءم مع نوعية المثيرات المتاحة له ومن خلال نتائج شبكة الملاحظة التي المتحصل عليها من خلال تطبيق لعبتين اللتان يعملان علي تحفيز التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا اكدت لنا النتائج ان هناك انواع من الالعاب لها دور في تنمية التفكير الابتكاري لدي هذه الفئة وهكذا فأن الألعاب خصوصا الألعاب التركيبة والتطبيقية تعد مصدر خصبا لتنمية التفكير الابتكاري وعاملا مهما من عوامل النمو العقلي للأطفال وقد ثبتت هذه الحقيقة من خلال مجموعة من الدارسات قام بها العديد من الباحثين امثال جون بياجيه وبيري كما اكدت دراسة قام بها تورانس(1970)علي اهمية بالغة للألعاب القائمة علي حل المشكلات وتزداد قيمتها التربوية اذا كانت تستند الي تخطيط واعي ومنهجية واضحة كما تتفق نتائج الدراسة الحالية من ما توصلت له دراسة ساسان الهام(2016)التي توصلت بعد تطبيقها برنامج تدريبي علي فئة الاطفال المصابين بمتلازمة داون لاحظت الدور الفعال للعب في تحسين الذاكرة وذألك للاستعمال الاطفال العديد من الحواس أثناء عملية التعلم بالإضافة لاكتسابهم العديد من القدرات التي لم تكن موجودة من قبل والتي بدورها استعملت شبكة الملاحظة مبنية علي مجموعة من الالعاب ,ومن هنا نستنتج اهم الالعاب التي تساعد علي تنمية التفكير الابتكاري ومن ضمنهم التي طبقت في شبكة الملاحظة واولها لعبة المطابقة والتركيب ولعبة

مكعبات و بناء المجسمات الليغو ,و لعبة كرة القدم ,كرة السلة ,سباق الحروف .حيث تزداد خبرات الطفل وخاصة التريزومي تبعا لنوع الألعاب المتاحة له ,اما بنسبة للألعاب الفك والتركيب فهي من اهم الانواع التي تنمي مهاراته وقدراته علي الابتكار والابداع المحدود بما يتلاءم مع عمره العقلي والامكانيات المتاحة له وذلك بإنشاء وتصميم اشكال لم يسبق ان راها او تدرب عليها كما تطرقنا في الاطار النظري علي مجموعة من نماذج من الألعاب ومواد اللعب وتنميتها التربوية ,وبناء علي ما جاء في الدراسات السابقة وما توصلت له الدراسة الحالية فان هناك انواع من الالعاب تساعد علي التفكير الابتكاري وتستثيره بطريقة لا شعورية تجعل الطفل يظهر جميع طاقته الابتكارية وهذا ما يعني ان الفرضية الجزئية الاولي تحققت وتم اثباتها التي تري ان اختلاف انواع اللعب المساعدة علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا وانها فرضية سليمة.

3-3تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية: "نوع الجنس له دور علي اللعب ومنه علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا "

-انطلاقا من نتائج الدراسة فالفرضية الجزئية الثانية التي تهدف الي دراسة الفروق بين الجنسين الذكور والاناث في الدرجة الكلية في التفكير الابتكاري وابعاده (الطلاقة, الأصالة ,المرونة ,التفاصيل)وهو ما يمكنا من اكتشاف طبيعة التفكير الابتكاري لدي اطفال تريز وميا ومساعدنا في معرفة ما اذا كان له تأثير علي نوع اللعب حسب الجنس هي شبكة الملاحظة حيث اكدت نتائج المتحصل عليها من خلال اختبار تورانس للتفكير الابتكاري وشبكة الملاحظة بالمشاركة اثبت لنا عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري وابعاده المختلفة واستنادا لنتائج اختبار تورانس شكل (ب) للعينات الأربعة ذكرين وبنتين حيث وجدنا ولد وبنت فوق المتوسط ,وذكر وانثي تحت المتوسط ونفس الشيء بالنسبة لشبكة الملاحظة التي تم استعمال فيها نفس الألعاب لكلي الجنسين "لعبة الليغو و"لعبة الثبات والمطابقة والتركيب والنتيجة لا يوجد فرق بين الجنسين حيث تحصلنا علي ان كلي الجنسين ابدو تحسن علي الاول ونوع ليس له دور علي اللعب حيث ان الالعاب تناسبت مع كلي الجنسين وقد توافقت الدراسة الحالية مع دراسة النجار(1998)التي توصلت الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأولاد والبنات في نمو (الطلاقة ,المرونة, الأصالة)بعد تطبيق برنامج وهذا ما يعني ان الفرضية الجزئية الثانية التي تري لنوع الجنس دور علي اللعب ومنه علي التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا لم تتحقق وان الفرضية لم يتم اثباتها ,ومنه نري انه مزال هناك حاجة الي المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في قدرات التفكير الابتكاري ومدي تأثيره علي دور اللعب بشكل خاص.

4-مناقشة النتائج الخاصة بشبكة الملاحظة :

-للتوصل الي النتائج اكثر ثبات ومصداقية قمنا بالتدعيم دراستنا عن طريق بناء شبكة الملاحظة بالمشاركة ولم نكتفي باختبار تورانس للتفكير الابتكاري شكل (ب)و الدراسات السابقة حيث تهدف هذه الشبكة التي قمنا ببنائها لمعرفة مدي دور اللعب وفاعليته في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال تريز وميا والذي يتكون عددهم من 4 حالات من اطفال التريزوميا وذلك كان عن طريق لعبتين ونستهل بالذكر اللعبة الاولي والتي تتمثل في بناء المجسمات "مكعبات بناء المجسمات"(الليغو)وهذه اللعبة تهدف الي الكشف عن التفكير الابتكاري وتساعد ايضا علي التخيل واخراج الجانب الإبداعي للطفل ومن خلالها ,لأنها تحتاج الي العديد من المهارات الحسية والحركية والعقلية والسلوكية أي هدفت

لاكتساب الطفل نوع من التناسق الحسي الحركي والعقلي وذلك عن طريق التركيز من خلال انسجام الطفل مع اللعبة والتمعن معها بدقة كما هدفت الي استخدام جميع الحواس وتفعيل القدرات العقلية عن طريق البناء واعادة ترتيب المجسمات وايضا تعلمهم احترام القوانين سواء كانت هذه القوانين اسرية او الإدارية الخاصة بالمؤسسة او الصادرة من المربين والمسؤولين عنهم وذلك عن طريق احترام قوانين اللعبة كما عملنا علي زيادة تركيز الحالات من خلال ألوان مكعبات بناء الأجسام حيث تم التعرف علي اللون اولا وثانيا تميز واستيعاب الاشكال التي يمكن تطابقها مع بعض و بهذا تم زيادة تركيزهم وقدرتهم علي التميز.

-اما اللعبة الثانية فهي عبارة من الاشكال الهندسية التي يهدف رصها ويعمل علي تنمية التفكير الابتكاري ومهارات الأطفال اذا انهم يتعلمون كيفية معالجتها والتعرف علي الوانها كما انهم تشجعهم علي محاولاتهم الاولي للبناء والهدم وتحكم في الاشياء اما لعبة مطابقة الصور والاشكال فقد استهدفنا من خلالها زيادة انتباه وتركيز الأطفال اضافة الي التعرف علي الصور وتمييزها عن طريق الشكل واللون

-حيث لا حضنا من خلال الحصص الأولي من تطبيق شبكة الملاحظة ان الأطفال في تدرج في عملية اكتساب السلوكيات ففي الحصص الأولي والثانية تمثلت استجابتهم بالتكرار وكانت هي نفسها حيث كان ادماج الاطفال نوعا ما صعب في العملية التعلمية وهذا بسبب عدم معرفة الاطفال بهذه الألعاب وعدم استجابتهم اللغوية ولكن بعد ذلك اصبحت استجابات الأطفال احسن وذلك عن طريق انسجامهم في اللعب وسماع واستيعاب التعليمات الموجهة لهم والأهم زيادة ثقتهم بنفسهم وانهم قادرون علي اكتساب هذه السلوكيات والأهم هو اننا لا حضنا ان الحالات لم تبدي أي تراجع في اكتساب السلوكيات ولاحظنا انهم لديهم افكار ذات طابع ابتكاري وتخيلي حيث انهم عبر الأسابيع الثلاث اما انه يوجد تحسن او الاستقرار علي نفس الوتيرة وعلي نفس الحالة بالنسبة لكل طفل وكل حالة علي حدي وهذا ما يعزز احتماليه انه لو تم الاستمرار علي نفس الوتيرة في التدريب عن طريق اللعب فاذا استمر هذا التدريب فسوف يحفظ السلوك ويرسخ في اذهانهم ويمكنه ان يتطور ليصبح تفكير ابتكاري نابع من مخيلتهم وهذا ما سيساعدهم في حياتهم اليومية سوآءا من ناحية التكيف بالإضافة الي زيادة انتباههم وتركيز وتخيلهم وقدرتهم علي التميز والتصنيف وهي كلها تعتبر مؤشرات الي نمو تفكير ابتكاري بفضل اللعب.

5-مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

-من خلال النتائج التي تم التوصل اليها توصلت الدراسة الي ان الوقت المستغرق في اللعب هو شيء مميز وخاص للأطفال تريز وميا اذ انهم يستغرقون وقت اطول في اللعب مقارنة بالأطفال العاديين وهذا الشيء اساسي بالنسبة لهم يتم عن طريق تحقيق العديد من الأهداف (تنمية التفكير الابتكاري ,التعلم والترفيه والتنفيس واخير العلاج)

-كما توصلت الدراسة الي ان التفكير الابتكاري لا يخص بجنس محدد بل يمكن ان يتواجد لدي كلي الجنسين معا

-كما توصلت نتائج الدراسة الي ان للعب دور جد فعال في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال التريزوميا.

6-استنتاج عام:

جاءت هذه الدراسة بعنوان "دور اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا"

(بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا لولاية قالمة)فقامت علي ثلاثة فرضيات وهي:

-الفرضية الرئيسية التي تقول يساعد اللعب علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا

وفرضيتان جزئيتان الاولي افادت الاولي افادت باختلاف انواع اللعب المساعدة علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا ,والثانية فادت بأن لنوع الجنس له دور علي اللعب ومنه علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

وبعد تطبيق اختبار تورانس لتفكير الابداعي الشكل (ب)و وشبكة الملاحظة بالمشاركة ومعالجة البيانات حسب طبيعة كل فرضية حيث تم تحقيق الفرضية الرئيسية وأثبتت بأنا اللعب من انسب الوسائل والطرق التي يمكن ان تنمي القدرات الابتكارية لدي الاطفال وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة(اطفال التريزوميا) ولهذا من المهم لفت الانتباه المربيين والاولياء الي توجيه عناية اكبر نحو مواد اللعب التي تثير ميول الطفل وبهذا تم اثبات صحة الفرضية الرئيسية فرضية سليمة اما بخصوص الفرضيات الجزئية الاولي تم اثباتها

والفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق واثبت انه لا يوجد فروق بين الجنسين

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها علي ضوء ما جاء في الفصل الجانب النظري, والدراسات السابقة حيث تحققت الفرضية الرئيسية والفرضة الجزئية الأولي ,ولكن لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية والفرضيات كانت كالتالي:

الفرضية الرئيسية: والتي تنص علي ان يساعد اللعب علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا

الفرضية الجزئية الأولي :والتي تنص علي تختلف انواع اللعب المساعدة علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا.

الفرضية الجزية الثانية: والتي تنص علي ان الجنس له دور علي اللعب ومنه علي تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا

خاتمة

تختلف وتتنوع الأساليب التربوية للأطفال ويعتبر اللعب اسلوب تربوي هادف و هام جدا علي المستوي المعرفي والحركي والوجداني أي كافة الجوانب النمو كما يساعدهم علي اكتشاف وعلي التعرف علي البيئة المحيطة بهم ولذألك اصبح من الضروري استعماله كأداة تعليمية وتدريسية للأطفال المصابين بمتلازمة داون والتي تكون قدراتهم العقلية محدودة وذلك يظهر من خلال صعوبة اكتسابهم وتحصيلهم لأغلب ومعظم المواد التعلمية المقدمة ويعتبر اللعب الوسيط المناسب الذي يسمح ويتيح للطفل الفرص الجديدة لاكتساب الخبرات وتطبيقها علي ارض الواقع وبالتالي من خلال دراستنا هذه نبين ونوضح ان للعب اهمية سيكولوجية وتربوية جد مهمة فهو يعمل علي تعزيز وتنمية القدرات المعرفية ومن ضمنها الابتكار وذلك عن طريق تحسين التفكير والذاكرة والانتباه والادراك اضافة الي اللغة اضافة الي تسهيل المادة التعلمية المقدمة لهم.

التوصيات

-علي ضوء نتائج الدراسة يمكننا اقتراح مجموعة من التوصيات علي الصعيد العلمي والعملي وهي كالتالي:

1-توجيه اطفال التريزوميا الي ضرورية الاهتمام بالتفكير وبالخصوص التفكير الابتكاري وذلك من خلال توفير الألعاب التي تعمل علي تحفيز هذا التفكير نظرا لما له من اهمية بالغة في حياة الأطفال وبالأخص هذه الفئة فئة ترز وميا .

2-اجراء دراسات للبحث حول مدي اهمية وتأثير انواع مختلفة من اللعب في تنمية التفكير الابتكاري.

3-ارشاد وتوجيه وتأطير اسر الأطفال تريز وميا الي مدي اهمية دور اللعب في تنمية القدرات الفكرية والمعرفية لديهم بشكل عام وتنمية التفكير الابتكاري بشكل خاص وهذه الارشادات تكون للأسر سواء قبل التحاق اطفالهم بالمراكز البيداغوجية او بعد التحاقهم.

4-تحسين المعدات البيداغوجية التي تستخدم لدي طفال التريزوميا

5-فصل الأطفال التريزوميا عن باقي حالات التخلف الذهني .

6-اجراء قياس تفكير ابتكاري وقياس الذكاء بشكل دوري للتعرف علي المواد التعلمية الملائمة لهذه الفئة.

قائمة المصادروالمراجع

1-اشرف سرج(2009),التفكير الابتكاري لدي الطفل تأثيره بالألعاب الإلكترونية, المكتبة العصرية لنشر والتوزيع,مصر,ط1

2-امنه عودة محمد الهذلي(1429ه),دراسة مرجعة عن متلازمة داون, أطروحة حلقة بحث وتصميم تجارب, قسم الاحياء, كلية العلوم جامعة الطائف

3-اسامة محمد خيري(2012),ادارة الابداع والابتكارات, دار الراية لنشر والتوزيع ,الأردن, عمان

4-الخالدي (2008)سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي, دار وائل لنشر و التوزيع ,عمان ,الأردن.

5-بن يحيا سهام(2021/2020),اهمية اللعب البيداغوجي واثرة من التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي اقسام التربية التحضرية, مذكرة مقدمة لنبيل شاهدة الماستر في اللعبة والأدب العربي, جامعة احمد دراية, أدرار

6-برهان محمود حمادنة(2014),التفكير الابداعي ,عالم الكتب الحديث والتوزيع, ايد, الاردن ,ط1

7-بديعة بوعلي (بدون سنة)سيكولوجية اللعب ,ماستر 2علم النفس العيادي .

8-علي بن حمد ناصر, علامي رياني(2011,2012),اثر برنامج اثرائي قائم عادات العقل في التفكير الابداعي والقوة الرياضية لدي طلاب الصف الأول متوسطة بمكة, جامعة القري ,كلية التربية, السعودية بمكة

9-حسين محمد ابو رياش (2007),التعليم المعرفي ,دار المسيرة,عمان,الأردن,ط1

10-خالد محمود ابو ندي(2004),التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العز والبسي ومسوي ,الطموح لدي تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيتين, رسالة مكلمة لنيل درجة الماجستير ,كلية التربية ,الجامعة الانسانية

11- حنان عبد الحميد العناني(2014),علم النفس التربوي, دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

12-حورية قدور (2018/2017),دور المستشار التوجيه المدرسي والمهني في معالجة قلق الامتحان لدي تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي

13-حسين مصطفي عبد المعطي, هدي محمد قناوي(1993) ,علم نفس النمو,دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع,جزء 2

14-سناء نصر حجازي(2009),تنمية الابداع, دار المسيرة للطباعة والنشر ورعاية الموهبة لدي الأطفال ,الأدرن,ط1

15-سلوي بنت احمد عبد الله العطاس,(15538ه),اسهامات الأسرة في تربية الابداع لدي اطفالها من منظور التربية الإسلامية والمقاربة ,المملكة العربية السعودية, كلية التربية –مكة المكرمة, قسم التربية الاسلامية والمقارنة.

16-عمار بحوش, محمد محمود الذيبات (2001),مناهج الذات العلمي وطرق اعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجامعية ,الساحة المركزية, بن عكنون –الجزائر,ط4

17- عبد الرحمن بن معتوق بن عبد الرحمن الزمزمي(1429/1430),تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب)علي الطلاب الصم وضعاف السمع في مرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة, جامعة ام القري بمكة المكرمة –كلية التربية, قسم علم النفس

18-عدنان يوسف العثوم(2013),علم النفس المعرفي, النظرية والتطبيق ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة جامعة اليرموك, عمان ,الأردن,ط5

19-فاطمة محمود الزينات(2009),علم النفس الابداعي ,دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن ,ط1.

20-كامل علي سليمان عثوم(2012),التفكير ,انواعه ومفاهمة ومهاراته واستراتيجيات تدريبة ,عالم الكتب الحديث,ط1

21-كاظم كريم الجابري وماهر العماري(2013),التفكير دراسة نفسية تفسرية ,دار المسيرة للنشر والتوزيع

22-محمد عبد السلام(2020),التفكير الابداعي بين النظرية و التطبيق, مكتبة النور

23-محمد احمد خطاب واحمد عبد الكريم حمزة(2008),سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ,دار الثقافة للنشر والتوزيع.

24-محمد احمد موالمة(2007),علم النفس اللعب ,كلية التربية ,جامعة اليرموك

25-مصطفي عبد المعطي (1998),علم النفس الإكلينيكي ,القاهرة ,دار فياء للطباعة والنشر.

26-محمد محمود الحلية(2007),الألعاب التربوية وتقنيات انتباجها ,دار المسيرة لنشر والتوزيع ,عمان ,ط1

27-محمد مصباح حسين العركير(2010)الصحة النفسية لدي امهات ذوي متلازمة داون في قطاع عزة وعلاقتها ببعض المتغيرات, رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية ,جامعة الجزائر ,قسم علم النفس.

28-مسعودة بن قيدة(2008-2009),دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي متلازمة داون,مذكرة مقدمة لنيل شهادة المجاستر في علوم التربية,جامعة الجزائر ,قسم علم النفس,

29-نبيل عبد الهادي (2003),سيكولوجية اللعب واثرها في تعلم الأطفال, دار وائل لنشر ,عمان ,الأردن ,ط1

30-نصري نجبة(2012/2011),القلق لدي ام الطفل المصاب بمتلازمة دوان ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي, جامعة العميد اكليم محند اولجاح ,تخصص علم النفس.

31-نرجس زكري ,شهروان نوار(2016),نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال الروضة ,مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية, العدد 26

32-هشام سعيد الحلاق(2010),التفكير الابداعي مهارات تستحق التعليم ,الهيئة العامة السورية للكتاب, مكتبة الأسد, دمشق

الملاحق

الملحق (1) تصحيح اختبارسم الرجل الذي تم علي اساسه اختيارعينة الدراسة

الرقم	معايير تصحيح الاختبار	الحالات										
		ح1	ح2	ح3	ح4	ح5	ح6	ح7	ح8	ح9	ح 10	ح11
1	الرأس	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	الساقين	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0
3	الذراعين	1	1	1	1	1	0	0	1	0	0	1
4	وجود الجزع	1	1	0	1	1	0	0	1	0	1	1
5	طول الجزع اطول من العرض	1	0	0	0	1	0	0	1	0	1	1
6	الكتفين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7	الذراعين والساقين متصلين بالجزع	1	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0
8	في ماكنيهما الصحيح	1	1	0	0	1	0	0	1	0	0	0
9	الرقبة	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
10	الرقبة متصلة بالرأس	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
11	العينان	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
12	الأنف	1	1	1	1	0	1	1	1	0	0	1
13	الفم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1
14	الانف والفم من بعدين والشآفتين ظاهرتان	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	1
15	وجود تجاويف الفم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
16	الشعر موجود	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1
17	الشعر تفاصيل	1	1	1	1	0	1	1	1	0	0	1

	موجود علي اكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقة منتظمة										
18	الملابس	0	1	0	0	0	1	0	1	0	0	1
19	قطعتان من الملابس غير شفافة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
20	عدم شفافية الملابس وجود اكمام او بنطلون	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0
21	اربع قطع من الملابس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
22	ملابس كاملة بدون تناقض	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
23	الأصابع	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0
24	عدد الاصابع	1	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0
25	الاصابع من بعدين وطولهما اكثر من عرضهما	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0
26	صحة رسم الابهام	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
27	راحة اليد	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0
28	مفاصل الساقين الركبة او الفخذ او كلاهما	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0
29	تناسب الراس	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	1
30	تناسب الذراعين	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0
31	تناسب الساقين	0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0
32	تناسب القدمين	0	1	1	0	1	0	0	1	0	0	0
33	الذراعين والساقين من بعدين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
34	الكعب	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
35	الخطوط واضحة وقوية	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1
36	الخطوط متصلو اتصالا صحيحا	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1

37	الرأس بدون انتظام غير مقصود	1	1	1	0	0	1	1	1	1	0
38	الجذع بدون انتظام غير مقصود	1	1	0	1	1	0	1	0	1	0
39	الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0
40	تقاطيع الوجه متناسقة ومن بعدين والجانين متشابهين	0	0	1	1	0	1	1	0	0	1
41	الأذن	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0
42	تفاصيل الأذن في مكانها الصحيح	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0
43	تفاصيل العين والحاجب والرموش	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0
44	انسياب العين	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0
45	شكل العين ونسبتها وتناسقها	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0
46	في البروفيل العين تنظر الي الامام	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0
47	الذقن والجبهة	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0
48	تفاصيل الذقن والجبهة و الذقن بارزة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
49	بروفيل بخطأ واحد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
50	بروفيل بدون اخطأ	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الدرجة الخام		22	22	16	25	20	15	14	18	11	6	15
العمر العقلي		8,6	8,6	7	9.3	8	6,9	6,6	7,6	5,9	4,6	6,9
العمر الزمني		14,4	13,8	14,9	13,4	13,7	13,9	12,9	12,7	12,1	12,1	14,11
نسبة الذكاء		59,7	62,14	46,97	69,40	58,39	49.64	51,6	59,84	48,76	38,01	48.90

الملحق(2) المقابلة كما وردت مع رئس الصلحة بالمركز النفسي البيداغوجي

س:السلام عليكم

ج:وعليكم السلام ورحمة الله تعالي وبركاته

س:نعرفك بنفسي انا طالبة جامعية تخصص علم النفس العيادي

ج:متشرفين كيف يمكنني مساعدتك

س:انا بصدد اجراء دراسة لنيل شهادة ليسانس موضعها دور اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال التريزوميا

ج:موضوع جيد وانت حابة ديري الدراسة عندنا

س:نعم اذا كان ممكن تساعدني في هذا

ج:نعم بالتأكيد

س:مشكور استاذ مبدئيا عندي مجموعة من الاسئلة اذا تقدر تجاوبني عليها

ج:تفضلي

س:هل تتواجد فئة متلازمة داون في المركز

ج:نعم عندنا الفئة مقسمة علي الافواج

س:ماهي خصائص هذه الفئة

ج:من الناحية المعرفية هم يشتركوا في كونهم بطيء التعلم يحتاجوا لوقت اكثر من غيرهم

س:هل يحتوي المركز علي العاب تربوية لتعليم الاطفال

ج:نعم هناك العديد من الالعاب التربوية في المركز هناك الالعاب الترفهية التركيبية والتربوية

س:هل تتنوع الالعاب التربوية

ج:نعم تختلف وذلك حسب هدف كل لعبة فهناك العاب تنمي الحواس والتفكير واخري تنمي المقدرة الحركية الخ ,,,,,,

س:هل توجد العاب خاصة بالأطفال ذوي متلازمة داون

ج:لا يوجد العاب خاصة لفئة معينة فقط بل تستعمل مع جميع الاطفال بمختلف اعاقاتهم

س:هل تختلف الالعاب التربوية من مرحلة عمرية الي اخري

ج:نعم اكيد فالكلما كل ما يكتسب الطفل مهارة ننتقل لمهارة اخري لكي يكتسبها

س:نحب نشكرك استاذ مرة اخري

ج:العفو رانا فالخدمة في كل الاوقات

الملحق(3)نتائج الملاحظين

اللعبة	المؤشر	الملاحظ الاول				الملاحظ الثاني			
		الحالة 1	الحالة2	الحالة3	الحالة 4	الحالة1	الحالة2	الحالة 3	الحالة 4
اللعبة الاولي	مؤشر1	+	+	+	+	+	+	+	+
	مؤشر2	++	+	+	+	+	+	+	+

	مؤشر3	-	+	+	+	+	+	++	+
	مؤشر4	+	-	++	+	++	-	++	+
اللعبة الثانية	مؤشر1	+	++	+	+	++	++	++	+
	مؤشر2	++	++	+	+	+++	++	+	+
	مؤشر3	+	+	+	+	+	+	+	+
	مؤشر4	+	+	+	+	+	+	+++	+

الملحق (4)صورتمثل الألعاب المستخدمة في الدراسة وسيرورة الجانب التطبيقي مع الأطفال

ALGERIE JEUNES
PLAY & LEARN
BLOCKS
38
PIECES
38 blocks
rectangle
triangle
square
pentagon

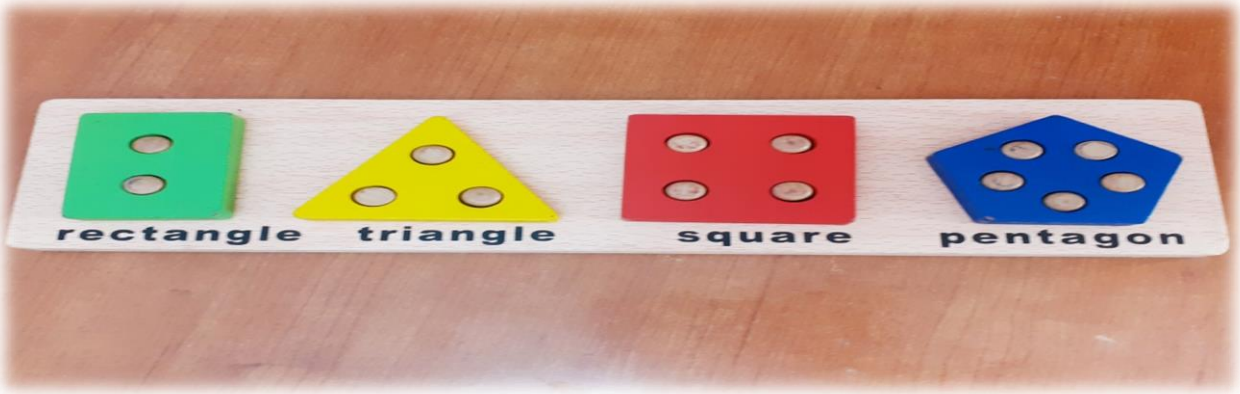
rectangle
triangle
square
pentagon

rectangle
triangle
square

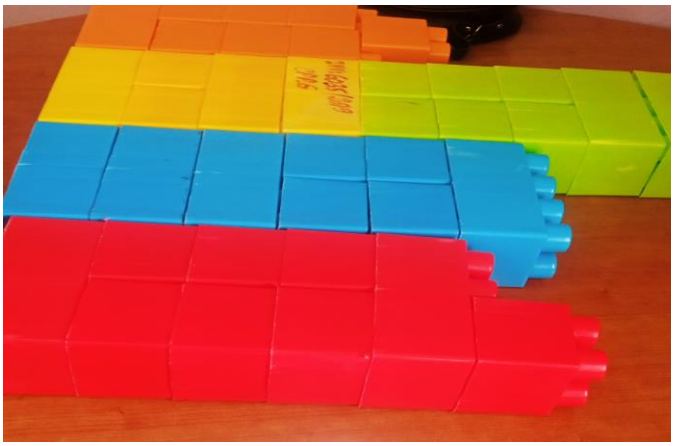

whole
half
third

Multipurpose shape

رسومات الأطفال علم اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء

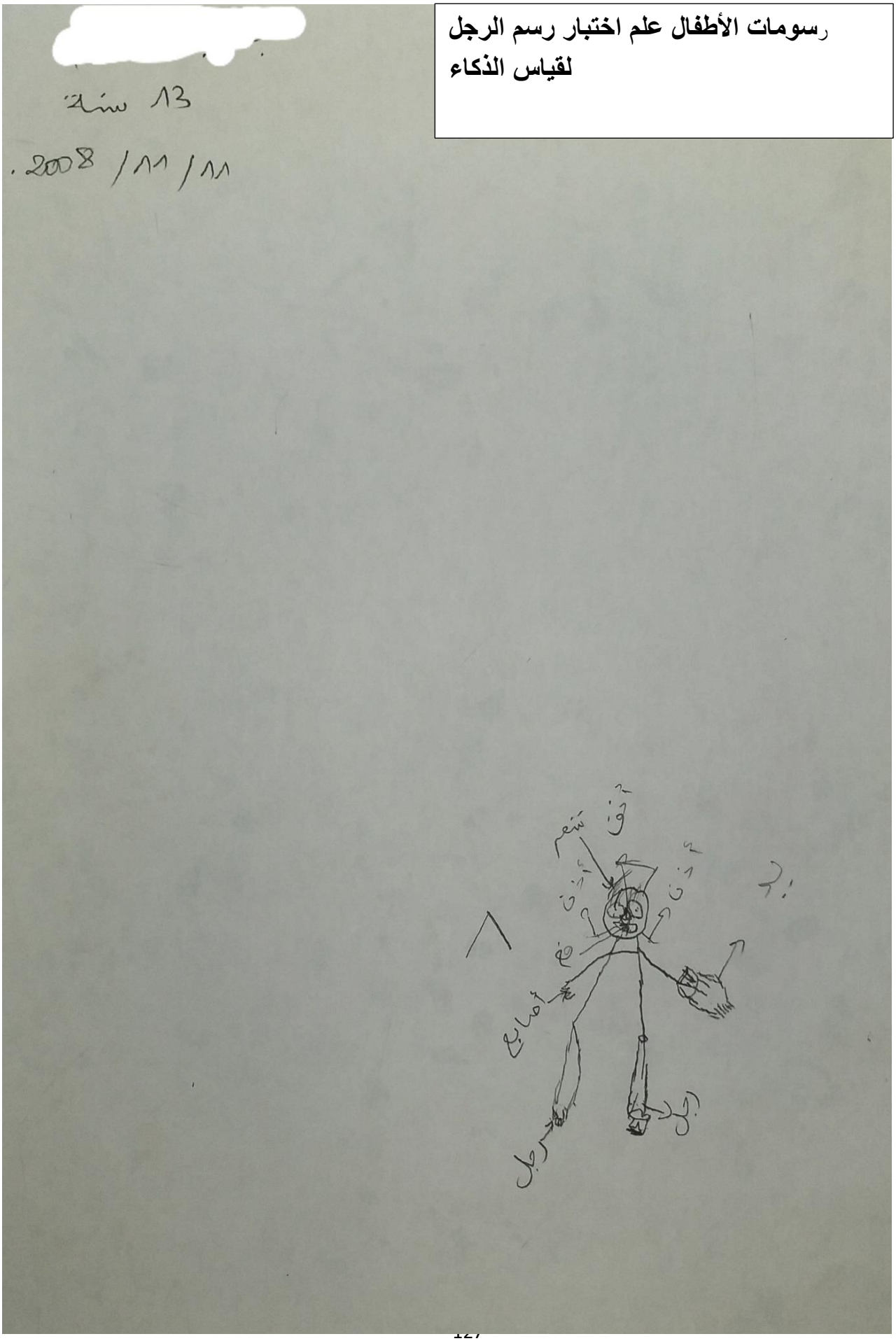

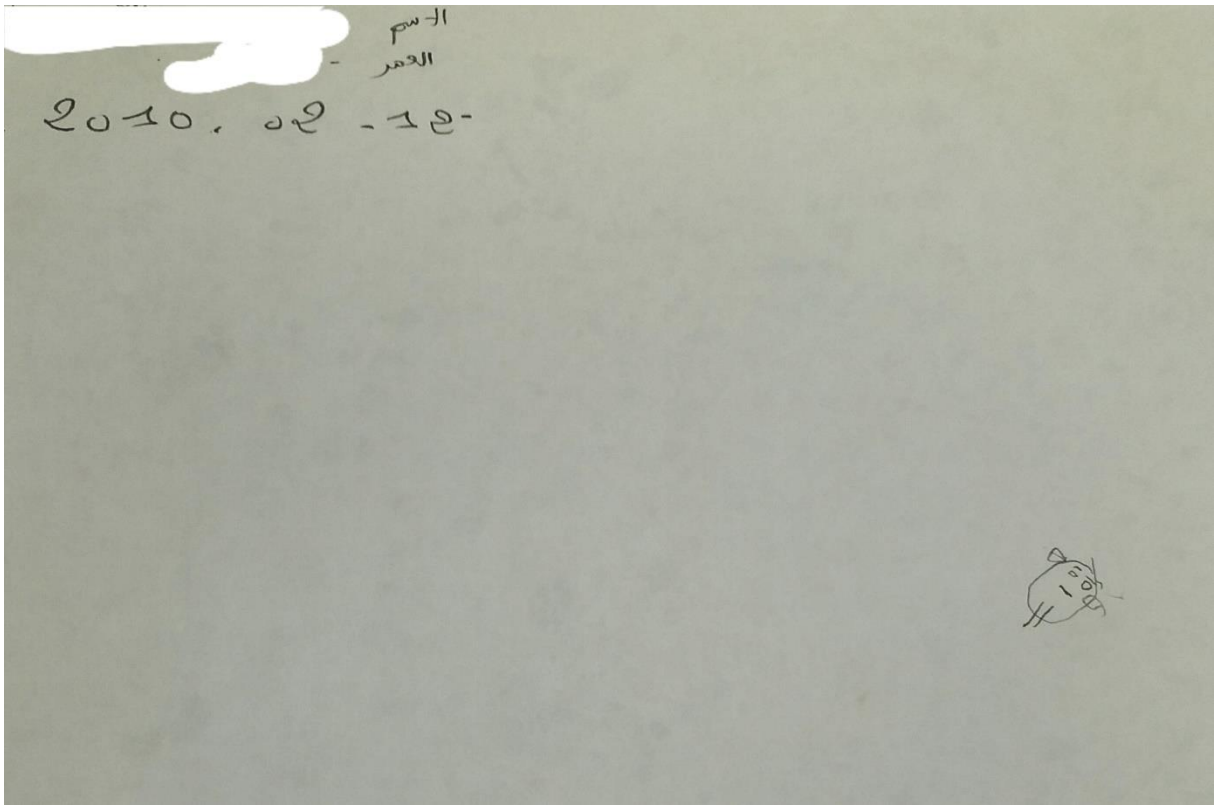
الاسم
العمر
2010. 02 -19-

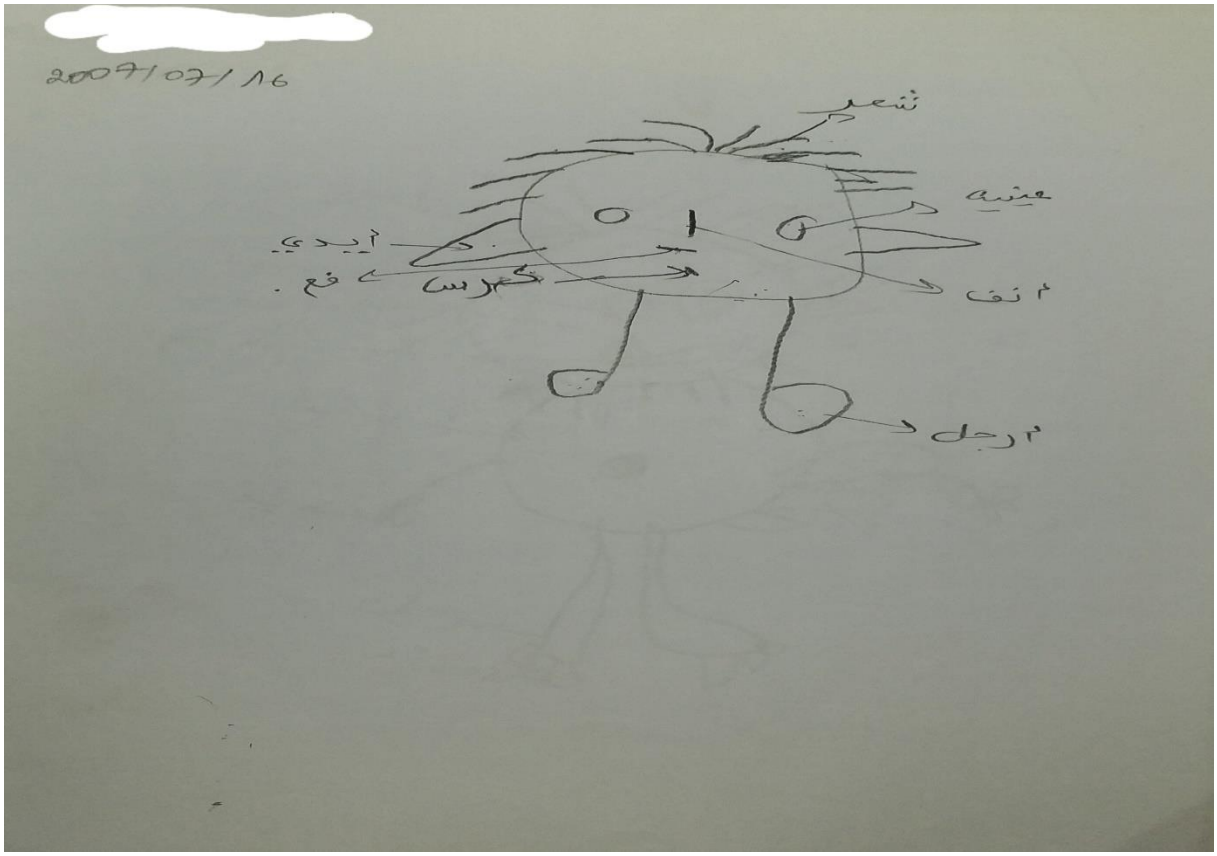
2007/07/16
شعر
عينين
أيدي
فم
كرسي
أنف
رجل

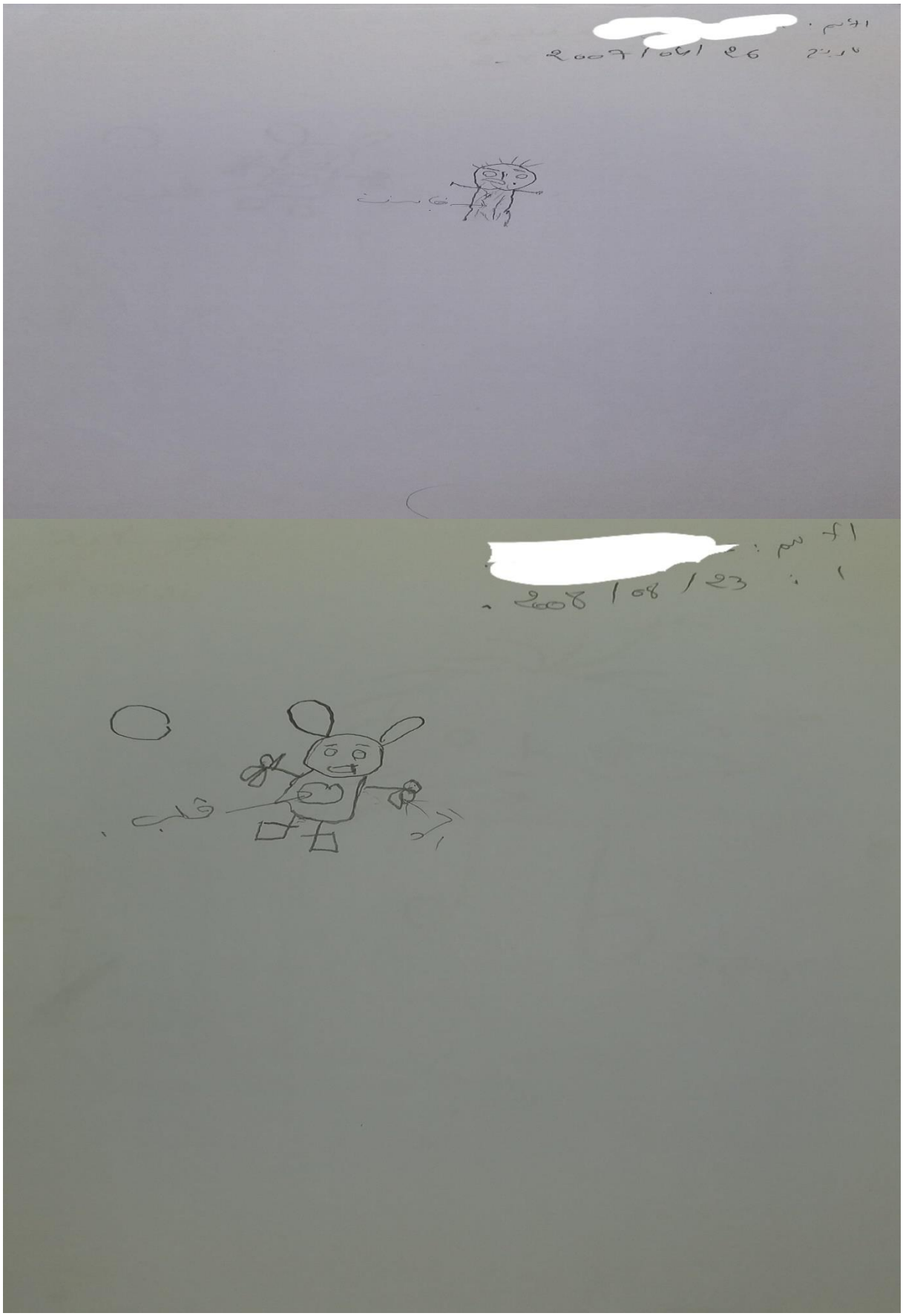

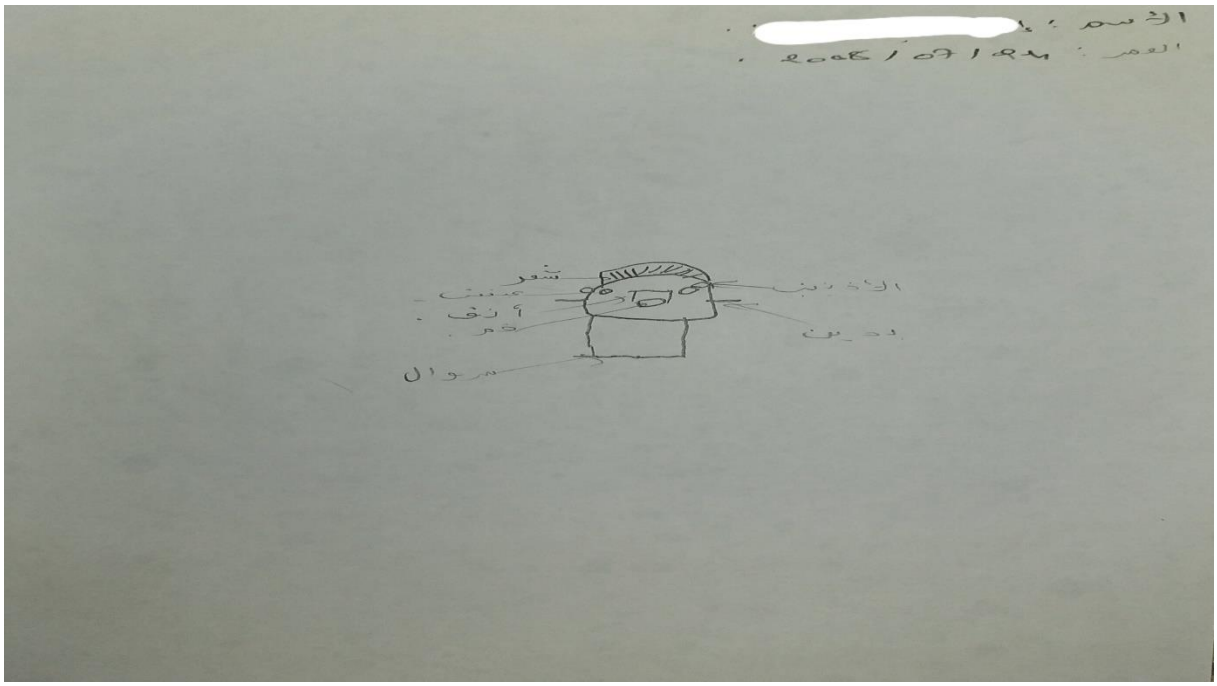
الاسم :
العمر : 2006/09/24
شعر
عين
أنف
فم
الأذن
يد
رجل

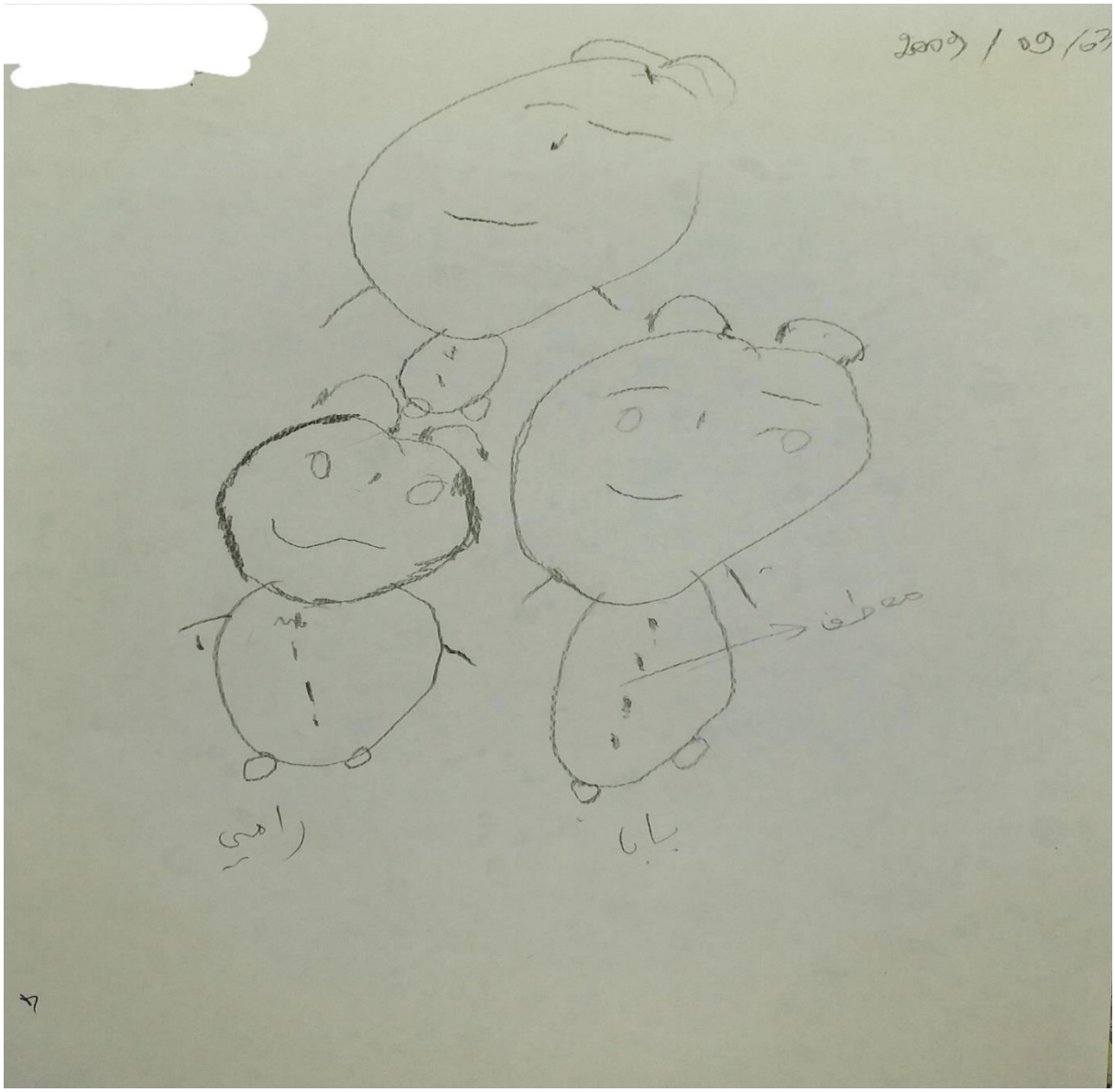
مصطفى
رامي
بابا

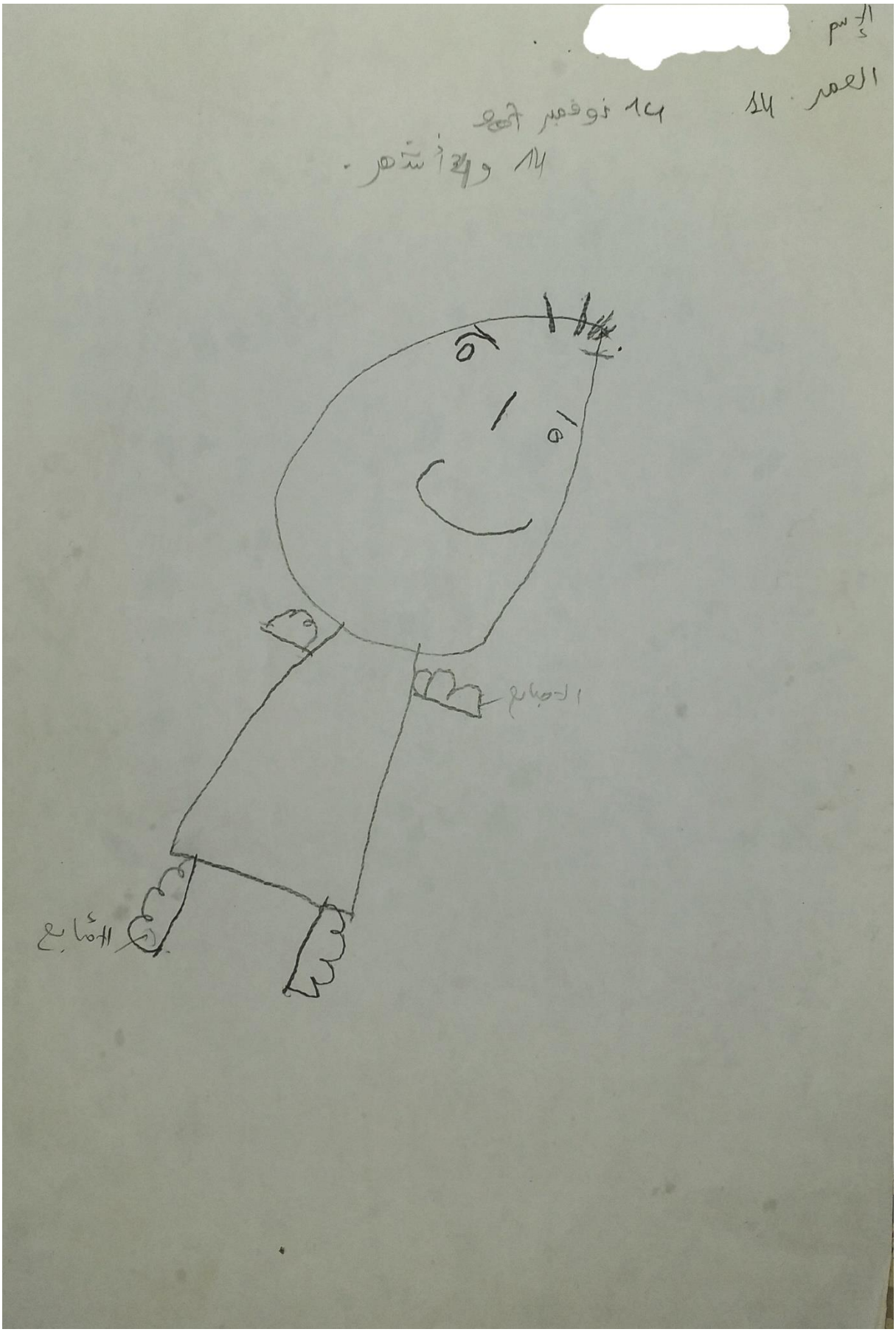
الاسم
العمر 14
14 نوفمبر 2006
14 و 2 أشهر.
الاصابع
الاصابع

الاختبار تورنس للتفكير لابتكاري الأشكال (ب)

النّشاط الأوّل: تكْوين الصُّورَة

سَوْفَ يَتِمُّ تَوْزِيع شَكْل مُنْحَنَى . الصِقْهُ على الصَّفْحَة المُقَابِلة بِالطَّرِيقَةِ التي تَرْغَبُها . ثُمَّ أَضِفْ إليه مَا تَشَاءُ مِنَ الرُّسُومَاتِ بِحَيْث تُكَوِّنُ صُورَة أو شَكلاً جَدِيداً يَحْكي قِصَّةً مُثِيرَةً ومُدْهِشَةْ .

حَاوِلْ أَنْ تُفَكِّرَ في صُورَةٍ أو قِصَّةٍ لمْ يُفَكِرْ فيها أَحَدٌ غَيْرُكَ .

فَكِّرْ في إسْم أوْ عِنْوانٍ لِهَذِهِ الصُّورَة أو القِصَّة واكْتُبْهُ في المَكَان المَخَصَّص لِذلك في أَسْفَل الصَّفْحة . إجْعَلْ العِنْوانَ يُسَاعِدُكَ عَلَى أَنْ تَحْكِي قِصَّتَك .

والآن إبْدَأْ في تَكْوِين الصُّورَة وحَاوِلْ أَنْ تَجْعَلها مُخْتَلِفَة عَنْ أيِّ صُورَةٍ أُخْرَى . واجْعَلْها تحكي قِصَّةً كَامِلةً وَمُثِيرَةً بِقَدْرِ ما تَسْتَطِيع .

الآن إبْدَأ . لك من الوقت عَشْرُ دَقَائِق .

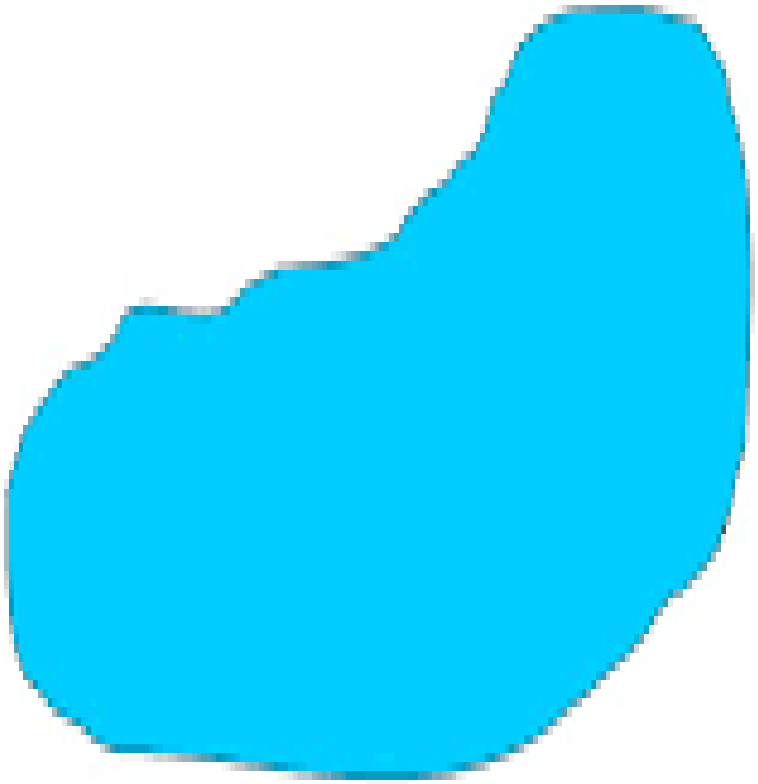

العنوان:.....

النَّشَاط الثَّاني: تَكْمِلَةُ الأشكال

يُوجَد عَشْرَةُ أَشْكَال نَاقِصة . أَضِفْ إلى كُل وَاحِدٍ منها ما تَشَاءُ مِن خُطُوط بِحَيْث تَرْسُم شكلاً أَوْ صُورة جَدِيدة .

حَاوِلْ أَنْ تَكُونَ الصُّورَة أو الشَّكْل تَحْكِي قِصَّةً مُدْهِشَةً وَمُثِيرةً للاهْتِمَام وَلَمْ يُفَكِّر فيها أَحَدٌ غَيْرُك .

أَوْجِدْ عِنْوَاناً مُثِيراً لِكُلِّ شَكْل تُكْمِلُهُ واكْتُبْهُ بِجَانِب رَقْم الشَّكْل في أَسْفَلِ المُرَبَّع الذي فيه الشَّكْل.

والآن إبْدَأْ . لك من الوَقْت عَشْرُ دَقَائِق.

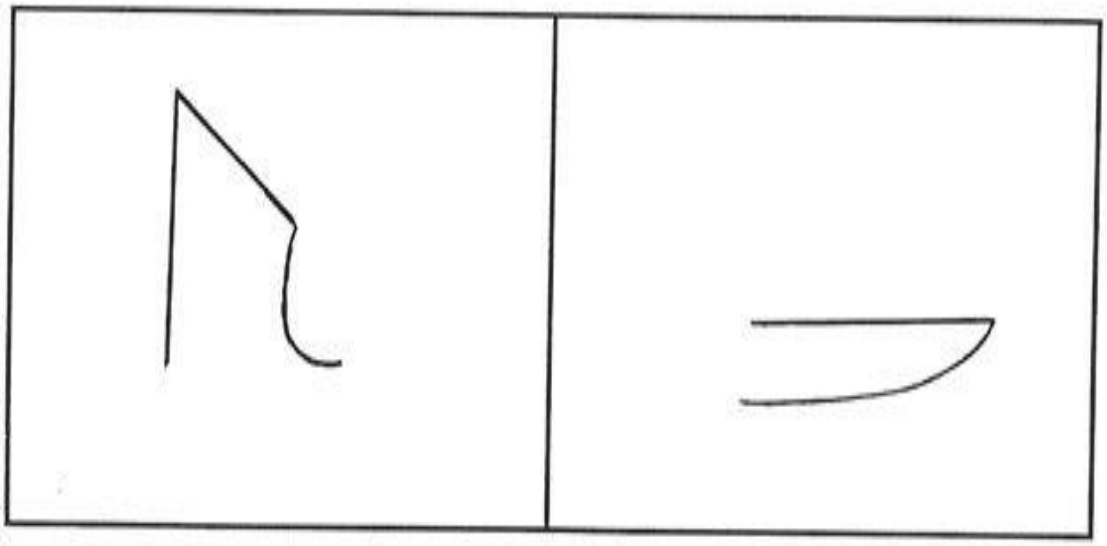

شكل (١) ..... شكل(٢) .....

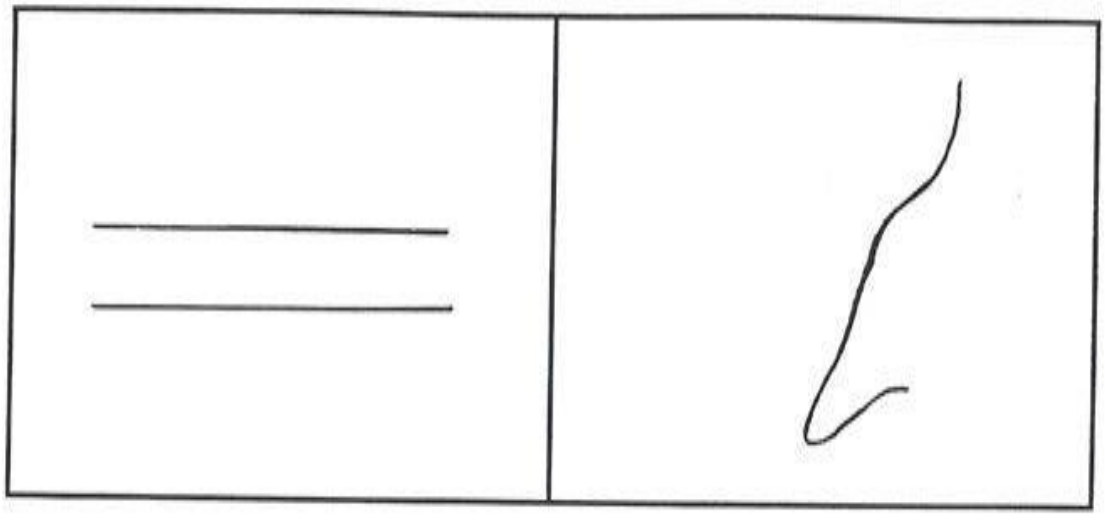

شكل (٣) ..... شكل(٤) .....

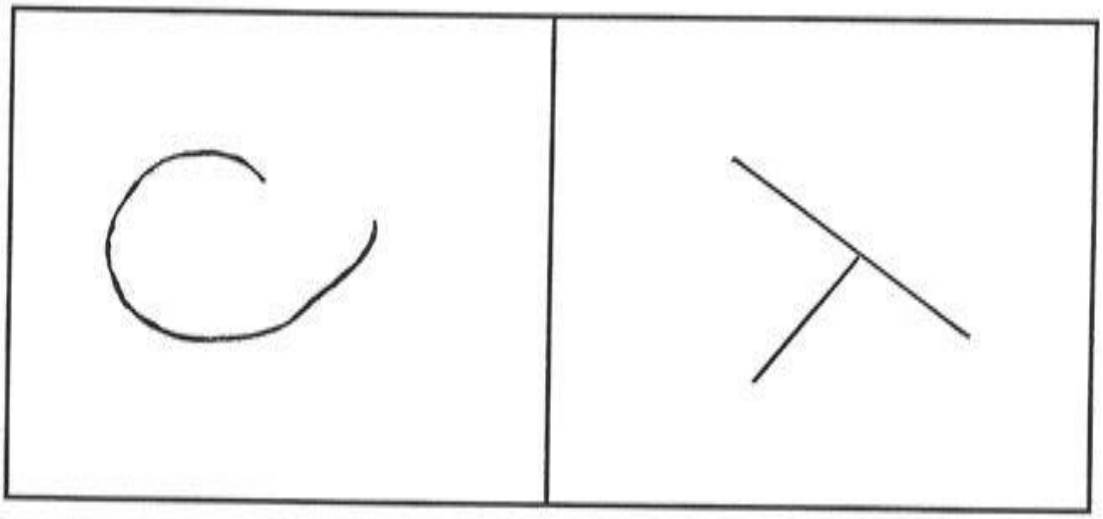

شكل (٥) ..... شكل(٦) .....

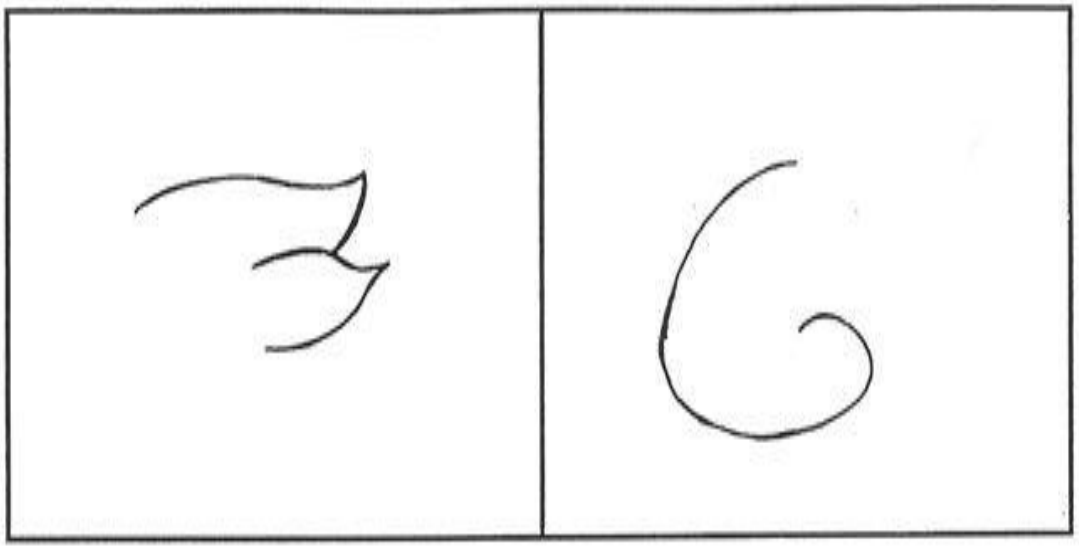

شكل (٧) ..... شكل(٨) .....

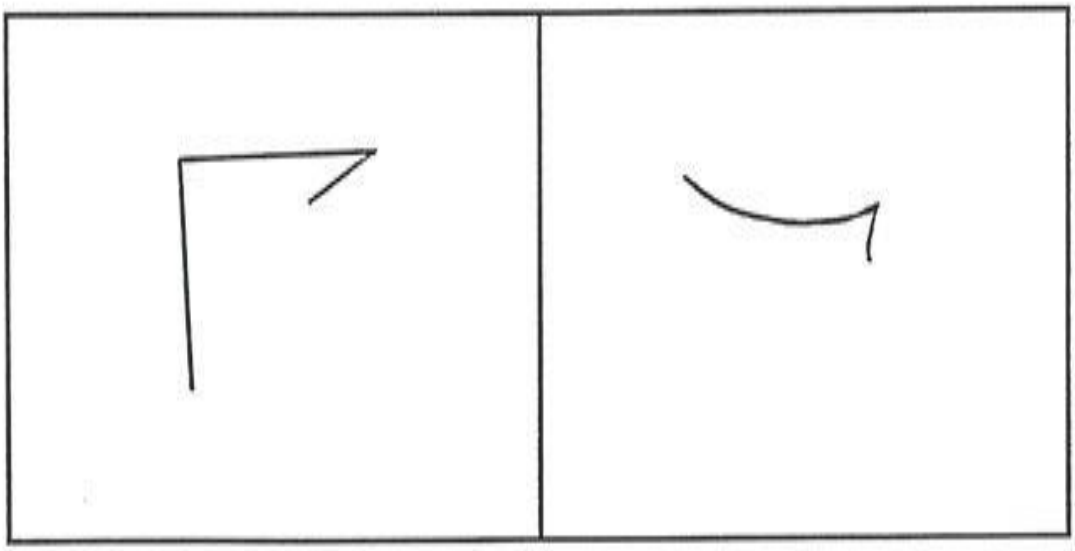

شكل (٩) ..... شكل(١٠) .....

النّشاط الثّالث: الدّوائر

أوْجد عدداً من المَوْضوعات أو الصُّور باسْتِخْدام الدّوائِر المَوْجُودَة في أسْفَلِ هَذِه الصَّفْحَة وَالصَّفْحة المُقَابِلَة . يَجِبْ أَنْ تكُونَ الدَّوائِرُ الجزءَ الأَسَاسِّي مما تَعْمَلُه .

أَضِفْ خُطوطاً حَسْبَما تَرْغَبْ دَاخِلَ الدَّوائِر أوْ خَارِجَها أو دَاخِلها و خَارِجَها مَعاً لِتَرْسِمَ الصُّورَة أو الشَّكْل الذّي تَرْغَبُهُ .

حَاوِلْ أَنْ تُفَكِّرَ في أَشْيَاءَ لَمْ يُفكِّر فيها أَحَدٌ غيرك . أرْسُمْ أَكْبَرَ قَدْرٍ ممكن مِنَ الصُّوَر أو المَوَاضيع . اجْعَلْ كُلّ صُورَةٍ أو مَوْضُوعٍ يَحْكِي قِصَّةً كامِلَةً ومُثيرة بِقَدْر ما تَسْتَطِيع .

اكْتُبْ إِسْماً وَعِنْواناً تَحْتَ كُلِّ مَوْضوعٍ أوْ صُورَة .

والآن إبْدَأ . لك من الوقْت عَشْرُ دَقَائِق .

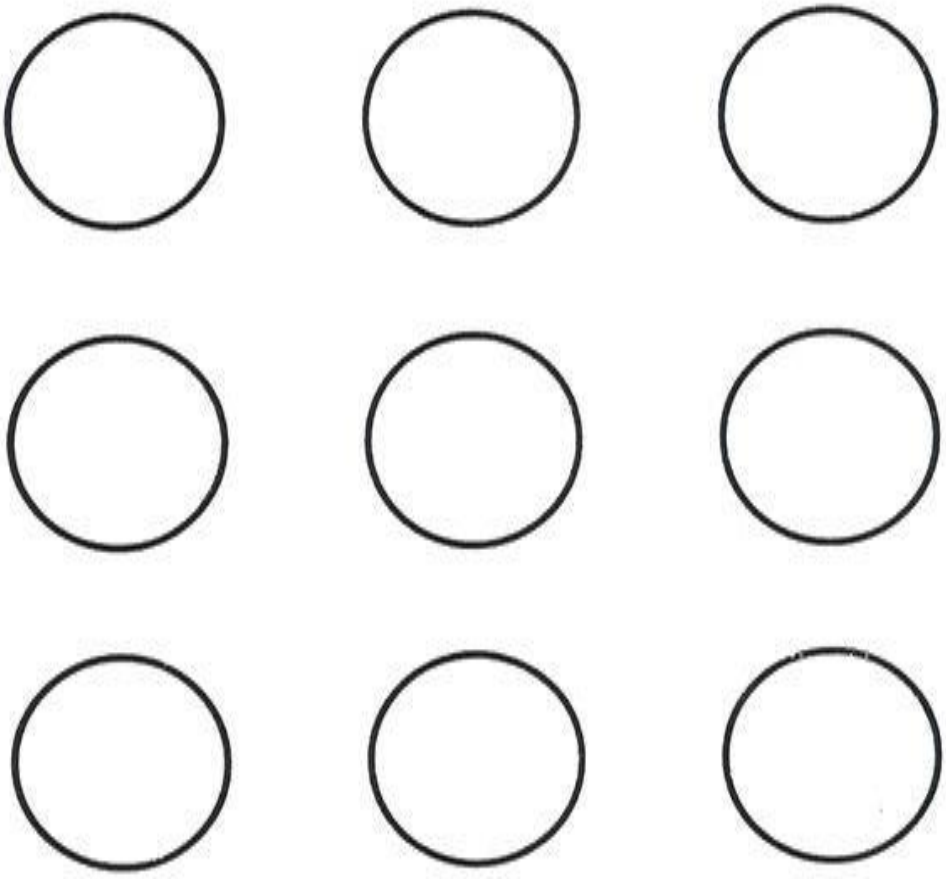

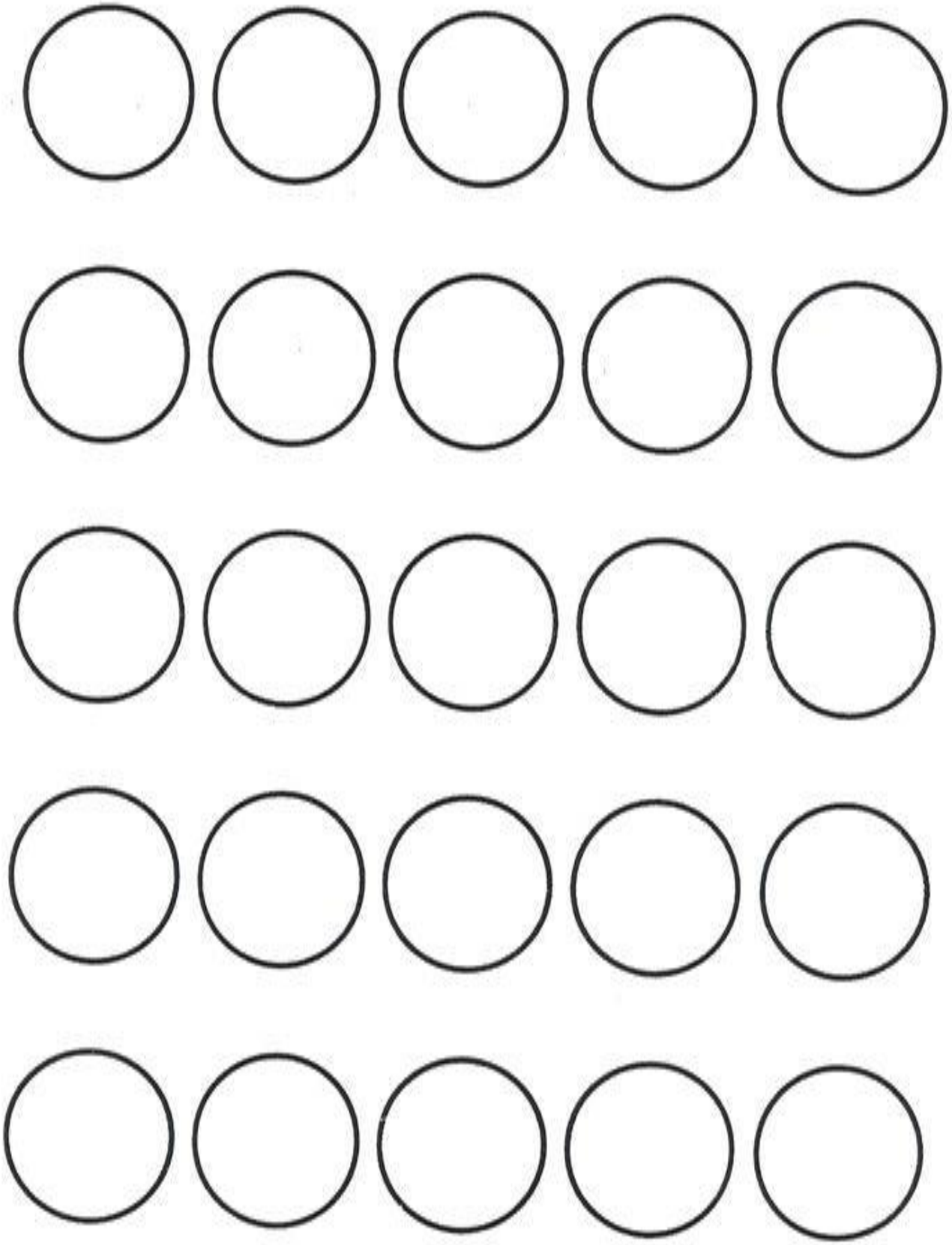

استمارة التصحيح الاختبار تورانس للتفكير الابتكارية من تصميم الباحثة

Torrance Tests of Creative Thinking (TTCT)

النشاط الاول:

	الاصالة	التفاصيل	المجموع
الشكل			
العنوان			
المجموع			
المجموع الكلي			

النشاط الثاني :

الشكل	الطلاقة	الصلة	المرونة	التفاصيل	المجموع
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
المجموع					
الكلي					

النشاط الثالث:

الشكل	الطلاقة	الاصالة	اصالة عدد الدوائر	المرونة	التفاصيل	المجموع
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

8						
9						
10						
11						
12						
13						
14						
15						
المجموع						
الكلي						
الدرجة الكلية						

البيانات الشخصية:

1	اسم الطفل	
2	جنس الطفل	ذكر ☐ انثى ☐
03	تاريخ ميلاد الطفل	
04	درجة الاعاقة	بسيطة ☐ متوسطة ☐ شديدة ☐
05	ترتيب الطفل في الاسرة	
06	عدد دوي الاحتياجات الخاصة في الاسرة	
07	المستوي الاقتصادي للأسرة	ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐
08	عدد الابناء في الاسرة	
09	مدة الالتحاق بخدمات التأهيل	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم: 88 /ج ق/ك ع إ/ق ع ن/22

قالمة: 2022/03/06

الى السيد: مديرة النشاط الاجتماعي والتضامن قالمة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا.

دراسة ميدانية

يشهد رئيس قسم علم النفس أن الطلبة:

* حيمور فريال
* بنا صافية روقية
* سيلة لينا
* خلق الله ياسمينة

طلبة بالسنة الثالثة علم النفس العيادي ويحضرون لانجاز بحث بعنوان:

دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال التوحديين

تحت اشراف: أ. محدود كمال

وانهم بحاجة إلى دراسة ميدانية بمؤسستكم.

املنا كبير في حسن تعاونكم ولكم منا فائق الاحترام

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس
إمضاء الدكتور: رشاش نادية

المديرة
قورة لباد

نسخة للحفظ

بالموافقة
مع أطيب الاحترام والتقدير
Covid 19

إمضاء ح. عوامري